

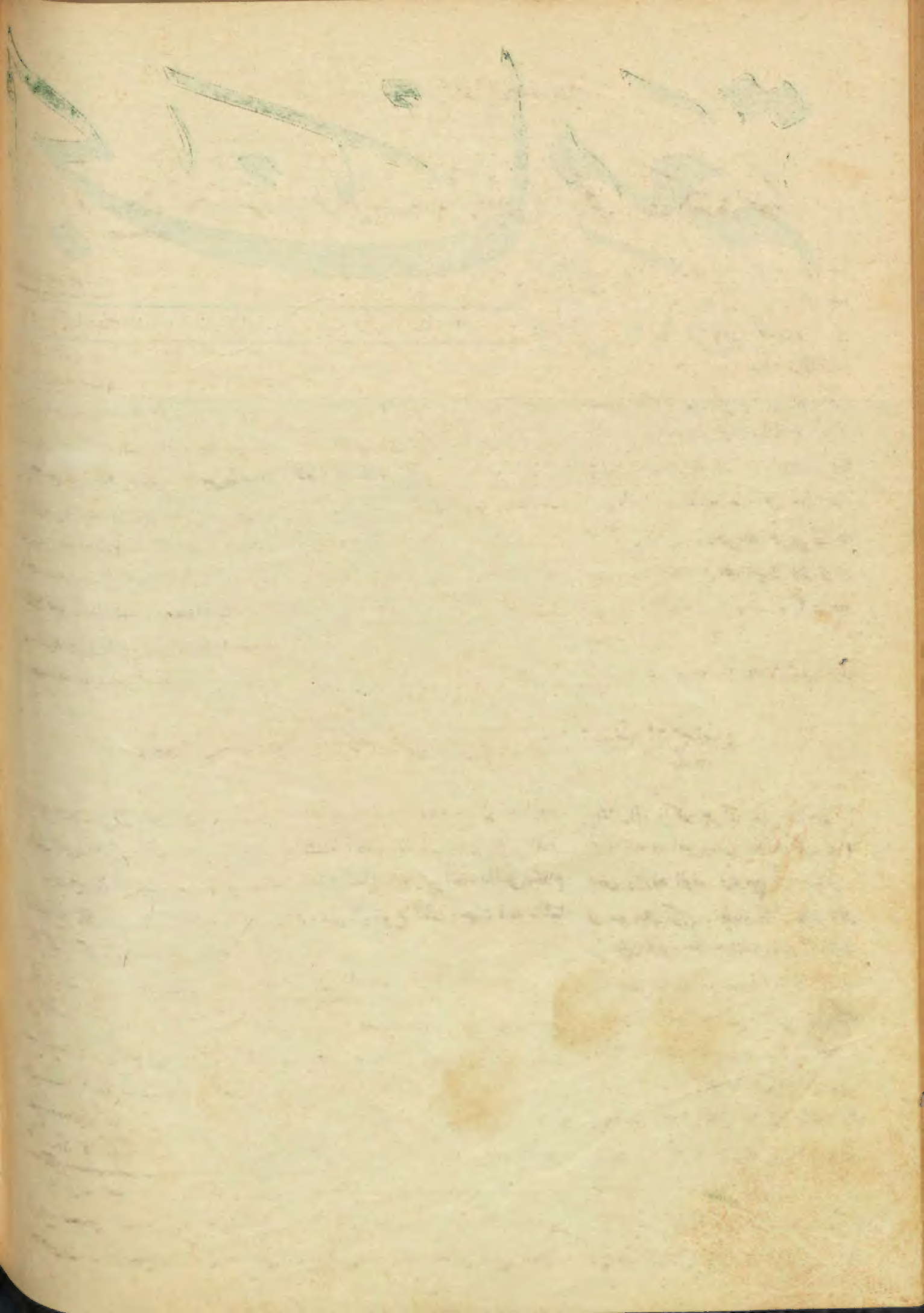
الجمهورية

بجريدة

وال ١٥ فصل

العدد ٢٩٢ — السنة السابعة — الخميس ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٧





أَمُ الْمِصْرِيِّينَ تَذَكُرُ مُقَاطَعَتَهَا لِبَهْمِيِّ الدِّينِ بَرَكَاتٍ بَكْ

الاجتماع الخطير

اجتمعت الصحف اليومية في الاسبوع الماضي على أن أم حادث استدعي اهتمام الرأي العام المصري هو ذلك الاجتماع الذي دعت صاحبة العصمة أم المصريين الى عقده في بيت الامة . والذي خصت بالدعوة اليه كلام من صاحب المقام الرفيع . مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري ورئيس مجلس الوزراء ورئيس الهيئة الوفدية البرلمانية والدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب وسكرتير الهيئة الوفدية البرلمانية . وعلى الاستاذ مكرم عبيد باشا وزير المالية وسكرتير الوفد المصري وسعادة محمود فهمي النقراشي باشا وزير

صحيحا فقد كان النقراشي باشا اول الحاضرين . ولكن ما كاد يتخذ مجلسه أمام صاحبة الدار ويسألها عن السبب في توجيه الدعوة اليه حتى ابتدرته قائلة . — انني لا أتكم الا أمامكم جميعاً . ولذا سأنتظر حتي يكتمل الاجتماع وسكت النقراشي باشا فلم يتكلم . وبعد قليل استأذن في الانصراف الى النادي السعدي ورجا أحد الموجودين في بيت الامة أن يخطره عند حضور باقي من وجهت اليهم الدعوة ، ولما سأله أم المصريين عن السبب في انصرافه أجابها . — لقد شئت ألا تبدئي الكلام الا

ورعيته شابا . وكنت له أكثر من أم . ولم أكن أتصور قط انه سيأتي يوم أنكره فيه ومع ذلك فلما حدث ذلك الانشقاق الذي خرج فيه بهي الدين على وحدة الوفد قاطعته . مقاطعة جافة . حتى انني لم أكن أقوم نحوه بما تقتضي به الواجبات العائلية العادية . وانتم تعلمون قرابته القوية لسد ... لذلك دعوتكم اليوم لا صارحكم بأن ما حدث في حفلة إحياء الذكرى العاشرة لزوجي قد احزنني الى حد انني زهدت البقاء في هذا البيت ولو ترتب على ذلك الانتقام ذكرى بعد ذكرى هذا العام ... ونكلم بعد عصمتها رفعة الرئيس الجليل

والنقراشي باشا يقول إن البارون دة بنوا فابن أربع مرات قبل يوم ٢١ أغسطس

المواصلات السابق كما اجتمعت تلك الصحف على وصف ذلك الاجتماع بأنه « اجتماع خطير » ولكن الاخبار التي نشرت كلها عن هذا الاجتماع كانت أقرب الى الحدس والتخمين والاستنتاج فان الذين حضروه . وهم كبارا وابتكار سياسة البلد . قد أحاطوه بسياسات سميكة من الكتمان . ورغم ذلك فان (الجامعة) قد استطاعت أن تصل الى حقيقة ما حدث في هذا الاجتماع بالضغط . وهو الذي يراه القراء منشورا هنا

لا أتكم الا أمامكم جميعاً

ذكرت الاهرام ان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا كان اول الحاضرين الى الاجتماع . ولكن هذا ليس

اذا اجتمعنا كلنا . ورغبة مني في احترام هذه المشيئة افضل الذهاب الان الى النادي السعدي خشية ان يغيبني البقاء هنا على الكلام في نفس الموضوع الذي وجهت الدعوة اليها بسببه .

ذكرى الخلاف الاول

ولما حضر رفعة الرئيس الجليل وباقي زملائه بدأت أم المصريين الكلام فقالت لهم بالنص :

— انكم جميعا لذي سواء . كلكم أبنائي . وأنا لا أفضل أحدا منكم على الآخر . ولعلكم تذكرون انني اعتدت أن أقسو على كل خارج على الوفد . فقد قت بترية بهي الدين بركات بك . حلت على كفتي طفلا .

فأشار إلى ما كان يعرقل حسن قيام وزارة الوفد بسلها القومي من عقبات كان يثيرها بعض وزراء الوفد وأوضح أنه احتمال - في صبر وفي كريم - طول العناء الذي لاقاه من تلك العقبات الداخلية في وقت كان يأمل أن يدخر كل قواه لمواجهة المشاكل الدولية المختلفة التي كان الواجب الوطني يحتم عليه حلها . وأشار رفعتة إلى أن هناك « أشياء » وصلت إلى بعض الجهات اتصل به أن بعض المتضامنين معه هم الذين يقومون بنقلها وهم يرمون الى محاولة الاساءة إلى سمعة الحكم الوفدي .

وهنا أراد النقراشي باشا أن « يستفسر » عن هذه النقطة فأجاب رفعة الرئيس :

— أنني لست في حل من ذكر كل ما أعرفه

عضوية شركة القتال

وانتقل الحديث بعد ذلك إلى عضوية مجلس إدارة شركة قتال السويس . فذكر رفعة الرئيس أن حكومة الوفد لم تقصر في واجب العطف على زميلها النقراشي باشا . إذ عرضت عليه منصباً يقل له أكثر مما يقله منصب الوزارة

وهنا قال الدكتور ماهر أنه مادامت نية الوزارة الوفدية الحسنة قد ظهرت في أعداد ذلك المنصب للنقراشي باشا فلم يكن هناك ما يدعو إلى الإشارة إلى مئات الآلاف من الجنبيات التي ينتظر أن يدره المنصب عليه ! وفهم استاذنا معالي مكرم باشا أن بيانه الذي نشره رداً على بيان غالب باشا الأول هو المقصود بهذه العبارة فأجاب توأ

— أنني ذكرت ذلك في بياني وأنا انحل مسؤوليته . أنها حقيقة لاشك فيها . وأنتم تعرفون تماماً مبلغ الجهد الغفيف الذي بذلته لتأييد رشيخ زميلي النقراشي . لماذا أحرمت من حقى البديهي في أن أقور أنني أدبت واجبي كاملاً نحو النقراشي ؟

حكاية يوم ٢١ أغسطس

وبدا النقراشي باشا يتكلم بعد ذلك فقال — أتعرفون لماذا صرحت للصحف بأنني احتفظ بالرد على اقتراح ترشيحي لعضوية مجلس إدارة شركة القتال إلى يوم ٢١ أغسطس ؟ لأنني قايلت البارون ده بنوا أربع مرات منذ بدأت الصحف تنشر أخبار ترشيح الحكومة لي .

وهنا سأله استاذنا مكرم باشا

— إذا كان قد قابلتك . ألم بصارك بالصعوبات التي اعترضت ترشيحك ؟ — فأجاب — لقد أخرب في المقابلة الأولى أنه علم بخبر ترشيحي من الصحف . وأنه أخطر به إدارة الشركة في باريس وطلب منها دعوة الجمعية العمومية لاجتماع غير عادي للنظر في ترشيحي .

وان رداً جاءه بأن الجمعية — وإن كانت تجهل الكثير عني — إلا أنها وافقت على ترشيحي .

فعلق مكرم باشا قائلا

— الحمد لله الذي جاءك عن غير طريقي أن إدارة الشركة في باريس كانت تجهل الكثير عنك . أنني الآن في حل من أن أذكر أنني رغم كل ما حدث كنت وفاقاً لزمالتنا القديمة فأحسنيت تقديمك إلى الشركة التي كانت تموزها المعلومات الكافية عنك

وكان رفعة الرئيس الجليل يشكو من ألم في حنجرته . كما أنه كان قد حدد موعد سفره إلى الاسكندرية فترك الاجتماع طلبات

وبعد خروج الرئيس استمر الباقيون في الحديث ففهم مكرم باشا أن هناك طلبات يريد النقراشي باشا إبداءها . وأن هذه الطلبات وصلت إلى حد نقل أحد الوزراء من وزارتهم الحالية إلى وزارة أخرى غير وزارة المواصلات . وإلى طلب لإخراج وزير آخر من الوزارة . واتضح له أن الرغبة من جانبه في المسألة قد فسرت تفسيراً خاطئاً . فنهض بعد أن كرر احترامه وشكره لصاحبة الدعوة

الوضع الدستوري الصحيح

لخصنا فيما سبق أهم ما حدث في هذا الاجتماع الخطير

وبقى أن نعلق عليه التعاقب الذي توحى به الرغبة الوطنية الصادقة الخالصة في خير هذا الوطن

(١) أن رفعة رئيس الوزراء كزعيم للأغلبية البرلمانية هو صاحب الحق المطلق في اختيار زملائه الوزراء الذين يشاركونه الحكم وهو حق لم يعترض عليه أحد بل أنه يملك أكثر من ذلك . يملك بمقتضى الدستور أن يطلب من الملك إقالة أحد زملائه الوزراء إذا رأى أن التعاون معه أصبح عسيراً . دون أن يسأله أحد « لم رأيت ذلك » لأنه المسئول الأول والآخر أمام الملك وأمام البرلمان عن

السياسة الصالحة لحكم البلد

(٢) صلاحية السياسة التي يختطها رئيس

الوزراء لحكم البلد أو عدم صلاحيتها متروكة أمر تقديرها للملك والبرلمان . وما دام الملك قد عهد إلى زعيم الأغلبية البرلمانية بتأليف الوزارة . وما دام البرلمان قد أولاه ثقة المطلقة فمن الشذوذ والدستوري بل من الاجتزاء على هذا الدستور أن يطلب من رئيس الوزراء أن يقبل وزيراً من وزارة . أنني البرلمان على الوزير الذي يصرف شؤونها أو أن يقبل وزيراً لم ير البرلمان غباراً على تصرفاته . وأي قرار في هذا الشأن في مكان غير قاعة البرلمان . ومن غير الأغلبية البرلمانية « الخاصة » التي نص عليها الدستور يعتبر كقراي أنا وأنت لو اجتمعنا وضمنا إلينا أحد أصدقائنا ثم أصدرنا قراراً بالحجر على البارون ايمان — مثلاً — لانه اعتاد المراهنة في سباق الخيل !

(٣) حتى مع التسليم بأسوأ الفروض التي لا ينتظر حصولها إذا شرعت الوزارة الحالية . بظروفها الحالية . عند اجتماع البرلمان . بأن كتلة الأغلبية التي كانت تؤيدها قد أصابها بعض الرضوض . فإن روح الدستور تعطيها — دون شك — الحق في طلب حل هذا المجلس . لأن الانتخابات قد جرت — كما هو معروف — على أساس توزيع الحزب الغالب وهو الوفد لبعض نواب المعارضة . بل على أساس (تنازل) الوفد عن الكثير من الدوائر لنواب المعارضة . أو (تساهل) الوفد في قبول انتساب بعض الوزراء السابقين كنواب وفدين وهم في الحقيقة لم يشاركونا الوفد أهوال الجهاد الأول . فإذا تحقق هذا الفرض الحالي البعيد فإن هذه الانتخابات يجب — كروح الدستور — أن تجريها الوزارة التي تم الحل على يديها . وأكثر نواب المعارضة تفاؤلاً يعلمون منذ اليوم أن الأغلبية الوفدية سترفع — إذ ذاك — أبناطاً عديدة عما هي عليه في المجلس الحالي .

سقا ومبكر

قصة مصرية واقعية في رسالة

بقلم محمود كامل الحامى

« سيدى
أكتب اليك الآن من إحدى مستشفيات
القاهرة الكبرى .. أن ساقى قد تحطمتا أو
كادت .. طبيب المستشفى يؤكد لى وهو
بريت على كتفى أنى سأتمكن من السير
عليها بعد بضعة أيام ولكنى واثقة أنه
يحدثنى ويخفى عني الحقيقة الهائلة . لقد
أصبت إصابة خطيرة فى ساقى عقب حادثة
هائلة انقابت فيها سيارتي وأنا أقودها بنفسى
منذ بضعة أيام فى ذلك الطريق الجديد الذى
شقوه وسط الصحراء ليصل القاهرة
بالاسكندرية ، أن الصحف قد اعتادت أن
تشرقاصيل الحوادث التى تنكب بها
السيارات فى هذا الطريق المشؤوم ولكن
واحدة منها لم تشر إلى حادثتي والحمد لله .
والألم استطعت أن أكتب اليك لاسرد
عليك تفاصيل هذه المأساة الفظيعة المرعبة التى
أعرضت حياتى لاني يا سيدى أتنى إلى
أسرة تعرفونها جميعاً معشر الصحفيين ، طالما
محدثتم فى صحفكم عن أخبار الحفلات
الاتخابية التى اعتاد أعمامى وأخوالى أن
يقوموها كلما كان هناك انتخاب فى (جهاتنا) ..
أننى لا أغلو إذا قلت لك أهلى هم سادة تلك

(الجهات) وأننى لولا اطمئنانى الى هذا
الاسم المستعار الذى كتبت به اليك لما كتبت
اليك قط !
وأنا أسرع هنا فأخبرك أننى امرأة :
وزوجة . وأم . ولكنى لم أجاوز بعد
الثانية والعشرين من عمرى . وإذا قلت لك
فى بدء رسالتى أن ساقى قد شاء القدر أن
تضمهما هذه الضربات الحشية وأننى قد
لا أحرز بعد خروجى من هذا المستشفى
على تعريضها لآبصار الناس إلا مستترتين
خائف ثياب طويلة تصل ذبولها إلى الأرض
وتذكرنى بثياب القرويات اللاتي كنا نسمع الى
أصوات أناشيدهن الساذجة فى بضعة الايام
التي اعتدنا أن نقضيها فى (العزبة) صيف
كل عام — إذا قلت لك ذلك فان اعترافى
بنفسى كامرأة شابة . يلج على فى أن
أخبرك أن نفس هاتين الساقين المحطمتين
يا سيدى كاتتا تيران الاعجاب والدهشة ..
أننى أرسل لك مع هذه الرسالة قصاصة تحتوي
على اعلان مزروع من عدد من أعداد
(جريدة المرأة) وهى جريدة فرنسية كبيرة
أعرف أنك تعرفها . هذا الاعلان كما ترى
خاص ببعض انواع جوارب السيدات . ولعلك

تدهش إذا قلت لك أن الساقين اللتين رآها
مصورتين فى رأس الاعلان .. تلك الصورة
الضخمة هها ساقى أنا ! ترى ؟ . انتهاء زيارة
قمت بها لذلك المحل الكبير فى باريس صيف
عام ١٩٣٣ . عند ما كنت أقضي أنا وزوجى
سعيد شهور العمل متقايين فى عواصم أوروبا
وما عليك يا سيدى إلا ان تتبرز فرصة زيارتك
لذلك المحل فى اية مناسبة قادمة فتسأل مديره
الاشقر المعجوز عن صاحبة نيك الساقين :
انه سيجيبك كما احبب غيرك (شابة مصرية
سمراء ابت ان تعرف اسمها .. ولكنى اعرف
انه يبدأ بحرف ش) كان نفس هاتين الساقين
كاتتا منذ بضعة أيام فقط . عند ما كنت أقضي
صيف هذا العام فى الاسكندرية ، لازالتا
تحتفظان بكل ما يجعلني ازهو بهما ... كنت
اتعمد ان استلقي على ظهري فوق رمل
(البلاج) واعرضها لاشعة الشمس . كنت
أثير بها أعجاب الكثيرين .. وحسد
الكثيرات ، واعذرنى يا سيدى اذا أطلقت
الحديث عنها فى صدر هذه الرسالة ...
فقد اعتدت فيما سبق كلما اردت الكتابة ان
أحملاني الى غرفة المكتب وأن أضع أحداهما
على الأخرى . وأن انكلف كلما رأيت نفسي

وحيدة في الغرفة أن أدع ذيل «ثوب الغرفة»
ينحصر في رفقي عن أحدهما لاحتس اليها
نظرات خاطفة . أما الآن فأنني أشعر أنهما
قد ماتا . أن من حقهما على أن أوشهما وأنا
كتب اليك هذه الرسالة الباكية حتي ولو
دفعت من ذلك أن أدعك ثم قواى العقلية
بالجنون !

كان ذلك في يوم من أيام الصيف
عام ١٩٣٠

وكنيت إذ ذاك لا أزال طالبة في تلك
المدرسة التي لازلت تصبر رغم كل اعتبار على
أن تختار منها بطالات قصصك .. مدرسة
« المبردة ديو » لازلت أذكر ذلك اليوم
حيداً كالهأمس القريب .. كان يوم أحد—
الأحد الأول من شهر يونيو—أشهما يومان
متشابهان في نظري . ذلك اليوم من أيام
الآحاد . الذي شعرت بأن قلب كل فتاة .
قلبا الذي يبيض بين جنيتها ويخيل اليها منذ
طفولتها دون غيرها . قد تمخلى عنه راضية
إلى مخلوق آخر إلى رجل يتصرف فيه
كيف شاء !

واليوم الآخر هو اليوم الذي حدثت
عنه . والذي نهشت فيه سافى فتعنت لو أن
ذلك القلب هو الذي هصرته عجالات السيارة
المحطمة لكي استريح .. فقد عبت به الرجل
الذي تخليت له عنه . عبت به إلى حد لا أظن
أن خيال أحد كتاب القصة قد وصل إليه . . .
معذرة يا سيدي إذا اضطرب أسلوبى فلم
استطع أن أدع الوقائع تتسلسل في ترتيبها
الطبيعى .

تمدد إلى عام ١٩٣٠ ولا ذكر لك إلا أن
أننى لاحظت عند استيقاظى من النوم صباح
ذلك اليوم أن هناك حركة غير عادية في المنزل .
فقد سمعت والدتي تصدر أوامر مشددة إلى
الخدم لكي يقوموا بفرش (عربة) الرمل
الأحمر التي أوصت على استحضارها قبل ذلك

يوم في طرقات الحديقة . كما أنها نادى إحدى
الخدم وأدخلتها (غرفة المسافرين) ثم
وضعت أصبعها على إحدى نوافذ الغرفة
وحركته فترك على الرماد الخفيف
علامة بمرض أصبع الخادمة وعندئذ تركت
يدها وأمسكت بأذن فركتها وهي تصيح
—عنى التراب ده احطه في عينك!! الضيف

التي جأى ده لوشاف الكوساخة دى يقول
علينا ايه ؟ انتم امي حتى تششوا على عرضكم
أن ما ككتش بنفسى اذور الفاع الاود كل
يوم الصبح تفضل كده بوساحتها ؟ وفهمت
أن هناك ضيفا تنتظره الاسرة . وسألت
فعلت أن أبين خالة والدى الذى كان كل
ما أعرفه عنه أن اسمه سعيد قد عاد من
أوروبا بعد غيبة سبعة أعوام . وأنه
وصل إلى الاسكندرية وتحدد ظهر ذلك اليوم
لوصوله إلى القاهرة . وأن والدى قد دعا
بعض أفراد الاسرة لتناول الغداء في منزله
وللاحتفال بقدم ابن خالته

واقتربت منى والدني بعد ان انتهت من
اصدار بضعة أوامر وقدمت له نسخة من
إحدى صحف الاقاييم الفرنسية وهي تقول
— والله أنا خايفه موت لتقولى حاجة
ياشوشو وانت قاعدة على الغدا تضحكى
عليكى الناس . خدى الجور نال ده شوفى كاتب
ايه على سعيد ابن خالك . عشان مش أفله
بقى عندك فكرة صغيرة عنه

وتناولت الجريدة وقلبت بعض صفحاتها
وعندئذ أطلقت من بين سطور إحدى هذه
الصفحات عيان عميقتان خيل إلى أنهما تنظران
إلى وتبسمان في رقة ودعة ... كانت صورة
سعيد . وقد كتبت تحتها هذه العبارة «المهندس
المصرى سعيد رشدى . الذى نال أمس دبلوم
المهندسة الكهربائية من جامعة تولوز . وقد
دلت الدرجات التي حصل عليها على انه كان
من أنبغ زملائه جميعاً»

وقد رأيت علامة حمراء في مكان آخر
من نفس الصفحة تشير إلى خبر آخر منشور
بها . قرأته ففعلت ان هناك حفلة راقصة
أقامها خريجو الجامعة هناك . وأن من بين
الذين نالوا جوائز تلك الحفلة الراقصة ابن
خالتي سعيد !

وعادت عيناى تهقدان في اهتمام إلى
صورته . وقت يبطء فافقت باب غرفتي
وأمسكت بالجريدة التي كانت في يدي ووضعها
أمام المرأة ثم وقفت أنا أيضاً أمام نفس المرأة
وأخذت أقارن !

كنت إذ ذاك في السادسة عشر من
عمرى . وكان هو قد تحظى الثانية والعشرين
ولكن بدا لي مع ذلك أن شهما بعيداً يجمع
بين عيني وعينه !

وخفق قلبي عند ما تبينت أنى أطلقت
الوقوف أمام المرأة . وصورة سعيد في يدي
وقد واجهت بها نفس المرأة .. لكي تعكس
عليها ..

وتأملت .. وعنت أذ ذاك لو أن تلك
الصورة كانت كبيرة .. كبيرة جداً بحيث
تطول عن قامتي . لم استرح إلى تلك الصورة
الصغيرة المنشورة في نهضيق من أحد
الجريدة الفرنسية لأنها لم تعطني فكرة كافية
عن صاحبها . أن خالتي القادم من سفر
بعيد . بعد غيبة طويلة !

وتذكرت أذ ذاك تلك النصيحة القديمة
التي طالما اسدتها إلى «دادة فابكة» مريتي
القروية كلما رأيتني أطيل الوقوف أمام المرأة
«أخي مش عارفة يا بني أن الوقوف قصار
المرأيات ده يجنن . اسم الله على عقلك .
ابعدى يا حبيبتى . ابعدى عنها . كفى الله
الشرا !»

تذكرت تلك النصيحة فابتعدت عن المرأة
ولسكني لم أترك الجريدة الفرنسية التي كانت
تحمل الصورة . صورته هو !



خطوبة الملك

الشبكة طقم من الماس والزمرد قيمته ٤٠ الفاً من الجنيهات والمهر ٢٠ الفاً

« الرياضية » . وأدوات الزينة . وأنواع العطور الفخمة . قد أرسلت عروس الملك الى باريس تأمر بأعدادها .

و (الجامعة) تشرف ففكر نهشها لجلالة الملك المحبوب وترجو أن تكون هذه الخطوبة الملكية فاتحة أعياد وأفراح للأسرة المالكة

من أوروبا

مادت من فرنسا على ظهر الباخرة « النيل » في الاسبوع الماضي السيدة أمينة البارودى . التى يعرفها قراء هذا الباب . والتى كانت قد سافرت فى اوائل الصيف الى أوروبا ...

والسيدة أمينة باعتبارها من وجوه الصالون المصرى العالى تربطها صلات صداقة بالكثيرات جداً من سيدات وآنسات هذا الصالون ولذا لم يكدر خبر عودتها بتشر فى الاسكندرية حتى هربت الصديقات وصديقات الصديقات . للقيام

بواجب التسليم والتسلم

التسليم على السيدة أمينة . وتسليم الهدية الموعودة بها من قبل السفر . ولكن .. ولكن أمينة صارت الجمع بأنها لم

ولما تقرر إعلان الخطوبة فى الاسبوع الماضى ذهب جلالة الملك الى منزل عروسه العريقة وألبسها « الدبلة » فلبسته هي بدورها « دبلة » من البلاتين السادة عليها أسما .

اما « الشبكة » فهي عبارة عن طقم ثمين جداً من الماس والزمرد مكون من تاج وعقد وسوار وخاتم . ويقدر ثمنها بأربعين الفاً من الجنيهات .

ولعل نتيات مصر جميعا يتطلعن شوقاً الى معرفة (مهر الملكة) ولذا يسر (الجامعة) أن تسبق غيرها فنذكر لقرائنها أن المهر الذى قدمه جلالة الملك الى والد العروس الملكية سعادة يوسف ذو الفقار باشا هو عشرون الفاً من الجنيهات دفعت يوم إعلان الخطوبة وعند تقديم « الدبلة » .

وفى مساء نفس اليوم توجهت العروس العريقة مع والدتها الى سراى المنزه فلما وقع نظرها الى الماكة الوالدة عليها نهضت وعاقبتها وهي تقول فى صوت خنفته دموع الفرح

— أهلاً وسهلاً بملكتنا

ويجدر بنا هنا أن نذكر أن عدداً هائلاً من الثياب . ثياب السهرة . والثياب

اسهت الصحف اليومية والزميلات الاسبوعية طوال الاسبوع الماضى فى سرد تفاصيل الخطوبة الملكية التى اهتزت مصر لها فرحاً . والتى كان إعلانها فرصة سانحة اثبت فيها الشعب شديد تعلقه بالعرش وصادق ولائه للملك المحبوب

(الجامعة) — جرياً على عادتها — تسرع هنا بصحیح بعض ماورد فى اخبار الزميلات من هذه الخطوبة التاريخية

فقد اجمعت الصحف على أن « الشبكة » التى قدمها جلالة الملك الى خطيبته وملكة مصر فى القريب هي نفس « الشبكة » التى كان قد قدمها المغفور له والده الملك فؤاد الى جلالة الملكة الوالدة عند إعلان خطوبته لها ولكننا نقرر هنا — فى كثير من التواضع — ان ما نشر عند غيرنا ليس صحيحاً . وأن الصحيح هو أن جلالة الملك قد أعد العدة منذ كان فى باريس فى الصيف لإعلان الخطوبة وأنه لذلك أوصى إحدى محلات الجواهر الكبرى هناك بصنع « دبلة » الخطوبة وهي من البلاتين والماس . وقد حفر عليها التاج من الداخل وبجانبه اسم « فاروق » .

زواج الشقيقين

ظهرت في الايام الاخيرة علي الشقيقين الدكتور امين صدقي الطبيب ببلدية الاسكندرية وعزيز صدقي المهندس باحدهم شر كات عبود باشا اعراض رغبة قوية في الزواج . وكانت نزوات خاصة علي « البلاغ » بقصد استطلاع وجوه عرائس الصنف المرشحات للزواج .

واتفق الشقيقان بجلا دولة صدقي باشا علي أن يعود كل منهما في آخر كل يوم فيعك الشقيقه ملاحظاته علي المرشحات للزواج ... وبعد بحث طويل عاد كل منهما في المساء وعلي فمه ابتسامة عريضة . وبدأ عزيز يؤكد انه وفق في الذمبة الي العروس التي طالما تمنها ... وأكد امين من جهة انه وفق في نفس اليوم الي الروس التي طالما حلم بها . وسأل شقيقه عن اسم التي وقع عليها اختياره فلم يكذب بخبره بها حتى فتحت فمه وسكت ...

لقد كانت هي نفس التي اختارها لنفسه ! وبعد صمت طويل اتفق الشقيقان علي متابعة البحث من جديد عن عروسين أخريين ...

مدرستي

أحببتها لا لاني أمتها بطول بقائي بها ولكن لانها استحققت حبي لها ؟ أحببتها لاني وجدت البيئة التي ينشرها حب الفضيلة ؟ أحببتها لاني وجدتني تنمي تهذيب الارواح أكثر مما تنمي بالاجسام . ولا يفوتها مع ذلك العناية بالاجسام ؟ أحببتها لاني وجدت في مديرها رجل حزم يسوي بين الجميع . ولا يعرف إلا الفضيلة ينتصر لها ؟ أحببتها لان المرء فيها لا يشعر بأنه فارق أهله ؟ أحببتها لانها وهي العظيمة . ومصدر الكمال . ولانها العنوان المقروء للنهضة المصرية . ولانها مدارس النهضة المصرية ...

المصرية . مما لم يسبق أن كشف عنه في الازمة السابقة وقد تلقي دروسه علي يدي خير الاساتذة الايطاليين في مصر وباريس والافور

وقد تأثر في بدء عهده بالفرن بصور روبنز ورامبرانت ثم تحول ألى فان دايك وميجلنج وفان در وندن ليتلقى الوحي من أعمالهم الخالدة . وبعد ذلك اتجه هو طرازا « اصيلا » بنسب بطابع شخصيته . واكنه بالرغم من شهرته كفنان فانه لا يزال يحتفظ بعمله القضائي وهو لا يرسم الا في اوقات الفراغ التي يقيمها من الشهور الاربعة التي تعطل فيها المحكمة المختلطة كل عام »

هذا هو ما نشته المجلة الامريكية عن خال ملكة مصر الجديدة . الي جانب مجموعة من الصور يرى القاري جزء منها هنا . وهي صور لقيت اكبر نجاح في المعارض التي عرضت فيها

وقد انصلبتنا ان الملكة الجديدة قد ورثت عن خالها الفنان هذا الميل الغريزي الي الفن الجميل وأن لها لوحات رائعة تشهد لها بالقدرة والنبوغ منذ دراستها في « دام ده سيون » وقد نالت بعض صورها جوائز التفوق في معارض المدرسة السنوية



LA FILLE AU VOILE

ذات القناع تصوير محمود سعيد بك

تستحضر معها ولا هدية واحدة ووقفت خطيبة فيهن فأشارت الي « البلقة » التي عمدت اليها الحكومة الفرنسية من اذاعة اخبار هبوط الفرنك الفرنسي لاغراء الاجانب علي زيارة معرض باريس الدولي . وأقسمت أغلظ الايمان أن العيشة في فرنسا غاية نار . وأن عاية « البودرة » ام عشرين قرش في مصر تسوي جنيه في باريس ...

وعشوة الميزونيت ام خمسين قرش تتكلف في باريس ثلاثة جنيه — ثم سكت قليلا علي طريقة الخطباء وعادت تقول — ومع ذلك أنا عازماكم كلامكم الليلة دي مع العشاف الميزونيت ! وتلفتت كل من الموجودات الي جارتها واجمع الكل علي انهم والله جم بس عشان يساموا عليها ويقولوا لها حمد الله ع السلامة !

وقبل موعد العشاء بقليل دق جرس التليفون في منازل المدعوات وقيل لمن أن السيدة أمينة لن تستطيع الذهاب في الموعد الذي حددته لانها اضطرت للسفر الي القاهرة لاسباب قهرية !

خال الملكة الجديدة

لم يعد خافيا عن قراء هذا الباب أن والدة الآنسة العريضة « صافي ناز » هي السيدة زينب هانم سعيد كريم المرحوم محمد سعيد باشا رئيس مجلس الوزراء السابق ولسعيد باشا ولدان . أحدهما حسين سعيد بك مدير سكة حديد الرمل . والاخر محمود سعيد بك القاضي بمحكمة الاسكندرية المختلطة .

وبين يدينا الان العدد الاخير من مجلة الامريكية . وفيها صفحة كاملة بالالوان تشتمل علي مجموعة من الصور عرضها الاستاذ محمود سعيد بك في بعض المعارض الاوروبية . وقد ذكرت هذه المجلة الكبيرة الراقية عنه ما يأتي

« اند خلق محمود سعيد لمصر خيالاً يشبه ذلك الذي خلقه جويالا سبانيا وديجاس لعالم الرقص والحفلات الراقصة . وتولوز لوتري حياة الطبقات الدنيا . وسورات حياة رجال السمك والملاعب العامة خيال يكشف ويغسر القوة ونواحي الشعر في الحياة

الـ « ويلك اند » في الاسكندرية

عبدالوداد

أكتب هذا العنوان لاني اعرف أن الاسكندرية بعد هذا الاسبوع ستخلو تدريجياً من زبائنها .. أن هذا المصيف قد عودنا أن نهني عقود استجار منازل المصطافين به في آخر أغسطس أو على الأكثر في منتصف سبتمبر ..

ولذلك ارجو أن يتوقع قراء هذا الباب شيئاً من « تقل الدم » بعد هذا الاسبوع لاني إذ ذاك سأعود الى « المعافرة » المكتابة عن شيء يكاد يكون لا وجود له !
سهره الكازينو

كان الكازينو في مساء الاحد الماضي مختفياً بعدد هائل من زبائنه .. زبائن « السينما » الذين يحضرون قبل غروب الشمس والذين لا ادرى أي « مزاج » ذلك الذي يوحى اليهم إمكان مفادرة منازلهم في عز الشمس ... للقيام بـ « واجب » الذهاب الى الكازينو وارتكاب ذلك النوع العجيب من الـ « هيو كريزي » وهو الجلوس على مقاعد من الخشب المؤلم ساعتين أو ثلاث لمشاهدة فيلم قديم .. أو بتعبير أدق « بقايا » فيلم قديم ! لأن احدث فيلم تعرضه سينما الكازينو لا بد ان يكون قد مر على السينما الأهل بالسيدة زينب قبل فيلم « عيون ساحرة » للسيدة آسيا داغر وعلى سينما الظاهر وسينما عين بالنصورة قبل فيلم (القبر الهندي) و « فانتوماس » و « إيدي بولو » العجيب و « الشاطر حسن » ! كما أن من الشروط التي يجب توفرها في افلام الكازينو أن تكثر فيه « الرفع » وأن يفتت وتتفكك أوصاله بين كل دقيقة وأخرى كما تتفكك أوصال الرجل الهرم !

ومع ذلك فإن زبائن هذا الفيلم الذي يظل يكبح ويمطس ويقع ويتأثر ثم تجمع اشلاؤه .. ويسير بضع نوان ليعود إلى الكبح والمطس والوقوع — زبائنه كثيرون جداً ! رأيتهم ورأيتني خارجين من باب السينما عند دخولي الى (بلاج) الكازينو في مساء الأحد الماضي !

وللكازينو تقاليده كما سبق أن قلت في هذا الباب .. ومن هذه التقاليد أن يقوم (البلاج) بعملية (غربة) في الفترة بين انتهاء « ماتينييه » السينما وبدء « النمر »

سيدة بشرمة

كعادته . يمتاز بالهدوء . والرزانة . وبالأسر التي لا تبغى إلا التمتع بهواء البحر حرم دولة على ماهر باشا في ثوب رياضي ابيض زينه زراير حمراء كريمة دولة عبد الفتاح يحيى باشا في « جوب » اسود و « بلوز » لبي . السيدة زينب ذوالفقار في ثوب ابيض و « جاك » خضراء وحزام أخضر كريمة الدكتور عبد الحميد بدوي باشا في ثوب من التيل الايض زينه وزود حمراء وحزام أحمر كريمة سعادة احمد حسنين باشا في ثوب كحلي زينه نقوش بيضاء كريمة نيازى بك في ثوب ابيض زينه نقوش زرقاء وحزام أزرق . كريمة بهنس بك في « جوب » ابيض و « بلوز » وردى .

كريمة على باشا ابراهيم في ثوب من التيل الاحمر وحزام أحمر

كانت اسمها نحن أو « الاترا كسيون » كانت اسمها آ نسات الكازينو ! وهذه « الغربة » تم بسرعة وفي غير تكلف ... فهناك جزء « يتسرب » من باب « الكورنيش » بعد السينما الى الخارج . وجزء يتخذ طريقه الى باب الحديقة الخلفية الى محطة ترام الرمل . والجزء الأكبر يبقى ليؤدي « واجباً » آخر بعد « واجب » الجلوس « ديز » على مقاعد السينما . وهو السير على « بلاج » الكازينو وقطعه ذهاباً واياباً بضع عشرات من المرات حتى يأزف موعد عرض النمر .. وقد كدت أنسى ذلك الجزء من زبائن

الكازينو الذي يفضل البقاء في « البلاج » سواء أثناء السينما أو أثناء « النمر » .. يتخيل إلى أن هذا النوع من الناس هم الذين يخزنون الذكريات من هذه الجلسات الهادئة بعيداً عن « كركبة » افلام الكازينو وفرقة « الجاز » الزمجة .. ونحضرني الآن كلمات كانت قد قالتها لي إحدى مثلاتنا المعروفات . بل أنها أكثر مثلاتنا اتصالاً بالأساطير الراقية

— أنني كلما جئت الى الاسكندرية أحسست بحنين عجيب إلى هذا المكان .. هذا المقعد الغريب من هذا الجزء الصغير المزروع من « بلاج » الكازينو المنتصق بأبنيته ... أن لي فيه ذكريات هي أعز ذكرياتي كلها ... بضع دقائق هنا تغذيني بما يكفي للعمل عاماً كاملاً بعد ذلك !

لا تزال ترون كلمات المثلة المصرية الكبيرة في اذني حتى اليوم ... لقد ألقتها بنجاح لم تصل اليه في أي دور من الادار الأولى التي لعبتها في مسرح حياني العديدة !

يدخله الاصلاح... فهذه الاسئلة الهامة التي توجه من شاب يقيم في الاسكندرية أو طنطا أو أسيوط عن فتاة من القاهرة رآها لأول مرة في الكازينو لا يدري أحدا إذا يكون «شكل» الرد عليه !

أنا لا يجب ان نخدع أنفسنا فنحن نعلم أن الكثيرين من الشبان قد أعيدوا بدهاء تأليف القصص عن الفتيات اللاتي يعرفونهن أو اللاتي لا يعرفونهن... قد لا يكون رآها قط إلا كما رآها. توجه السؤال... على يد خطوات في الكازينو... ومع ذلك فإنه إذا سئل عنها سرد أموراً عجيبة عن زه خلوية في سكة أبي قير بالسيارة... وسهرات قمرية في «الكور» ومقابلات داخل سينما الكازينو. وقد يكون أشد ضرراً فيزه رأسه ويتسم ويتظاهر بأنه البر غطاء ! ويتدلل ويتباطأ في الرد كأنه يعرف أشياء كثيرة ولكن «الشرف» يقضي عليه بالأبغى أسرار الناس !

أن مستقبل فتيات الصيف تحت رحمة «شكل» الرد على تلك الاسئلة الهامة التي رأى القارىء «عينة» منها في هذه الكلمة .. !



اطفال الصيف

مال صديقى - وهو شاب تاجر من تجار البورصة ينتهى إلى اسرة معروفة من أسر الاسكندرية. قضى في إنجلترا. بضعة اعوام للدراسة - مال على أذني وهو يسير إلى جاني على بلاج الكازينو في سهرة الاحد الماضى وممس

... أنت من القاهرة وتعرف ولا شك أسرها الكبيرة - فابتسمت وقالت - أظن ! ... أنت أتيت الخامسة والثلاثين ... وإيرادى يسمح لي بالزواج. ولكننى لا أكاد أجد عدداً كافياً من المراضى المرشحات للزواج بين أسر الاسكندرية - هه !

... ماذا يحدث لو أننى تقدمت لطلب الآ نسبة ... التي تراها هنا في الكازينو الليلة ؟ ... أننى لأملك حق الجواب. لأننى لا أعرف شيئاً عن وجهة نظر أسرتها ولكننى لا أظن أن هناك اعتراضاً كبيراً يمكن أن توجه إلى شاب مثلك

... هو أنت ما تعرفش حاجة بأه ! ... له ؟ ... عشان أنا متأكد أنهم حيرفضونى ! ... يا بابى ! ... أبوه زى ما بقول لك

هذا الحوار الذى دار بينى وبين صديقى التاجر الشاب يدور مثله - أو شيء شبيه به كل يوم. ففي الكازينو فتيات يتمين إلى أسر كريمة وهن يظهرن للحياة العامة للمرة الاولى. فى تلك الثياب الانيقة التي أوهقهن ميزانيات آبائهن فى إعدادها. وبذلك المظاهر الجذابة من مظاهر «التواليت»

لماذا ؟ ... أن هذا السؤال ليس فى حاجة إلى كبير غناء للرد عليه ! ولكن ترشح هؤلاء الفتيات للزواج أثناء سهرات الكازينو فيه عيب كبير ... أن هذا «الترشح الضمنى» يجب أن

هو بلا شك «أشرح» أجزاء شاطيء الاسكندرية... شرح بأوسع معاني الكلمة وقد تجرأت طبقات مختلفة هذا الصيف على غشيانه فأكتسب طابعاً شعبياً مرحاً...

من وجوهه فى صباح الثلاثاء السيدتان احسان عبد الرازق وكوثر سامى عبده... الاولى فى «تايبور» ايونج على شكل مربعات الشطرنج أحمر وبني والثانية فى «تايبور» من التيل الابيض و«بلوز» كحلى تزينة فقط بيضاء...

الطالب صلاح الدين الشاهد يحمل كشفاً بأسماء الذين اعزم دعوتهم ودعوتهم فى حفلة عقد قرانه على الآنسة أبكار سامى عبده خطيبته وهو يستشير بنات عمه فى الكشف ويطلب إجراء التفتيح اللازم !

ومن برنامج الحفلة التي تحدد لافاتها منتصف شهر سبتمبر أن ينتقل العروسان والمدعوون إلى كازينو سان ستافانو لتناول العشاء وأقامة الفرح هناك !

الآنسة حميدة الوزى فى «بيجامة» رشيقة. «بطلون» كحلى و«بلوز» كحلى تزينه خطوط بيضاء... الآنسة فوفية تيبور فى ثوب من التيل الابيض بحجوب كبيرة ويزينه على الياقة «هابان» أحدها أحمر والاخر اذرق

جليم... دائماً

يتمتع كعادته بأقبال الأسر المصرية أن حصر وجوه «جليم» يستدعى تخصيص صحف كاملة. الآنسة بهيجة كريمة سعادة احمد على باشا فى ثوب رمادى تزينه زراير خضراء. الآنسة مديحة الرشيدى فى ثوب ابيض وحزام اخضر. السيدة امينة السيد فى «تايبور» اصفر و«إيثارب» ابيض

كيف لم يدخلوا الوزارة ؟

احمد عبد الوهاب باشا .. بين عمله الفنى وعضوية الشركات ..

في الاسبوع الماضى ذكرنا كيف لم يدخل سعادة الاستاذ احمد نجيب الهلالي بك الوزارة النحاسية الثالثة .. ونذكر اليوم كيف لم يدخل نفس الوزارة سعادة عبدالوهاب باشا ..

لكي يثبت للبلاذ ما هية قوة السياسة الوفدية المالية في انماش حالتها ورقبها ورخانها الاقتصادى والمالى .

ولعل عبد الوهاب باشا نفسه كان يعرف أن هذا الطرب من الاستجيل اجابته ولعله كان قد وصل الى علمه أن هناك معارضة مستمرة ستؤدى الى عدم دخول زميله الهلالي بك الوزارة — وكان من المعروف أن لابد أن يدخلها الزميلان سوايا ولا فلان لا داعى الى تفصيل واحد منهما على الآخر

على أن النحاس باشا ومكرم عبيد باشا وعدا الدكتور ماهر بأن يبذلا كل نفوذهما الرسمى والغير الرسمى لى تستفيد البلاد بخدمة عبد الوهاب باشا في لجائها الاقتصادية ومجالسها المالية العديدة .. ثم لى تؤيد ترشيحه في عضوية الشركات المختلفة التي يربها أن تحوز رضا الحكومة عند اختيار أعضاء مجالس ادارتها .. وكان طبعياً أن ينتهى الموقف على ذلك .

وقد حدث بعد ذلك ما ضرب صفحاً عنه . لأن ذلك كان بعد ان ألفت وزارة النحاس باشا وسارت شوطاً بعيداً في برامجها وسياستها .. اذ كان الدكتور احمد ماهر يتدخل دائماً لمصلحة صديقه احمد عبدالوهاب باشا مرشحاً آياه لمناصب اقتصادية مالية عظيمة في الدولة .. على أن هذه المساعي لم تكلل بالنجاح .. في الوقت الذي حفظت فيه الحكومة وعدّها في تأييد ترشيحه في عضوية مجالس ادارة الشركات التي اشترك بها ..

وزارة المالية بالذات كما كان يصر عبدالوهاب باشا نفسه .. ومن هنا جاء عدم دخوله الوزارة فوزير مالية الوفد المصرى هو معالى مكرم عبيد باشا .. فقد أثبت معاليه مقدرة لا تقارن بأية مقدرة أخرى في وزارة المالية ولستنا نقول ذلك مغالاة أو ترجيحاً لموقف عن آخر بل ان هذه القدرة أمر اعترف به كبار موظفي وزارة المالية أنفسهم . كبار الموظفين والقيين فيها .. وهى مسألة مفروغ منها بشهادتهم جميعاً وهم أول من يمكنه الحكم على الاعمال الفنية والاقتصادية المالية المحضة هذا الى الثقة التامة التي توليها الامة وزير ماليتها . وهى الثقة التي تمد من الزم اللزوميات واكثر الضروريات لدى الجمهور في شخص من يتولى وزارة المالية .. وقل أن نجد شخصاً في مصر يحوز هذه الثقة مثل مكرم عبيد .

فند ما فوجع عبد الوهاب باشا بناء على رغبة الدكتور احمد ماهر في أن يلى الوزارة لمح الى أنه يريد أن يتولى وزارة المالية بصفة خاصة لأنه رجل فنى يعرف أسرارها ونظامها لطول عهده بها منذ أن كان مديراً لاحدى اداراتها الى أن أصبح وزيراً لها . وهذا التليح وجيه في حد ذاته الا أنه ولا شك يتعارض مع ما يجب أن يكون من الكياسة في أن يترك للوفد المصرى وزير ماليته القديم مكرم عبيد الذى تولى شئون الوزارة منذ عام ١٩٣٠ بكفاءة تامة . ولو أن هذا العام كان أول عهده بها هذا الى ان وزارة المالية يجب أن يابها وزير حزبي وفدى

كان اسم سعادة احمد عبد الوهاب باشا .. كما كان اسم سعادة نجيب الهلالي بك أكثر لاسماء ترد بدا على الالسن كلما جرى الحديث عن المرشحين لدخول الوزارة النحاسية الثالثة في يونيو ١٩٣٩ .. وأكد هذا الترشيح شركاء سعادته في الانتخابات في دائرة مكلا اسم الوفاء مصرى الذى أعلن ترشيحه مثلاً في قائمة ترشيحاته العامة .. على أن الوزارة تأقت دون أن يدخلها سعادته كما لم يدخلها نجيب بك الهلالي ..

ومن الواجب ان نذكر أن عضواً بارزاً في الوفد المصرى هو الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب الحالى كان يرشح عبد الوهاب باشا للوزارة بل واصر على اشتراكه بها .. ومن الواجب ان نضيف ايضاً أن الدكتور احمد لم يكن ليعوم بهذا الترشيح على اعتقاد أنه مسمى يخدم به صديقه عبد الوهاب باشا بل كان ذلك لاعتقاده بكفاءته وحده ومقدرته التامة وميله للوفد المصرى ويبدو المناسبة نقول أن عبد الوهاب باشا والدكتور ماهر صديقان حميمان منذ أن كانا سوياً في مدرسة التجارة العليا استاذين بها ول هذه الصداقة توطدت بعد ذلك .. بل وزدت يوماً بعد يوم حتى ان عبد الوهاب باشا كان ممد دائماً الى استشارة صديقه الدكتور ماهر في المسائل المالية والاقتصادية الكبرى لأن ان كان سعادته وزيراً للمالية وعلى لأخص في عهد بسيم باشا .

ولكن الدكتور ماهر لم يكن يصر على أن يلى عبد الوهاب باشا وزارة ممنة .. أو

عروس النيل

قصة مصرية قديمة

بقلم ابراهيم حسين العتاش

المود كانت في انسجام دونه شعيرات الشجر
العاليات في استقامة راحة .. بديه الكون
فاتمة سوحة توحده في انشراح دوح
سرمه لاسي هم لعدس مسعدين من
لانس .. بسدر شعره على كنفها واستص
حتى سدر يمت الارض في سحره وكان
عنه دناراً حول جسدها الرجراج في
نشوة من الفرح الهادي الذي كانت تسوق
تبدور اقصة في سواد عينها الخالدتي الانسامة
عدهم يح تن كان شقيقها لصبرة التي
حسب بوقع امدامها لنامد كهدمي فرائد
نجوم في جو ليلة باهرة النور والضياء وتفتت
نحوها ضاحكة وهي تقول

— ما الذي ايقظك يا اختاه ؟ لقد نلتك
من الفراش وتركتك مسلة نفسك الى حد
هنيء عبر عنه وجهك الذي كان غارقاً في ليل
شعر الذي تاتر حواليك كسحار من بقت
ما الذي ايقظك ؟

— ان الشيء الذي تسبب في إيقاظك
هو نفسه ما تسبب في قض مضجعي .

— اي شيء تظنين ؟

— فتور هذه الليلة وركود هو ..

مالك تبدين هكذا زائفة العينين مصفرة
الوجه ترمين بصرك بعيدا كأنك زفين مفدة
مجهول ترسله اليك الصحراء القصبه ؟

لا شيء
انت نلت اما بس شقيقتي لصبرة
التي عرفها جيداً .. هل هناك ما اعصت ؟

لا
— اذا ! ! هل لي ان احرر السبب ؟

— ان استطعت .

اعرف معجزتي انبها الشريرة
لصبرة ..

اقسم لك اني لا افكر في شيء
ان جو هذه الليلة الهادئة كميل فان يسرق
الانسان افكاره .

كوكب ولا ضوء .. تدلى حالك الدجاجة حتى
لامس القدمين منها فتلاقي واياها في جو
فاتر من السكينة التي كانت تردد صدى
القبل الهادئة التي كان يوقها جو الليلة عندما
كان نسيها يسترق الخطى مقرباً من وجهها
المنبوء .. واتسعت حدقاتها .. ثقبان يشعان
بضوء ساحر .. غوران تاهيا في العمق ولكن
في صفاء ودعة حيية .. كاتسا تنظران نحو
الظلام .. بعيدا .. بعيدا بمقربة من الافق
الغربي حيث اختفى روع المقدس في عالم الرب
أو زوريس

هناك . عند ذلك الافق البعيد كان لكارون
يقف بقاربه ليحمل الموني عند مغرب الشمس
الى مملكة الظلام في قاربه الذي كان يعبر به
البحيرة المقدسة .. وهناك أيضاً .. عند ذلك
الافق البعيد اصدر الملك العادل امنمحت
امره الى قناني مصر كي يشيدوا عجوبة حكمه
التي تد .. قصر اللايرانت ليكون مجمع الحكام
الحاضرين له ومدفناً للتماسيح المقدسة .. وكان
يشرف على العمل هناك كبير محاي البلاد
امست الشاب القاتن الذي لم يكن لفتيات
البلاد في تلك الآونة من حديث سواء ..
ويناهي ضالة في صحراء افكارها تلك تقدمت
منها شقيقته الكبرى نج تل كا .. فارعة

كانت الطبيعة مية تحضر بين احضان
تلك الليلة الهادئة النسمات العلياتها .. وكان
القمر يرقد هاجماً بين تلال من سحابات
الصفحة ليضاء ليتركت حواله وعدا كمرق
في محيط من الزبد القاتر وسط بحر هادي
الصفحة .. لم تسر نسمة ولم تهب رياح ولم
يبتدل تلك الليلة جو .. هدوء كان يظلل كل
كائن بخفاحي صوته وورشته فكان في الليل اخرس
عبد القطن واحسنت الكوكب في حننه
وكان بسبب البيل سجين يحاول ان يكا
ولا يستطيعه .. كان كل ما هناك ان في
هدوء سبفته قدسية الظلام على كل شيء وخضع
لعماد الاستراق والانسلاخ .. ونامت
الضوء المستعبدة بين قدمي الليل صامتة كحيوان
أليف .. وانتشروا القمر على أرض مصر
ثموعها بلون فضي كان يرق متألقاً على أرضها
معشوشة الخضراء .. وفي شرفة قصر رافع
النيان شامخة وفقت ما تيسر الحسية نة
هورد بدف كبير تجار مصر .. عروس حرم
تبدو في شرف يص انسجم على كياها ما لكي
التقاطيع التي انعكست عليه اشعة القمر الفاترة
فردت من فنته ورادها وقوعها وانعكاسها
عنه جلالاً وروعة .. وندى شعره .. الكا
مثل بنة طوبية من يدي لصيب لاشر وبها ولا

— يالك من ضعيفة سلم افكارها الي نيس
سارق .. والى أي مدى وصل هذا المص
الغريء ما و كارك ؟

— آماد عيده يا اختاه .. وكرب في
الحياة والموت .. الذهاب الابدى الى حش
لارجمة ولا عوده .. الطلام دائما .. انه
هو الذي سرقنا اوسكارنا و .. من أحب
ومن أحسنا .

— وبعد انا

— لاشيء .. بعد سأتى عاجبت ..
هل ستخرجين غدا الى المهد ؟

— اجل .. لقد فكرت في ذلك .
وسامر عند عودتي منه في الصباح المبكر
ذلك النساء العجم الذي عيجه انك لا تري
ماد اتم فيه

— إياك والذهاب الي هناك يا اختاه
ين جيران ذلك البناء ساحر .. ساحر
عيتان نومضان في بريق حبيب
— ساحر ! ومن زينه كون هذا
الرجل

— شاب في ميعه صباه .
— شاب ! ! من هو ؟
— ايمست

— اوه . ذلك احداث الذي شرف على
الاء ؟ هو شاب ! ! بعد خلته شيخا بديب
الى لبناء بقطوات طيبه ممبه .. ايمسته
حطرا الى هذا الحد ! !

— هذا ما سمعته
— انها زهات .. احاديث عجائز لا
عمل لمن او غلط شابات ساذجات .. عودي
الى مخدعن ومنصحو مبكرين في صبح
لقد اندمب الي المهد ..

وفي طرق معبد جميل سادت الاختان
من صلاة الصبح حتى قدماها لا مون
كانت الشمس مغلفه وراء الافق الشرقي فلم
تظهرها الا خيوط حراء من شعاعها
باري .. وكان اسم رطب .. مدهش على
عكس سيم المديرة الساعه . وفي ذلك

لنرق سارنا وحلمهم جمع من نصير
وتوقفت لكري خطه امام لبناء الحد
ادى امر صاحب الخلاه بسكره اتمتع

الاث بافامته .. كان هدوء اصباح وطله
مارا الاسودانه وبزكي واحدم من يملون
فيه قد فكر في الاتين بعد .. بناء ضخمه
وسيح وجبل .. ششير على والده لثري
ان يبسها منزلا صغرا على غراذه . ولتفتت
الى احتبتم ثم صجكت اد وقت الصغيره

همريه منها تخدق عيين رأتين في حويلها
كمن تخشي مقدم عدو او هبوط شر او للاء
وبادلتها امانتيس اصحكه واسكن في وجن
ظاهر تسوده الرهبه وتم سكنت ايديهم بعد
دعك وسارنا ورحتن كء .. بن بطلان على
غصون اشجار الحناء في تلك الساعة المبكرة

من الصباح ليوقظا الطبيعة الوسنه من
السري الذي جعل عيتم تعان الرقاد لطويل .
وعند منخرج اطار في ص دهم شاب مكتمل
الرجولة بدت في عينه الدهشة جلية واضحة
لخروج هاتين الفتاتين في هذه الساعة ..
وحشي ان بظيل لتفر ليهما اذ اخل اصطفا
اميد حويلهما في روعة انهما لاند من

الامره الحكة وسكس صره وسارفي
طريقه . ولتفتت امانتيس ان احتها
وقلت

— أريته انا
— من ! ! هذا الشاب الخجول ! !
— انه هو .. انا على ثقة من ذلك ..

الم ترى عينيه ! ! لقد كانتا نومضان برق
جبار
أيتها الصغيره لطاشه أي لم اريه
شيئا ما تذكرن .. بعدى بالمال صمة بدأت
نصحو .. اسرعى قبل ان تفتحننا
الانصار

وفي اليوم التالي .. وفي مش ساعه
الامس سكره من الصباح السبي اعاطر
بامس ليجر الساعه .. كس لي كيا
وششيم امانتيس سكران في شمس اطرير

عائدين من الصلاة .. وتوقفت الاخت
السكيره امام لبناء الملكي . لقد زاد حمالا
عه الامس . هناك نقوش وصور زاهية

الالوان اسرعت بصرها فوقفت تخدق فيها
يعني ! ! حود . لتي استول الدهشة على
حواسها . ومقره منهما كان يقف ايمست
لم يكن يتطلع في روعة الماء بل في وجهها
وجه يح تل كا .. الوجه الوادع القميت

لدى جعله يشعر نوعا من احساس فياض
جارف في ثورة مندله كانت كفيلة بنقل
روحه لشاعره الى حومن الخيال .. ولعلمها
احسبه فانفتت حويلها لثري ذلك الدخيل
الذي وقف امامها كالعبد المتبتل امام الصنم
يعرق دمه قرانا على مذبحه . امد فقه
دهشة وانمت حدقا واستطال كياه

وانت الى جسيه يديه في تهدل كعتوه .
وصجكت الشبه في نفس ضحكة هادئة
ارتسمت على وجهها المعبود وردت اليه بقينه
السليب ووجد نفسه يتقدم منها محي اقامة
يتكلم في صوت تحاطه الرعدة الرهبه التي
اكسسته موسيني لها سحره . لهذا في القوب
الطامئة الى الخناز

هل استطيع ان اؤدي خدمه الامره ؟
اميره ! ولكني است من الاميرات
ولا اعانني يسيني

من تكوين اد ! !
— من اكون ! ! من مات ايها الشاب
حتى تسألني هذا السؤال ؟

— ايمست الخاصع بارهزه اصباح ..
فنان شرفه مولاه الملك بالاشراف على بناء
ديوانه
— آه ! ! اب هو الذي افي نفسه في
اصماء هذا الجو الشاعري على هذا البناء ؟
ان شاب صادق لدهير تنفل الطبيعه حتى
لتكاد أن تنطق

— شرف كبير بويبي اياه .
لست احلمك .. لقد لغت في فنك
اه الا ماد

— ولكنني شعرت اليوم .. بل في هذه اللحظة فقط اني انسان حقير .. هناك صورة .. صورة لن استطيع أن أنقلها كما احب .. صورة سيمجز فكري الكليل اذا ما فكر فيها .. صورة علوية

— صورة ١١ صورة ١٢

— لا اعرف .. اعرفها ولا أعرفها .. كيف ١١

— انها ألامي الآن وعمما قليل .. عما قليل ستصبح في خيالي فكرة .. حلم .. رؤية .. طيف .. انها مزيج من عناصر هيات لي أن اجمعها ..

واظهرت امانتيس امتاضها من الوقفة الطويلة مع شاب غريب عنهما فالتفت الى أختها التي كانت تعبت الى الحديث المتهدج الثبرات وهي في نشوة من الذهول الحسي وقد جعلت تنطلع في وجه الشاب كن كانت تبحث في وجهه باسم واغوار عذبة .. عالم خيالي .. عن فكرة مطلقة تتأرجح في خيالها ضالة بين الشك واليقين والخوف والوجل والتردد والاقدام .. وقالت لاختها

— لقد كان وقت عودة أيا أختاه .. وظهر الالم واضحا في شكوى متوسلة على وجهه البيا كي ... ونظر البها نظرة استجداء أثرت في نفسها الحساسة ففقت من هرها ولم تتحرك .. لقد كانت تخشاه قبل رؤيته اذ طالما سمعت عنه أقاصيص وروايات متباينة .. الساحر الذي يلثم الضحية ببنيته الخائنتين وهو صامت ساكن هادئ الصوت رزين الا لثناء متشد الحركات وجعل ينظر البها ولكنها كانت لاهية عنه بمسألة نفسها الى خيالها على فكرة حبيبة تشغلها عن النظر اليه ولكن صوته الناعم اساب الى أذنيها كانشودة ثعبان أرقم يرقص طربا ليخدع فريسته — أيتها الصغيرة

— سيدى .. ٢١

— لا تسلبني فنانا فنة خياله .. دعني الى أحلامي لحظة ولا تجعليني أحسن هول يظنني ان انا صغوت لاجده قد ولت ..

— نجدها ١١ من ١١

— لا أستطيع التعبير .. اغفري هراء مجنون يا صغيرتي

وبرمت أمانتيس به .. لم تكن تحب هذا الصنف من الحديث البيا كي في نبرات موصولة حزينة لانها كانت تعرف طابع أختها التي طالما ألانها الشكايات .. شد ما كانت تخشى هذا الشاب فكرة في خيالها فكيف به الآن وهو حقيقة مجسمة .. مائل أمامها أشبه ما يكون بسد حي سيحول بينها وبين أختها .. ورفات رأسها في خيلاء أميرة مزهوة ورمقه نظرة جعلته يفض بصره .. لقد قرأ في وجهها معان روعته فساد الى نفسه هاربا بها من دنيا الخيال .. وطال أمد النظرة فاحصا المتعدية وقتا ردتها بعده وسارت في طريقها دون كلمة وتبعها أختها وهي ذاهلة مأخوذة من ذلك

الموقف الشاذ الذي وقفته شقيقها من ذلك الشاب الذي أفاق من غشية الدهشة رفع رأسه وارسل بصره يترسم خطواتها .. خطواتها هي في سيرها الوئيد على رمال الطريق وحصاباته رافعة الرأس في جلال الرمات وقد سبتن وهز رأسه وودلو يستطيع أن يذرف دموعا تلب أراض المكان بثارها لتكون برهان صدق قدمها لها اذا ما عادت ثانية ... ولكن .. ١١ من

ستعود ١٢

لم تتبادل الاختان حديثا طيلة ذلك النهار اذ كانتا واجنتين شاخصتي البصر الى لا شيء وكأني باعنيهما قد فقدت حيوية العائنية التي كانت تبعث السحر والحب والضحك والبهاء .. فبما عاها كانتا تفكران؟

القبه على صفحة ٤٧

الاستفلال الأجنبي

كان الاجانب في السنية الماضية يستغلوننا اقتصاديا ويقتصروا لنا وارادتهم الأجنبية باسماء بالغة هرا اضعاف ما تسادروا الى أن اضرحت فابريقة السبروشى للدواعى المطرية

لوسيون

فينيس فلوري

فقبل التمتع المصري الكديم على استعماله وبعد ذلك حكم حكمه القاطع

بتفوقه على اللوسيونات الأجنبية بالرغم من سعره الزيد

٦ قروش صاغ الزخامة



ومع من المدرض الزراعى الصناعى العام

جائزة اشرف لمنازة مع الدالية الذهبية

الاستاذ محمود بسيوني .. أكبر الوزراء سنا .. ووزير الاوقاف

قصدا أن تنتهى بجدينا عن الوزراء الجدد بمعالى الاستاذ محمود بسيوني وزير الاوقاف الحالى بالاصالة ، ووزير الزراعة بالنيابة ! قصدا ذلك قصداً لانه ولو عدمن الوزراء الجدد فى هذه الوزارة الحالية الا انه فى الواقع وزير قديم وعتيق بين الوزراء .. وهو ليس حديث العهد بمناصب الوزارة .. إذ لم يسبق له أن وليها أبداً كما هو الحال مع باقى أصحاب المعالي الوزراء الجدد الثلاثة السابق التحدث عنهم ..

فمعالى الاستاذ بسيوني وزير منذ سنة ١٩٣٠ ومنذ أن ألف حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وزارته الثانية التي تولت المفاوضات مع المستر هندرسن .. وقد كان وزيرا للاوقاف أيضا فى تلك الوزارة .. وها هو ذا اليوم يعود مرة أخرى الى هذه الوزارة بالذات فى وزارة النحاس باشا الرابعة ..

وعندما تحدثنا عن معالى الاستاذ محمود خليل بك وزير الزراعة الحالى قلنا انه وبسيوني بك يتنافسان فى كبر السن بين الوزراء .. والواقع أن بسيوني بك أكبر خليل بك بسنة او مايزيد عن ذلك قليلا .. كما أنه تخرج قبل معاليه بسنة واحدة بصا فى مدرسة الحقوق .. أى فى عام ١٨٩٧ بالضبط اذ تخرج خليل بك فى سنة ١٨٩٨

ومن زملاء معالى وزير الاوقاف اليوم فى الدراسة والتخرج فى كلية الحقوق محمود صادق يونس باشا مدير بلدية الاسكندرية ووكيل الداخلية السابق ومحمد توفيق سرى بك المستشار الاهلى وصاحب

المعالى احمد على باشا الوزير السابق الحفانية والاوقاف ومحمد كامل عباس بك المستشار الاهلى السابق والمرحوم الوزير احمد زكي أبو السعود باشا صديق الوفد المعروف ووزير الحفانية والمعارف سابقا والمرحوم الاستاذ محمد زكي عبد المجيد الحامى الاهلى المعروف وهذه الدفعة من الحقوق — دفعة سنة ١٨٩٧ — دفعة غنية برجالها كما يبدو ..

وقد كانت صادق يونس باشا أول الدفعة وابو السعود باشا ثانيا وتوفيق سرى بك ثالثا .. والاستاذ محمود بسيوني رابعا .. وكان عددها كلها ثمانية عشر خريجا فقط .. ومجدر أن نذكر بهذه المناسبة أن القسم اللبى فى مدرسة الحقوق تخرج منه فى نفس العام كامل صدقي بك الحامى ونقيب المحامين ووكيل مجلس النواب الحالى .. وحافظ حسن باشا وزير المعارف السابق .. فقط !

واشتغل بسيوني بك بالمحاماة فى أسيوط زمنا طويلا .. وكان موافقا فيها التوفيق كله حتى اشتهر اسمه فى جميع أنحاء القطر وأصبح محبوب الاسيوطيين فى مهنته .. بل ومن جميع زملائه الذين كانوا يعملون فى أسيوط وما أكثرهم وأكفأهم .. حتى اختاروه نقيبا لنقابتهم الفرعية هناك .. وقد سمعت مرة من أحد المستشارين وكان يحدث عميد كلية الحقوق الحالى السنهورى بك أنه — أى المستشار — يعد محامى أسيوط الاهلين محكمة استئناف عليا ثالثة لمئاتهم ومقدراتهم ..

سمعت هذا الكلام عام ١٩٣٢ فكانت الاستاذ بسيوني يعمل اذ ذاك محاميا فى أسيوط بعد استقالة الوزارة النحاسية الثالثة بل كان نقيب المحامين الاهلين هناك

إذ ذاك ..

ومن قبل أن يلى معالى الاستاذ بسيوني وزارة الاوقاف عام ١٩٣٠ كان قد اختاره محامو القطر كله نقيبا للمحامين الاهلين .. وظل فى هذا المركز الى أن تركه لمحمد نجيب الغرابلى باشا .. الذى اخلفه بعد ذلك لمعالى الاستاذ مكرم عبيد باشا ..

وبسيوني بك من رجال الوفد الذين يحسب لهم الحساب كله لتقوذه القوى فى الصيد فهو محبوب من كافة (الصايدة) و (الاسايطة) على وجه الخصوص .. وتقوذه كما قلت واسع وقوى بينهم ، وقد كانت اسيوط دائما فى مقدمة البلاد المؤيدة للوفد المصرى ولسمد باشا ومن بعده للنحاس باشا بالرغم من أنها مليئة بأعداء الوفد ومعارضيه من الاحزاب الاخرى المختلفة — وعلى الاخص الأحرار الدستوريين —

ولكن الاستاذ بسيوني كان بالرغم من ذلك القائد المنتصر للكافة هناك . والسبب الاول فى ترجيح كفة الوفد المصرى دائما بين عشيرته واهل بلاده

وعندما ألف النحاس باشا وزارته الثالثة عقب استقالة وزارة على ماهر باشا .. لم يفتخر من بين زملائه الوزراء الاستاذ بسيوني ، بل ولم يكن وقتها قد استقر رأى على أن معاليه سوف يلى كرسي مجلس الشيوخ اذ كانت الوزارة النحاسية قد رشحت لتعيين فيه صاحب المقام الرفيع نسيم باشا وبالفعل صدر أمر مجلس الوصاية الموقر بذلك . ولكن نسيم باشا عاد فاعتذر . وهنا تقدم النحاس باشا باسم الاستاذ بسيوني ليكون رئيسا لمجلس الشيوخ . وقد كان هذا

التعين الذي فوراً كبر اتصافه بدموقراطية في مصر بل في العالم ، لان المفروض أن مجلس الشيوخ يمثل الاعيان وأصحاب الزوات وكبار رجال الهيئات المختلفة ، وبحسن تبعاً لذلك أن يلي رئاسته رجل تكون له صفة العينية والاستقرائية المتأصلة بل ويحمل أرفع القاب الدولة . على أن الذي حدث هو أن الأستاذ بسوي اقتدى تولى رئاسة هذا المجلس الموقر بين الاعجاب الكبير والترحيب المنقطع !

ولا شك أن مثل ذلك التعيين في رئاسة الشيوخ والترحيب به .. يوحى فوراً بالتساؤل عن السبب أو الاسباب التي تدعو الى قبوله دون معارضة بل بين الهتاف والتصفيق ! ونحب على ذلك بأن هذا الرجل — بسوي بك — عرف دائماً كيف يكتسب الاحترام والحب والعطف من الجميع .. وما من شك في أنه (الرجل الطيب) كما يسميه الناس دائماً . ولكن هذه التسمية يجب ألا تصرف إلى معانيها المألوفة الذي ينحصر في السذاجة ومرادفاتنا بل يجب أن تعدى ذلك إلى أنها تعبر عن العلية في جميع مناحيها .. في الصفات والاخلاص .. في العمل والاجتهاد .. في السياسة والوطنية

ولعمري أن هذا الوصف من خبر الاوصاف التي يجب أن يتحلى بها رجل يلي مركز رئاسة الشيوخ ثم وزارة الاوقاف بالذات لان هذه الوزارة من المراكز التي يجب أن يكون على رأسها رجل يحوز الثقة ويوحى بالطمأنينة إلى النفوس . فالمستحق حيناً يشكو من ظلم والموظف حين يتوجه طالباً رفع ضيم لما يتبط إذ يجد شكواه ورفض ضيمه موضع نظر من رجل طيب يحقق ميال إلى الخير بطبيعته بدلاً من أن يجد نفسه وهو الخائف من شكواه والمتردد في طلب رفع الضيم عنه ! !

وقد كانت لمودة الأستاذ محمود بسوي إلى كرسي الوزارة ... وزيراً للاوقاف .. قصة وأيه قصة .. إذ أن الجميع قد نوم إن هذه المودة كانت سبب واحد وهو أنه

يمنح معاليه رتبة الباشوية .. ولو كان هذا هو السبب وحده كما توهم الناس لكان هناك مجال للقبل والقال حقيقة .. ولكن الواقع أن معاليه كان يرجو من ذلك أن يعود إلى كرسي رئاسة مجلس الشيوخ بلقب الباشوية حتى يكون قد استوفى جميع ما يجب توافره لدى رئيس هذا المجلس .. وفي يقيني أن مسألة اللقب لدى الرئيس مسألة لها قيمتها : ولولا أن عضوية الشيوخ تمنع الانعام بالرتب والالقب لكان بسوي بك أول من يتم عليه من الناس .. ولو كانت الوزارة تعرف قبل تعيينه بمدة أنه سيكون رئيساً للشيوخ لكانت قد التمت الانعام عليه بالرتبة التي تليق بمقامه قبل أن يختار عضواً بالبرلمان أو يعين به .. تمهيداً لتولية الرئاسة في الشيوخ على أن معالي الأستاذ محمود بسوي تمكن في ظرف أيام أن يزيل الاوهام والشكوك التي حامت حول توليه وزارة الاوقاف .. فاذا به من أول الوزراء العاملين على إصلاح حال وزاراتهم .. وإذا به الساهر على مصالح وزارته .. الواقف بين رجالها .. المستمع لكل شكاية فيما بالرغم من كبر سنه وشيخوخته وضيق وقته ! ولعل أهم ما يجب الإشارة إليه بعد ذلك هو أن الثقة بالوزير والاطمئنان إلى العدالة قد عادا مرة أخرى إلى نفوس جميع من يتصلون بوزارة الاوقاف عن قرب أو بعد وهي الثقة التي كانت قد ابتدأت تزول والاطمئنان الذي كان قد ولى من القلوب في العهد الاخير لتلك الوزارة بالذات

ومعالي وزير الاوقاف الحالي هو الوزير ذا (الباب المفتوح) فليس هناك سكرتير يمنعك من ان ترفع شكواك أو حاجب يطردك أو بوليس يزجرك مادمت صاحب حق .. اللهم إلا المحافظة على النظام بين المتراحين على الباب المفتوح حتى لا يكادون يمزقون منه فابالم إذا كان مغلقاً !

وأعود مرة أخرى إلى مسألة (الرجل الطيب) .. وأضرب مثلاً صغيراً أولاً . فقد حدث منذ سنوات عندما كان بسوي

بك وزيراً للاوقاف أن ذهب لزيارة مأمورة اوقاف الاسكندرية . وبما كان يتفقد إحدى عرف موظفي المأمورية المزوية اد به يرى في ركن قائم منها شخصاً .. ما لبث أن عرف فيه خادماً وفياله فيها مضي إبان أن كان يعمل محامياً عادياً في أسبوط . حاد به فيما يمي الكلمة لأنه كان وكيلاً أو كاتباً بمكتبه . فأسرع الوزير وفتح درابه واحتض الموظف البسيط المزوي الذي كان يعتقد أن معالي الوزير لن يلتفت إليه . بل واغرورت عينها الوزير بالدموع عندما وجد الموظف يبكي من التأثر .. وسأل بسوي بك الموظف عن حاله فأجابه بأنه راض قانع والحمد لله .. وبكفيه أن معاليه قد عانقه .. هذا مثل بسيط وربما يتكرر .. بل قد تكرر بالفعل عندما عاد معاليه إلى وزارة الاوقاف أخيراً ليجد كبار الموظفين السابقين الذين يعرفهم منذ كان وزيراً في وزارة النحاس باشا الثانية . فهو شديد العطف عليهم

لن .. وبسوي بك شخصية أخرى يجب أن نصح عنها الآن .. وهي شخصية العروبة والشرقية المتحمسة فيه فهو المحبوب بين كافة رجال الاقطار الشقيقة والشرقية جميعاً وهو العامل دائماً على صرة العروبة ووحدنة الاقطار العربية .. ولعله الوزير الوحيد الذي تكاثرت على شهنته بالوزارة رجال الاقطار العربية المختلفة بل وعدوا في توليه الوزارة النصر الشخصي لهم .. لأنه صدق قبل أن يكون وزيراً ..

ومعالي بسوي بك باق في كرسي الوزارة باذن الله .. وقد لا يعود إلى كرسي الشيوخ مرة أخرى وقد ابتدأ بالفعل يقوم بالإصلاح الفعال في وزارة الاوقاف .. نوا كرد بأنه متى عادت الثقة والطمأنينة في هذه الوزارة وقد عادت بالفعل بمودة بسوي بك .. هي الواصلة إلى غايتها من النجاح وتحقيق العدالة بفضل ذلك .

و (الرجل الطيب) و (صاحب الباب المفتوح) و (الوزير الفصح) .. يجب أن يكون رائد الجميع ..

خادم الفندق

للكاتب والممثل الفرنسي الكبير ساشا جيتري

وهذه الخطابات المطبقة التي كان الرجال
ناولوني إياها ..

لقد كان جيتري يزدحم في وقت واحد
بخمسة منها .. أو ستة في بعض الاحوال !
قائلين لي :

— خذ هذا الخطاب في الحال الى السيدة
الجالسة هناك ذات الشعر الاحمر ! !

لاحظ هذه السيدة التي تتكلم مع
الرجل المجوز أمام مكتب الصراف ، وحالما
تجدها قد اقترنت ناولها هذا ..
وهكذا ! !

واذا حدث وحصل خطأ ، أو ابدت
عدم الرغبة ، أو لم أقتد بالدقة .. فكم من
المنظر تقعوكم من المصائب تحل ! !

ولكن لم يحدث قط أن اخطأت أو لم
أقتد بمقتدا ، بل كان يحدث ذلك سهواً ..

وكنت في قرارة نفسي أشعر بالسروود
لاندامجي في مسائل الحب هذه .. وفي الاسرار
الخاصة .. وأظن في نفسي بأنني أصبحت (الثقة)
الوحيد الذي يعتمد على ! !

كان ذلك بديع جداً ، أو لم أكن الوحيد
الذي يعرف الاسرار قبل غيره من الناس ! !
وفي بعض الاحيان ، ودون قصد مني ،

الذي أجيته ذات مرة بكلمتي « نعم ياسيدي »
قال لي :

— أجب على كلمتي « سيدى الكونت »
من فضلك ! !

وابتداء من اليوم التالي تعودت أن
أنادي كل قادم بسيدى الكونت ! ! وهكذا
تمكنت من أن أروى « الكونتات » وأعلق
إلى من دونهم ! !

وقد سمعت الكثيرين يشيرون إلى
وبقولون ..

— أن هذا الولد بديع حقيقة
وكنت أتعلم دائماً أن اخجل من هذا
الاطراء .. وكانت لي طريقة عجيبة في عدم

إظهار الرغبة الى « البقيش » في الوقت
الذي يكون دفعه من الزم التزاميات .. ولذلك
كانوا ينادونني .. ويدفعون الى به .. قائلين :

— تعال يا ولدي ..
وعند ما كانوا ينادوني مرة أخرى ..
كان « البقيش » يتضاعف ! !

وبعد شهر .. كنت قد تصادفت مع
الجميع .. بعد .. تمكنت من أن أنادي كل

فردي باللقب المناسب له .. أو باسمه الحقيقي على
الاقبل .. وهكذا كنت أعرف الجميع والجميع
يعرفوني .. وكما كنت أنادهم بأسمائهم كانوا

ينادوني باسمي
وكم كنت أحب فدوم السانحين ورواحهم
الذي لا ينقطع ..

كان بعضهم يقضي أسبوعاً .. والبعض
الآخر شهراً .. وكان الآخرون .. وهم الغالية
يقضون يومين فقط في الفندق .. وكنت لاحظ
أن لديهم الرغبة في رؤيتي أكثر من رغبتني

في رؤيتهم ! !

تمكنت من الحصول على عمل كخادم
في « أوتيل ده باري » في تروفييل ..

وفي الحال .. كنت أشد على نفسي بذلة
ثلاثيني عام التلاؤم مصنوعة من قماش أخضر ..
وقد زينت ابتداء من الخصر حتى الاكتاف
بصفتين من الازرار الجميلة الصغيرة .. ووضعت
على رأسي عجل كبير ناحية احد الاذنين قبعة
صغيرة مستديرة ..

وكان خدام الفندق أمثالي يحتلون الداخل
الى جوار الباب ..

أهم شياطين صفار ! !

أن هذا العمل يحتاج الى أجسام صلبة ..
طفلة سريعة الحركة يمكنها أن تقذف سريماً
بين الابواب .. كتيار خفيف .. وزيادة على
ذلك فيجب عليهم أن لا يفكروا أبداً في

انفسهم .. بأن أكثر من أن الواحد منهم عبارة
عن السذلة الخضراء التي تحجب كل نداء ..
وتضمد الى أعلى ثم تنزل الى أسفل .. وتصل
الى الطابق الخامس للفندق وتعود في دقيقتين
اثنين .. لا تستقر في مكان .. وهي دائماً في
مناوول اليد ! !

ان كل أعمالى تمت السروود الى نفسي ! !
فيجب أن التقط المظلة التي قلت من يدي
ساحبها قبل أن تصل الى الارض ! !

وعلى أن أقدم النار الى السيد ليوقد
سجائره في الوقت المناسب ! !

وليس هناك من داع لسكى يخرج
ساعته ليحجب سائلاً عن الوقت ! !

من جهتي أنا .. وكنت أقوم بهذه
الاعمال بنجاح مستمر ..

ودات ليلة .. قال لي الكونت جريموهل

آه من الإنسان

كثير من الناس يظنون برونشان كرههم
الرفاهية والطريفة لذاتهم ولكن الدكتور
ن. شانان الذي كان سابقاً في مدارس ليدلستان
في لوردوبا قد وجد الطريقة التي يمكنها ان يوصل
بعضنا في مكان كان من مفضلة .. دون ان يترك
وفي استطاعة ايضا ان يربح ان يربح ان يربح
ان يربح ان يربح ان يربح ان يربح ان يربح ان يربح

وهو يفتش في منزله بيلير برنيس بنار كومانوس
بأشاعة ١٤ ساعة ٨-١٠ صباحاً .. وفي جواره
البرنيقية بالقاهرة ٥٢ شارع برنيس باما امام
فندق شير في اعلى من دبنيرون ١٠ صباحاً
الى ٦ مساءً .. اسرار شير واردة

كيف تواجه المستقبل

هل تريد ان يكون لك معاش
سنوي تقبضه في سن الشيخوخة
طول مدة حياتك وان تحصل
على بوليصة تأمين خالصة من
جميع الانقساط تصرف
لورثتك عند الوفاة

خابروا بهو تردد

شركة التأمين على الحياة

لاپارتنيل

اذ لديها مكتب مصرى خاص مستعد لان
يسمى لك مزايا هذا المشروع ويثبت لك
مقدار الخطأ الذى يلحق من عدم قيامك من
الآن بابرام بوليصة تأمين ولا سيما اذا
كانت قيمة القسط لا تؤثر على ميزانيتك
الادارة لقطر المصري

١٨ شارع المغربى تليفون ٤٧٠٣٣ القاهرة

بل لجرد فكرة المداعبة الشيطانية ، كنت
أعتمد عدم تناول الردأ أو انتظاره .. وكنت
أحتفظ بالرد لتفسي ممي .. وكثيراً
ما كنت انزوى في ركن مظلم لا يكون به أحد
وأجد أن السيدة الجميلة تحب الرجل بنم على
ما سبق أن اطلبه منها ..

على أنى كنت أسرع بعد ذلك لمناولة
الرد لصاحبه وأنا في شيء من الحجل ، ولفرط
غيرتي كنت أعتمد ابقاءه في حوزتي مدة طويلة
من الزمن ..

وكنت اكسب الوقت بابتدائي القول ..

— لقد حدث ما سأقصه عليك ياسيدى ..

ثم انتظر قليلا وأضيف ..

— لقد قدمت الخطاب الى السيدة ..

فيجيب السيد ..

— حسناً .. وبعد ؟

— وبعد ذلك تناولته السيدة .. ودون

أن تبدى أية ملاحظة فتحته .. وقرأته ..

حسناً ، وبعد ؟

— حسناً .. وبعد ذلك نظرت الى

لحظة ثم قالت لي أن اخبرك بأنها موافقة ..

فيثور الرجل ..

— ولماذا لم تقل لي هذا سرياً .. أيها

الحيوان الصغير ؟

وبينا يبحث في جيب سترته عن

« بفتيش » ليناو لي إياه .. كنت أرى في

عينيه بريقا خاطفاً وكأنه قد تأبط السيدة

حقيقة تحت ذراعه .. أو كأنها كانت كذلك



ليلة عيد الميلاد..

للقصص الكبار ليو نارد ميريك

الشوايب الغريبة التي تسود اللفة والتي تقفها
فتيات الطبقات الانجليزية العالية كانت من
أشياء بلغت عناية جلوريا بها المدى

ولم يتورع التعب والد الشاب من جراء
كثرة رديده لآماله التي تحصر في أنه يود
أن يزوجها من نبيل طيب المحتد يكون
جديرا بزواجها وبأن يكون هو حميا لرجل
شاب من الاشراف... وجزه التفكير
في ذلك الى أن يصاب بتورم في عنقه أوصل
من أجله الى طبيب القرية الذي حضر...
لم يكن الطبيب سوى بني صديق طفولته
الذي حاول افهامه أنها كانا صوي الطفولة
وخذنها... ووجد السيد نفسه ينسى
مركزه ومقامه وأخلاقه الحشنة ويصبح في
صوت مرح

بليسي... كيف!! انت!! انت!!
أيها الصغير بني!! كيف يتطرق النسيان الى
ذا كرتي بمحو صورتك!! لا... أن هذا
لن يكون... ماذا تفعل الآن؟
أوه أيني... — وحاول أن ينطق

فلم يستطع وعندها صاح رودج ثانية
أذكر هذا جيدا... أذكر تلك
السكنة في حديثك... أذكرها منذ ذلك
الزمن البعيد... يجب أن تأت الى هنا ثانية...
يجب أن تأت في ذات ليلة... لكم أكون
سعيدا إذا أتيت لزيارتي هنا مرة أخرى على
أن تحضر معك زوجتك

— لقد ماتت زوجتي وأنا أعيش الآن
وحيدا... وأني أيضا ليس هنا
أوه!! أنت ان؟ سكوت هو الآخر
لم يعد ليس كذلك؟

كلا أيها العزيز... قد خالفت أمانه
اشتغل بالمسرح بعد عوايته الطويلة له
كيف!! من اشتغل بالمسرح!!
أوه مثل!! لقد طنته فرنسا...

فرس!! هارولد!! ان هارولد
لا يحب الشهرة ولم يرض بها... لقد انتهت
الأيام الحواء

كان بني متفقا بحال لم له غرام بلم التشريح
فكان يرى في أوقات فراغه دائما ويده
عدد من العظام على عكس رودج الذي كان
سريع النمو كبير الرغبة في ايداء اخوانه
من الصغار يتلذذ إذا ضربهم على رؤوسهم
وأشار البعض على أولياء أمورهما أن
يضاعفا الضاية بالطفان ولكن هذه
الاستشارة لم تفلح إذ كلف بني والده مبالغ
جسيمة حتى أصبح طبيبا هادئا لا يعرف
الشر ولا يفكر فيه... أما رودج فقد أغرم
بالتجارة منذ كان في السابعة عشرة من عمره
فكون ثروة كبيرة وأصبح ذا اسم طنان،
فكان ربح بني من عمله كطبيب ربحا قليلا
على عكس رودج الذي كان ربحه من تجارته
ربحا هائلا عظيما

وانتهت الحرب وباتائها كان رودج قد
زمل فاشترى مقاطعة في سوسكس فترك
بذلك حياته الصاخبة وعاد إلى الريف
يشهد بين احضانه الدعة والهدوء... وكانت
مقاطعته تلك داخلة في حدود اعمال بني...
وقال الناس عن السيد انه صعب المراس
شديد البطش ولكنه كان هادئا حنوناً لين
الريكة والاخلاق إزاء ابنته... وكان محبا
للمال يحافظا عليه كأي رجل آخر مثله من
رجال المال وكان يرى في صرف هذه النقود
على ابنته جلوريا لتعليمها ضربا من ضروب
العيش الذي لإطائل تحته ولا فائدة وراءه إذ لم
تضف هذه الشهادات التي حازتها ولم تحبها
تستطيع حتى التفاهم، تفاهما صحيحا بلقها
لقد... الشوايب... هذه

كان الوقت ليلا... ليلة عيد الميلاد...
أشعث الغربة وفي داخل كنيسة الصغيرة
كانت الأكف مرفوعة شارة تستلطر
سواء ركانها منحها بالموه... كان
مربون يشدون الهازيج في أصوات متوافقة
سبحمه... وفي ظلة إحدى التوافذ المنزلة
جلس السيد متجهم الوجه أغبره يكاد قلبه
يغمر مرارعا من بين حنبيه آسي ولوعة على
منه التي حرم نعمة امتلاكها وهربت من
بره... والتفت السيد الى خادمه الذي دخل
مرسا برحيف وقال له:

اذهب وقل لهؤلاء المولدين أنت
بحرسوا منهم الألسن... وأخبر هذه المرأة
إذا أنت هنا مرة أخرى كسرت وقتها
وأجاب الخادم طاب سيده وانصرف
دعا إليه الى مشاغله... وسكب بعض
"نبيذ" في كوبية ثم خلطها بالماء وراح يفكر
للمسح ويسطرخ صوره القديمة التي بادت
من سجل الذاكرة أو كادت أثر حادث
لا يحيد الانسان ينسي كل شيء إلا اللحظة
التي هو فيها حي إذا ما حل حادث جال كان
حضوره دامية لاظهار ما كان... يحير الفكر
شأنه بصورة ويتجبه... ومادا كان في
سعي ذلك السيد... ما ش كل ما فيه...

ولندن صيران... طفلا... مدلان...
كانت انيلا راحلين من نغار لمدينة الانجليزية
طفلا صيران اسم اوها بني واسم
الاحمر رودج... كان بني رسم الوجه على
الوجه...

عفوه ورضاه . . .

— انني اقل مأزيد . . . وقد فعلت ما حلالى . . . انني لن اساعدها قط . . . ولن يمكن ان تأخذ مني ولا بنسا واحدا . . .

— انك لا بد مغير وأيك اذا رأيت الطفل . . . انه مخلوق جميل . . . وقد آتي معها الى هنا وستراه اذا صرحت لها بشيان بيتك هذا . . . سيزيل هذا الطفل من نفسك كل شيء . . . هذا ايضا ما طلب مني ان ابلفك اياه — ايها الرجل . . . لقد عرفت جوابي . .

قل لها ان مافلتك قديما هو ما اردده الآن واتعهد في المحافظة عليه . . . انني رجل اعرف تماما ماهية المحافظة على كلتي — انك رجل معتوه . . . معتوه صلب الرأس . . . طاب ليلك . . . فكر جيدا في الامر وان عاد اليك رشادك فستجدهما في رديت اذ سيظلا فيها طوال هذا الاسبوع . . . انهما يتحلان في « بلاد هول »

— ماذا تقصد بكلمة « انهما » ؟ هل هي الاخرى تعمل كنكته ؟

— اوه ! انهما تعمل كنكته منذ زمن بعيد . . . كيف تعيش وزوجها وولدها ؟ ان اقل قدر معها فقه من النقود لا بد مساعد كليهما . . . انهما في حاجة لان يعيشا ياسيدي . . . انهما يتحلان في فرقة صغيرة من الفقر الى حد قد لا تتصوره ولكن . . . ولكن الشحاذين ليس لهم حق احتيثار طرق معيشتهم . . . لا تخف ايها السيد فلن ازعجك ثانية بمقدمي الى قصرك .

— تعال ايها الرجل . . . ان الطقس شديد البرودة في الخارج . . . ايك قليلا معي وبالرغم من اني لا احبك ولا أحب أن تراك إلا اني أطيب منك أن تظل معي قليلا . . . يمكنك أن تشاركني شراب كس من « الجن »

— ايها السيد لن اشاركك شرابك إلا

في الوقت الذي أستطيع فيه أن احترمك

— اذهب إلى الجحيم ايها الرجل

ولم يستطع السيد أن يسترد هدوء نفسه . . . لقد جعلت كلمات الطيب الاخيرة تطن داوية في أفق تصوراته في ايقاع من الثورة التي اهاجت نفسه وأقامت غضبها . . . ان هذه الكلمات الطائشة الرعناء قد وقعت من نفسه موقعا اليما . . . أيمكن هذا ؟ هل يمكن أن يكون كذلك . . . هو مفقود الاحترام ؟ حاول كثيرا وبلا جدوى أن يسترد هدوءه السليب . . . « لا كؤوس » « الجن » ولا لفافات السجائر ولا حمولات التبغ في غليونه . . . ليس شيء من هذه الاشياء بمستطيع أن يرد اليه هدوء نفسه الهالمة في ثوب غاضبة لم يستطع معها أن يعرف الهدوء . . . كيف ! ! يا لسخرية القدر الغاشم المعاند . . . كيف ! ! هل تعمل ابنته في فرقة تمثيلية فقيرة ؟ ! تمثلة متجولة تعمل لتعول نفسها . . . وطلعت على نفسه فكرة التسماع . . . الفو . . . هل يمكن أن يمنحها اياه ؟ ! كان من الضيف إلى حد لا يستطيع أن يراها معه . . . لقد كان يخشى هذه المقابلة ويرهبها . . . وبدأ السيد يرقب ذلك الحشد من الذكريات والاخيلة التي هاجته والتي ظلت تاردة خلال أفكاره . . .

وفي ظهيرة اليوم التالي كان مسترومسز هارولد يجلسان في مسكنهما في رديت والشوق الى تسمع اخبار يبدو ظاهرا على وجتبيهما . . . كانا يريدان أن يعرفا نتيجة ما حدث بين والديهما . . . آخر ما وصلت اليه مفاوضات الوالدين . . . كانا في حاجة من الاقلال برئي لها . . . واسهار صرح آمال الممثل الشاب الذي طالما تحدث عن رغبته في تمثيل دور « همت » اذ أصبح الآن يلعب دور اريك بلندير في فرقة غير محترمة تجول القرى ويتقاضى هو وزوجته أجرا

لا يقوم بحاجتهما ويتركهما من بعده في حدة الى السؤال . . . وكانت زوجته تلعب دور زوجة اريك . . . وقال هارولد لزوجه — آه ! لو رضي والدك أيتها الزوجة ماذا يكون مصير الصغير بيلي ؟ !

— لقد دخلت واياه الحانوت الذي كان ينظر من خلال نافذته . . . شد ما أحب أن يقضي هذا الطفل عيد ميلاد هاتا وتأوهمت الفتاة ثم استطردت قائلة — هارولد . . . لقد بدأ اليأس يداخل قضي وهاته أصبحت أحس بضياح الامل . . . كما الآن . .

الثالثة . . . أنا على ثقة من أن نسبح قد أبرق لنا منذ الصباح . . . استمع صوت رنين الجرس . . . اذهبي وانظري من هناك . . . اعبري من النافذة . . .

— ان النافذة لن تريك القادم ابدا ارتقى الدرج . . . انتظري ! انصت ! إنه صوت رجل . . . آه ! اياهارولد لو انه كان والدي ! ولكنه لم يكن والدتها . . . لم يكن سوى مدير الفرقة التمثيلية المتجولة التي كانا يجلسان فيها . . . وقالت له جلوريا

اوه ! أهو أنت يا مسترومسز ؟ هو

أنت ؟ ! — هل هناك شيء غريب اكتشفت في فمك تصحين هكذا . . . حظ سعيد أيتها السيدة اذ وفقت للظهور على غنواك أنت الاثنين . . . لقد كنت في شك من ذلك التوفيق الذي صادفك . . . ان الفرقة يا صديقي في مأزق حرجي حد لا نستطيع معه أن نتمثل هذه الليلة الا ان عثرنا على طفل صغير . . . ونظر الوالد الى نظرات جوفاء فاقدة الحس والحياة . . . واستمر في حديثه قائلا — وقد بحثنا في هذه الليلة رديت واستمر بنا البحث منذ الثالثة حتى الآن . . . لم يكن هناك سوى حد واحد . . . ان ابنكما قد شاهد هذه المسرحية كثيرا

مال الى هنا ثانية ... كمال لندخن
سيجاراً ... اننى أعيش هنا في وحدة
من الساحة ... سأجد فيك ما يشغل
أشغال الحديث معه ... الى متى سيظل هذا
يزم يؤلم !

وعادت نايم احمد وه المديعة بين ريمى
وصبي .. وبعد أسابيع حصر هارولد بين
زرق والد الذي استجده معه لزيارة رودج
متدهشة الابن الشاب مداها إذ انه وجد
سديق والده على شيء رائع من الجاذبية ..
لمت من نفسه ووقع من نفسها وكانت
متدهشة متبادلة ... وسألته إن كان يتقن
الاحرف .. أما هو فكان شاباً على جانب
الذكاء فجعل يحدثها عن المسرح وفنونه
في إصلاحه وكانت هي من النبوغ الى حد
سحرة الحديث في الوقت الذي كانت فيه
تتأمل كل ما قال الى حد أنها لم تكن تعرف
شيء حتى عن « شو » نفسه

ووجد نفسه يزمزرها يومياً .. لم تكن
تستطيع من سيطرة سوي الشاب الذي أفاق في
جوانحه بطونين .. وصار حبه هارولد مائلاً
لنا لا المل الذي يحتاج قلبه ويملا نفسه ... عن
مشقة التمثيل دورهم الذي خائنه انفساً فأفظأ
تربان النفس يتشقق البأساء ويغنى نفسه في
زمنها ... كلها عن مصاعب ومناصب همه
كأنه وكيف أن الكبر أحرقتهم في
كل رد فعل من الاحوال عن ...
جسمت اسبوعياً

ومن اليوم المعلن ... لم يعد حبه
تتبعه ... لم يعد ... لم يعد ...
لأنه لم يعد ... لم يعد ... لم يعد ...
كانت في شوق الى هذا الصبر الى
حتى فرته عليه وإدائه عاطفته وحبه

وحصل السيد بطيب النظر خلال اناس
اننى تولى وذهب ... انه زال بذكر تلك
بينة الميلة لميصة التي اسفرت عن سمج
كثير كانت ابنته قد احتفت بين طباط
لله ... تلك كانت نفس صرابة وجهت اليه ..

ضربة ميمنة قاتلة جعلته يغم في نفسه
« ستدفع التهمة ثمنها غالباً .. ستدفعه
غالباً هي وذلك المتوه هارولد وذلك الطيب
المخرف بنى .. كلهم سواسية سيشتكون في
دفع دين هذه الاهانة التي وجهت الى علانية
وبمراى ومسمع من الناس يخلون ويحترموننى »
وبما هو غارق في خضم أفكاره تلك
سمع جرس الباب يدق في شدة وثورة ...
وبعد لحظة تقدم الخادم يعلن مقدم
« الدكتور بنى ... »

وقبل أن يرفض السيد مقابته كان القادم
قد دخل الحجرة .. وهب السيد واقعاً على
قدميه وهو يقول

— انسى ما فته لك في المرة السابقة
— لا أيها السيد ... لدى رسالة لك
— وتوقف الطيب لحظة لم يتكلم خلالها
حرفاً واحداً حتى انسحب الخادم من الحجرة
وعندها تمالك روعه وأتم حديثه قائلاً —

أيها السيد إن الرسالة التي آتيت حاملاً إياها
من أجلي لا تخرج عن أخبارى أياك بنبأ عن
ابنتك هيلين ... انها هنا قريبة منك ...
لا تبعد عن بيتك هذا بأكثر من ثلاثة أميال
... انها في رديت ... أيها السيد انها
تبحث ... تبحث أكثر من كل شيء آخر
وبالرغم من أى شيء آخر ... انها تطلب
أن تذهب اليها لترك ... لقد طابت الى ذلك
ووعدها خيراً ... ووعدها أن آتى اليك
واحداً في هذا الشأن وإن عمل جهدى
لا أقمك .

وتوقف رودج لحظة لم يستطع خلالها
أن يفتح فيه بكلمة وبعد جهد استطاع أن
يتكلم في صوت متحرج رهيب

— حسناً ما قد فعلته ... لقد سمعت
كل شيء وإعني تماماً ما قد سمعته ... خرج
حالا ... أسرع

— أيها السيد ... ألم يحزن بعد وقت
مأب فيه على نفسك عاطفة الانسانية ؟

ان عشر سنوات لمي وقت طويل ... انها لم
يجرماً عندما أحب كل منها صاحبه ... لقد
اتابها الحن والشدائد وقاسيا الاهوال الجسام
ولم يجدوا في تلك الازمات من مدلهما يد مساعدة
... اننى انا نفسي لم اكن بنى فائدة لها ...
اننى رجل فقير أكاد اكون في حكم
المعدوم .

انك لم تنظر الى شيء من هذا
قبل الآن ... لقد حرصت ابنتك على أن
يجرب معها وظننت انك كنت ذكياً بفعلتك
تلك ... ألم تكن هذه هي الحقيقة ؟ ها أنت ذا
ترى ان كل شيء قد عاد الى ثانية ولم يخرج
عن نطاق يدى ... ان كل ما ناله ولدك من
مغامراته كان زوجة وطفل عليه ان يرعاه ...
أما انت فلم تفعل شيئاً لها ... اننى اصارحك
أنها كلفأك الشيء الكثير ... كلفأك ما لم
يكن في وسعك ان تحمله

أيها السيد ... لقد صارحتك بأدى
ذى بده أنه لم تكن لي يد في هذا الامر

وبدورى اصارحك ايضا انك لست
أكثر من كاذب اعتاد ان يكذب دائماً .. لقد
كنت على علم بكل شيء ولقد ساعدت ابنتي
على ان تمرد على ... ان تخرج على
طاعتي ... لقد ساعدتها على ان يجتازا
ذلك الشقاء وان يعيشا بحسن طوال هذه
السنين العشرة .. لقد جهتني أعرف ماهية
التمامة أيها الرجل

— لم تكن هناك من حاجة لك أيها
السيد لتكون نصيراً لقد سألتك ابنتك

وهارولد المغفرة ولستك طردتها سوا
— وهذا ما سأفعله ثانية ان هما عادا
الى مرة أخرى

— وعذ ما كتبت اليك بعد ان رزقت
بطفلي بلى رددت اليها رسالتها وقد مزقتها
ارباباً ... اننى لست ادرى لم اعطت الطفل
اسمك ... لم سمته بهذا الاسم ... اسم الرجل
الذي يكرها ويطردها عند ما تأتيه طالبة

بهمها الآن جيداً ومن السهل أن يحل محل
الطفل الغائب طوال هذا الاسبوع ... قد
يكون في ذلك مغامرة إن نحن حاولنا دفعه
الى المسرح ولكن ... ولكن الضرورة أيها
الصديقان .. انما اطايه منكها الآن أن تدرباه
طوال ظهر هذا اليوم حتى المساء على دوره
وتراجماه معه ...
وأجاب الوالدان في صوت واحد
— ولكنه خرج ..

— وسيمود .. وعند ما يعود تبتآن معه
المراجعة .. هل تفهماني ... اذا لم يظهر الطفل
هذه الليلة فلن نستطيع رفع الستار ... ومن
المؤكد أننا سندفع له .. سيتقاضى أجر عمله ..
سأكون كريماً بعض الشيء معك
وقال الاب لمحدثه

— اننى على ثقة من انه سيرفض هذا
المرض لانه لا يحب المسرح
واقترنه زوجته قائلة

— وهذه هي نفس الفكرة التي راودت
خيالى وكنت على وشك التصريح بها .. أنا
على ثقة من انه سيرفض هذا المرض وبخاصة
فكرة القيام بدور طفلة على المسرح
وصاح المدير

— أيها الرب ! إن هذه الافكار الغريبة
لم تكن لتدخل عقل طفلكا الصغير
انه يجب ان يشكر الاقدار التي هيأت له هذه
الفرصة النادرة

في هذه اللحظة فتح الاب
الام

— هاك الصغير .. — وضحك الطفل
وهو يقول للمدير

— كيف حالك يا مستر باوسر ؟ هل
أتيت لتناول الشاي ؟ — وصحك المدير
قائلاً

— طفل صغير وجميل .. أخلافه حميدة
وفيه ميل الى التشبه بالرجال .. أيها الصغير

العزيز ليس لدى الوقت الكافي لانتظار
تناول الشاي .. لقد أتيت في أمر هام ...
اننى ادعوك انت لتناول الشاي ... سأجعلك
هذه الليلة تلعب دور «ردى الصغيرة» لانك
برهنت على انك طفل تستحق المجد ...
سيكون بعد ذلك عيد الميلاد ... هناك لماذا
رى في هذا العرض ؟

وأجاب يلى في هدوء
— كلا ... اشكرك اهتمامك يا مستر

باوسر
وقالت الام في حنان ..

— دعاني احادث اياه ... — يلى ..
أيها الصغير المحبوب اتا في مأزق حرج هذه
الليلة ... الستار لن يرفع ولن يكون هناك عمل ...

ان الصغيرة المسكينة لوفى قد جرحت نفسها
واحباها من جراء هذا الحادث مرض ...
اتا تريد منك ان تمثّل دور ردى الصغيرة
لتساعدنا جميعا ... مستر باوسر وانا ووالدك
— آه ! هذا يخفاف حالة ... هل تظنين

اننى استطيع ؟ هل اصابة الصغيرة خطرة الى
هذه الدرجة ؟

اننى لم اسأله هذا السؤال ... لقد روعت
... والدنا واعتورنى نوع من الهول والاح
المدير في سرعة

— انه هو انا الذى اصيب لاهى ...
لقد اخبرونى انها ستظل تحت العلاج مدة اسابيع
وردد يلى ثانية نفس سؤاله الاول

— وهل تظنون انى سأستطيع

ما تريدون ؟ — احاه باوسر

الحل ... سأستطيع ايها الصديق

الذليل .. ستخرج في دورك نجاحاً كبيراً

والآن .. ابدأ عملك مع انما الاثني

ولا تنس ان تحضر الى المسرح ..

لنستطيع مراجعة الحركة المسرحية واه

وامام غرفة الملايس وقف الطفل ..

اغابت شفاء امام المرأة عندما وقف يستريح

مسلاسه وقد تدلت الذوائب المحدودة على

عارضيه .. وعندما احس بأن عين انسان قد

احسنت امه بكيانه يهز في رعشة بين ذراع

وقالت له مشجعة اياه

— ستؤدى هذا الدور على احسن

بطايعه منك .. انك بطل ايها الصغير المحبوب

وانى لفخورة ببطولتك

وهبطت الستار بين دوى الأستار

المصفقه اعجابا بنوع الطفل الذى اعتاد

النوع من الظهور على المسرح بمضي الوقت

حتى لقد كاد ان ينسى شخصيته واشهر

اهالى المقاطعة باتقانه تمثيل دور الفتاة

الاتقان الذى كان يجملهم جميعاً وهو يبط

حينما ذهب حتى لقد تحداه كثيراً بسلام

سنة يشغل وظيفة مساعد جزار القرية

وامتاد السيد ان نمره عصر كل يوم

« البقية على صفحة ٤٢ »

شفاء السيلان

بدون ألم — وازالة الالام فى ٢٤ ساعة بالدينامي

بعمادة الدكتور برهان

بميدان القبة المحصورة نمرة ٣٥ مصر

دون ألم فى خمسة ايام على طريقة ديمورفين

الساعة .. ولما وافيته قص على نبأ ذلك
الكثر ..

— كنز ١١٢ —

— أجل كنز .. انه شيء يكاد يكون
مثل قصة تماما ولقد كنت افكر فيك عندما
كان يسرد فصولها على مسامعي .. لقد
اخبرني بوجود كنز مدفون في خاجة الي
خارطة عليها شارات حمراء يستدل الباحث
بوساطتها على مكانه

— وهل اعطاك هذه الخارطة ؟

— لا .. ولكن ما قاله يعني غناء
الخارطة .. اخبرني انه كان جنديا أيام الحرب
ولم يدخل السلك البحري الا بعد ذلك ..
ودات مرة ارسلته الحكومة الألمانية مع
ضابط آخر ليحرسا مالا مرسل الى بلغاريا
في احدي عربات السكك الحديدية التي
اخترقت انسا .. وقبل ان يشارفا الحدود
سمعا ان بلغاريا سقطت وان الجيش الانجليزي
في طريقه الى صوفيا وعندها قرر الضابط
ان يعود الى المانيا وكان ان ركبا القطار
الرائد اليها ولكن .. واكتنهما لم يصلا وبقيا
في هنغاريا لان النمسا قد سقطت ..
وهكذا بقيا في عربة من عربات السكك
الحديدية مملوءة بالذهب ولكنها لم يستطيعا
فكاكا .. كان يجب عليها ان يملا شيئا ما ..
كان التشيكيون والرومانيون يسرون
نحوهما والايطاليون نحو فينا .. وطبعي
لم يرد الضابط ان يضيع كل ذلك المال ..
ودفناه ..

— هل اخبرك مكانه ؟

— أجل .. لقد وقف قطارهما في
مكان مجاور لنهر الدانوب بمقربة من
قرية اسمها دلتجن .. وبعيدا عن مكان
القطار راية مائية عليها صليب نذاري ..
واذا شئت التحديد فالمكان على بعد عشر
خطوات من ذلك الصليب كما اخبرني بذلك
باور العجوز الذي قال أيضا ان المال موضوع
في صناديق حديدية .. وهاتذا قد سمعت
لقصة لتي تكاد تكون في حكم الخرافة

سنة الادب الانجليزي

كنز الهولنديز

عن القصص ج . س فورستر

على « الدوليكانيا » وكان « الدوليكانيا »
هنا هو ليحت الذي امتلكه والذي تسرب
في ظهره على دور الملاحة .. واجبته
في حان
— ايها شاب الصغير .. لقد كنت
مذهنية تتحدث عن مسرحيات والفصص
والافلام .. اصبر حتى اني لا استطيع ان
اهبك من وقفي دقيقة واحدة خلال هذه
الاسابيع الستة المقبلة .

— لطالما خفت ذلك وخشيت حدوثه .
واذا ما انتهت هذه الاسابيع الستة ستكون
متأخرين الى حد كبير وستكون الملاحة
في الدانوب ؟ ما اسم المقاطعة التي ستذهب
اليها وكيف ستستطيع السير بيتخي
« الدوليكانيا » في الدانوب ؟

— ان ترى .. ولكن لا يجب
ان أبدأ منذ البداية
ان هذا احسن لأنه يلقي شعاعا من
الحقيقة حول ذلك الامر

— ان قصتي تبدأ منذ اسبوعين مع أحد
مرضاي .. كان اسمه باور .. بحار الماني
اصيب في حادث حمل من اجله الى مستشفى
ولقد قمت من اجله بما كان يريد كما انسا
تصادقنا ليس من اجل أي شيء سوى اني
كنت اتقن الحديث بالالمانية .. وعندما بدأ
هذا الالمانى يدخل في دور الاحتصار طلب
من الممرضة ان تسرع في طلي ومن
حسن الحظ كنت لم ازل بالمستشفى في تلك

لطالما كنت اتبين في صوت ابن اخي
برين رنة خاصة وهو يخاطبني تليفونيا —
كنت اعرف فيها انه يريد ان يستعير مني
شيئا ما ولكن .. ولسبب خاص كان
يؤثر الكتابات .. كان في تلك الاثناء
لم يزل بعد طالبا يدرس الطب .. اما اليوم
فهو طبيب له اسمه المشهور ومكانته المعروفة
الظاهرة في المجتمع .. ولقد سألتني ذات
مرة ان كنت استطيع ان اعطيه من وقفي
فراغا يستطيع خلاله ان يخاطبني في امريكا
من الاهمية الى حد انه طلب المساعدة
بتعديد ذلك الوقت مما جعلني اعين له وقت
تناول طعام الغداء موعدا لذلك الحديث

وكان رين من شباب فينس في لندن
يعرفون لشراء الكثير عن فن الطهي كما
كان يجيد الحديث عن المجتمع ومن فيه ..
يتحدث عن المسرحيات والافلام والفصص
وفي الجملة كان شابا تحلو للجميع مصاحبته
والاقبال عليه .. وتناولنا طعامنا ثم جاسنا
نحسب اكلوا لقهوه وعندها .. الى في
أدب ورقة عن بعض افلام وهو يناديني
بكلمة « يا عمه » التي تشعرجلا مثلي بالزهو
وهو يسمعا من رجل شاب انيق مثل برين
الذي ما ان انتهت سيجارته حتى قال لي بعد
ان سألته عن الامر الهام الذي طلب
الاتقاراد في من اجله

— نعم يا عمه .. ان الامر الذي اود
ان احداثه شيء هو ان تصحبني في رحلتي

ولكني اقسم لك ان الرجل صادق في كل حرف يمارى
— ولكن هذا لا يفيد ان الذهب لم يزل في موضعه بعد

— لم اخبرك بما كان . انها بعد ان دفناه في ذلك المكان عادا الى الوطن ولكن الضابط مات بالانفلونزا واصيب باور في محطة درسدن برشاش قنبلة سببت له جروحا خطيرة حمل بسببها الى اخصائيين لمعالجته ولكنه لم يقل حرفا عن الكنز لان احدا لم يسأله عنه لان امره كان قد نسي وكانت الثورات سببا في ذلك النسيان . . . وبعد ذلك حاول باور العثور على الذهب ولكن حال دون ذلك فقره اذ لم تكن لديه نقود يشتري بها سيارة تساعد على ان يهرب فيها الذهب شيئا فشيئا كما انه خشي ان يطلع اى انسان آخر على سره هذا . . . وظل يتنقل في اعمال شتى آملا ان يدور الزمن في ذات يوم دورة تكون في صفه حتى كان ان التحق بخدمة احدي البواخر التي اصيب اثناء عمله عليها بتلك الاصابة التي حمل من اجلها الى مستشفى ومات بعد ذلك

— وهل سمع احد وهو يقص عليك روايته هذه ؟

— لا . لا اظن . . . ثم انه كان يشكك الالمانية

— هذا حسن . . . وما هي خطتك ؟
— آخذ اليخت وابحر به نحو البرين ومنه الى الدانوب

— يا للقدر ! لقد نسبت ذلك الطريق — وبعدها . وبطريق الدانوب نصل الى فينا ثم بودابست ونرسو بالليل على بلدة دلنجن . . . وفي يقيني ان اليخت اكثر امانا من السيارة اذا ما اردنا ان نجري بعض اشياء على ظهره . . . ستأت دون شك يا عماء . . . ستكون معنا انا وخطيتي دورتي اليس كذلك ؟

— انني لا اعدك ادلا استطيع ان اظن

في هذه المفامرة طوال هذه المدة التي لن نقل بحال من الاحوال عن الشهرين ولكن اعطيك اليخت لتخرج به مع خطيتك على الا تسألني بعد ذلك مرافقتك

— شكرا لك يا عماء . . . سيكون لك نصف ما سنحضره

— وكم تقضه يبلغ مقدار هذا الكنز ؟
— ان امبراطورية مثل المانيا لا يمكن ان ترسله في ظرف حربي عصيب كذلك الذي كانت تجتازه بلغاريا . . . اقول لا يمكن ان ترسل لها من الذهب ما يقل عن المليون . . . او كذلك انه قد يكون مليون من الجنيهات . وقد يكون هناك اكثر من ذلك ولن يهتنا ان تركنا بعض الذهب هناك

— اتنى ان تتمكن من ذلك في نفس الوقت الذي لا اكاد اصدق فيه انك ستفعل في مهمتك
— سترى . . .

وتوصلنا في النهاية الى طريقة مثلى من طرق التفاهم كانت بمثابة الحل الاخير لاتفاقنا وقررنا ان يتسلم برين اليخت وتصحبه في رحلته دورتي الجريئة التي كنت اعرف فيها حبها للمخاطرات . . . وسادني احساس هانيء من الطمأنينة جاءني انصوري انهما لا يد حاصلان على مبلغ المليون جنيه واني سأمال لا التصف بل سأكتفى بالعرض لان فيه ما سيسد مطالب عجوز مثلي لم تعد له من رغبة في تلك الحياة . . . اما برين فعليه ان يعمل بالباقي . . . وعليه ايضا كما وعدني ان ينشئ بعض الذهب الالمانى مستشفى انجليزي في وسط لندن . . . واقفنا ايضا على ان يباعد ما استطاع المخاطر ولا يعرض لها اطلاقا وان يحتاط لنفسه ويأخذ لها الحذر وهو يخترق هذه الولايات الالمانية وبلاد الدانوب التي اعرف عنها انها بلاد مليئة بالمخاطر التي تحبها خطيبته دورتي

وتجادلنا حول الطريقة المثلى التي سنجعل منها قانوننا في العمل . . . كان ذلك امر طبعي اذ كنت اريد ان اعرف

كيف سيواصلان البحث وعلى اية طريقة سيمتلان في جو هادي آمن لا يتعرضان فيه للمخاطر والاهوال . . . وجها اليخت بكل ما سيكون في حاجة اليه . . . كنا جميعا هادئين متأكدين لا عاصبا اذ كنا امام شيتين هامين . . . رحلة نهريه في يخت . . . وكنز مدفون في بقعة مجهولة على ضفة ذلك النهر في مكان عيبه لو احد منا جندى المانى . . . وفي الساعة الراجعة كان كل شيء قد انتهى كما ان برين كان هو الآخر في طريقه الى منزله عائدا بعد ان انتهى كل شيء . . .

وبدأ برين ودورتي الجزء الاول من مخاطرهما المتفق عليها فاعلنا يوم الزواج وزفا الي بعضهما في حفل بديع حضرته . . . كانت الخطوة الابتدائية ان يتزوجا ثم يخرجان في اليخت ليقتضيا على سطحه رحلة شهر عسلهما . . . فكرة جريئة وموفقه . . . وبعد ان تمت مراسم الحفل الديني والكاليل الزواج وتم توقيعى على العقد قدتهما بنفسى الى، حيث كان اليخت راسيا . . . كان على ان انتظر لا اقل من ستة اسابيع حتى يعودا ثانية الى نفس هذا المكان بعد انتهاء هذه المخاطرة الجريئة

واكاد لا اعترف بل انا موقن بان هذه الاسابيع الستة لم تكن في الواقع سيف القدر سلطه على رأسي . . . اطلاقا . . . لم يكن هناك شيء من هذا ولكنها المكرة . . . وكرة خروجهما وقضاء الليلة الاولى في محيط من الهواجس والاخيلة والاحلام المروعة . . . كان هناك هذا الفيلم الذي خرجا من اجله فاذا ما انتهى بقيت القصة التي تتطلب هي الاخرى نهاية احب وارضيها . . . كما يحبونها ويرضيها وجعلت افكر في اليخت الذي امتلكه وقد سار ماخرا عباب القتال ثم بين جبال بافاريا وبعدها ينحدر في مجرى الدانوب حيث يكون تحت رقابة بوليس سبع ممالك من ممالك اوربا يخترقها ذلك النهر . . .

واخيرا . . . وبعد مضي هذه طويـة
 تسلمت رسالة بريد متواصلة . . . كانت
 بالنسبة لي نية الطمينة ان هي اذ مادا
 كانت عجوز مثل ينظر من زوجين
 شابين في رحلة شهر عسلهم . . .
 وكنت افرأ ناهتم كل الصحف والاعلام
 وخاصة صفحات الحوادث ولم تجد بين
 سطورها أن شاما انجليزيا وفاة هي زوجته
 قد قبض عليهما بوليس احدى المالك مهمة
 التجسس أو محاولة سرقة كنز مدفون
 ولست أدري من ذلك الاحساس
 الغير مستقر في قلق بدا على وساد نفسي اد
 تولاني الخوف الدائم الذي لم يهدئه سوى
 دق جرس التليمون . . . كانت المحطة
 الرئيسية تطلبنى واخبرني أن هناك في
 سوتبتن من يريد الاتصال بي . . . وجف
 قلبي وامسكت بالساعة . . . ووصل الى
 سمى صوت برن يقول:
 — هالو اعمى ١٢ . . . ها قد عدنا
 ثانية . . .
 — وهل انتما بخير امها الولدين ١٢
 — اجل . . . وقد وجدنا السكر
 — وجدت ماذا ١٢
 — وجدنا السكر وفي حالة جيدة .
 سأخبرك بكل شيء في هذا المساء . . . اننا
 عند المحطة الآن . . . سررك أول قطار
 الى لندن
 أما الامر الذي لا جدال فيه هو أن
 الهدوء قد بدأ يداخل نفسي وبغمرها . .
 لم لا ؟ لقد عادا ثانية الى ارض الوطن سالمين
 لم يصيبهما مكروه او شر . . . ولكن هذه
 النفس التي سادها الهدوء من حيث عودتهما
 لم يعرف ذلك الهدوء سبيله اليها من جهة
 أخرى . . . لقد بدأ القلق يغمرها وهي
 تفكر في ذلك السكر . . . وجرى بها
 تفكيرها ضالا شاردا حواليه في شيء من
 التطول والرغبة في حب الا . . . تطلاع
 والوقوف على سره . . . بدأت أسأل نفسي عن
 تلك الطريقة التي جعلتهما بحران مملوون من
 الخنفيات آمنين من تلك المالك . . . ولو انهما
 خرجا به فعلا في سلام فكيف بركانه في

لبحث لينة واحدة في إحدى لغرات .
 وبدأت اذكر جديا في هذه المليون لي
 يغمسني منها مائة ألف من الخنفيات . . .
 مائة ألف من الخنفيات تركها شابان على ظهر
 يacht دون حارس او رقيب
 وعند هذه المذاكرة بدأ احساس
 غريب يعمد ان نفسي . . . لم اصنع ان
 اقنع هذه النفس ان برن ودورني قد
 نجحا في معامرتهم . . . وفي الواقع كنت
 مصابا عمى حده من عدم الاستقرار
 رادت درجتها عندما وصل الزوجان اللذان
 قالت لهما حال دخولهما
 — حسنا . . .
 — لكم نحن سعيدان يا عماء لان
 القصة قد انتهت وانتهت على حاتمة
 سارة حبيبة
 — لست اريد هذا على الاطلاق
 قولالى . . . ماذا فعلتما . . . مادا تم في امر
 السكر ١٢
 السكر ١٢ ! لم تذكر قبل ذلك في
 دعوتنا الى طعام الغداء ١٢ لقد عشت
 طوال ست أسابيع على نوع من الطعام
 كانت دورتي نظفيه على قرن من ماركة
 بريموس . . . واحتجت زوجته دورتي قائلة
 في اصرار
 — لطالما اصر هو يا عماء على ان يعمل
 ضاعفه نفسه . . . انه لم يترك لي فرصة
 اطهي له فيها طعامه .
 وكنت الرعة في الوقوف على ذلك
 الامر قد بلغت مني مفعها الكبير فقلت
 — اللعنة على لطهى والطعام ! ! مادا . . .
 تم في امر السكر ١٢
 وجلس برن في مكتبه مريح ومهدد
 ساعيه ولتفت بحوي قائلا
 استطيع ان اخبرك بكل شيء اذا
 تناوت شيء من الشراب بعد الطعام .
 وفعلنا احضرت له ما اراد من شراب بعد
 ان اخبرت الخادم ان يعده لهما مع الطعام
 ونظر الى ابن اخي وقال :
 كانت رحلة مديعة . . . ولعل مني
 الدقيق مديعه وصرخت في وجهه قائلا
 — لا تكن كالاطفال في سرد روايات
 — لم يكن في رحلتنا هذه من المخاطر
 ما يستحق الذكر . . . ذات مرة كنا نحترق
 هولاندا . . . است لا استطيع الانبحار في نهر
 الرين . . . ليس هناك الاربع حامل ونيار
 لا يمكن ان تعتمد عليه في تسيير يختك . . .
 وساء الحال الي درجة كبيرة عندما وصلنا
 الي قناة نامسوج . . . كان التيار ميتا والريح
 حاملا فاستأجرنا حصانا ليخرجنا من المسكين
 الذي لم يحترق مثل هذه التحرة طوال حياته
 . . . وسحبنا هذا الحصان مدة لا تقل عن
 المائة ميل حتى دخلنا نهر الدانوب . وكان
 الدانوب على عكس الرين تيارا قوى وريعه
 رطب رضى جعلنا نسرع المسير . . . نسيت
 ان اخبرك انه بعد ان اجتزنا حدود هولاندا
 دفعا . . .
 — اوه ! انه لا يهمني مادفعه . . . استمر
 — اللعنة على لطهى والطعام ! ! مادا . . .
 في أقصى رمن . . .
 الدكتور حامد شاكر بك
 ناول شارع محمد علي

الفحمس بأشعة رنتجن

وشفاء عموم الامراض المتعمرة في العلاج
 عجب الامواج الكهربائية وانواع الشال ولسيلان
 في أقصى رمن . . .
 الدكتور حامد شاكر بك
 ناول شارع محمد علي



الاستاذ كورجى الدكتور
في العلاج الكهربائي
الامراض العصبية والتناسلية

الجلدية . أسباب عدم الحمل من
الرجال والنساء . ضعف الاعصاب .
الشلل . الروماتزم انقطاع العادة .
الاكزيما . البقع في الوجه . الفم
لازالة . السمفة . الرعشة . التشنج
مشح العصب . نشق قديم

العلاج بعيادة

الاستاذ كورجى

الدكتور الاخصائي في العلاج الكهربائي
من جامعات بلجيكا

العبادة بمصر بشارع فؤاد الاول
نمرة ٥٤ بيولاك أمام شركة النود

نيمون ٥٦٣١٨

الساعة ٣ بعد الظهر الى ٨ مساء

نفسى عما عساني فاعل بعد ذلك .. ووجدت
نفسى وزوجتى اخل حفرة بداخلها عدد
من الصناديق الحديدية .. وفكرت في
الطريقة التي توسطتها سابقا جميعا الى
الركب قبل طلوع النهار . كان ذلك عسيرا
.. كان يجب ان يبقى بعضها في مكانه حتى
الصباح .. ودفنت ذلك العض وعدت الى
بيتى .

« كانت ثقلة الحمل تلك الصناديق
الحديدية وكان حملها صعبا رغم انه كان
لكل منها يدان في جانبها وآمكن الصداغلاهما
فاذا حاول انسان استعمالها كمرت لوقتم
وحملت الصندوق على ظهري ودورق وراني
ساندة اياه يديها .. ولما وصلنا الى القمرة
وضعمناه وحلسا امامه .. كان علي ان
نعود ثانية احضر آخر ولكن فكرت ان
افتحه قبلا لاري مابه حتى اذا كان شيئا
لايستحق العناية وفرت ذلك على نفسى وبقيت
حيث كنت ..

« لم يكن فتح صندوق مثل ذلك من
الصعوبة ممكن وقد ساعدنا الصدا المتراكم
على فتحه

ووجدت نفسى اصيح لاسأله
— وماذا وجدت بداخله ؟

— بداخله ؟ وجدت نقودا . ولكنها
نقود من الورق .. ولكي افصح لك اكثر
اقول انها من ذلك الصنف الذي كنت
تشتريه لى عقب الحرب كي العيب به ..
اتدرى كم كان يساوى ذلك الصندوق
وما فيه من نقود قيمتها مائة الف من اجنيبات ؟
بنس واحديا عمي المحبوب ..

— حسنا .. ولكن تلك الحدود كانت
اسهل الحدود في اجتيازها .. ان دخول
انمسا كان من الصعوبة الى .. قد لا يمكنك
تصوره .. ان رجال الحدود هناك كانوا
يعجبون ولم يصل الى علم واحد منهم السبب
الذي جعل نختا انجليزيا ياتي الى أوروبا
الوسطى . ولكن أوكد لك ان هذا كان
في صالحنا اذ لم يفعلوا اي شيء عند عودتنا
بالذهب

— ولكنك وصلت في النهاية الى
ولنجن . اليس كذلك

— اجل .. في النهاية .. كان اول
شيء رأيناه في ولنجن هو صليبيها التذكاري
الذي يشرف على المياه من عل .. وساعدنا
التيار على الرسو بمقرية من الشاطئ ..
وتركنا اليخت ونزلنا الى الشاطئ ثم صعدنا
التل لننعم بالمشهد الجميل . وعندما وصلنا
مقرية من الصليب خطوات عشر خطوات
ان الشمال منه .. كان كل شيء على مابرام
— ماذا تعني بان كل شيء كان على
مابرام ؟

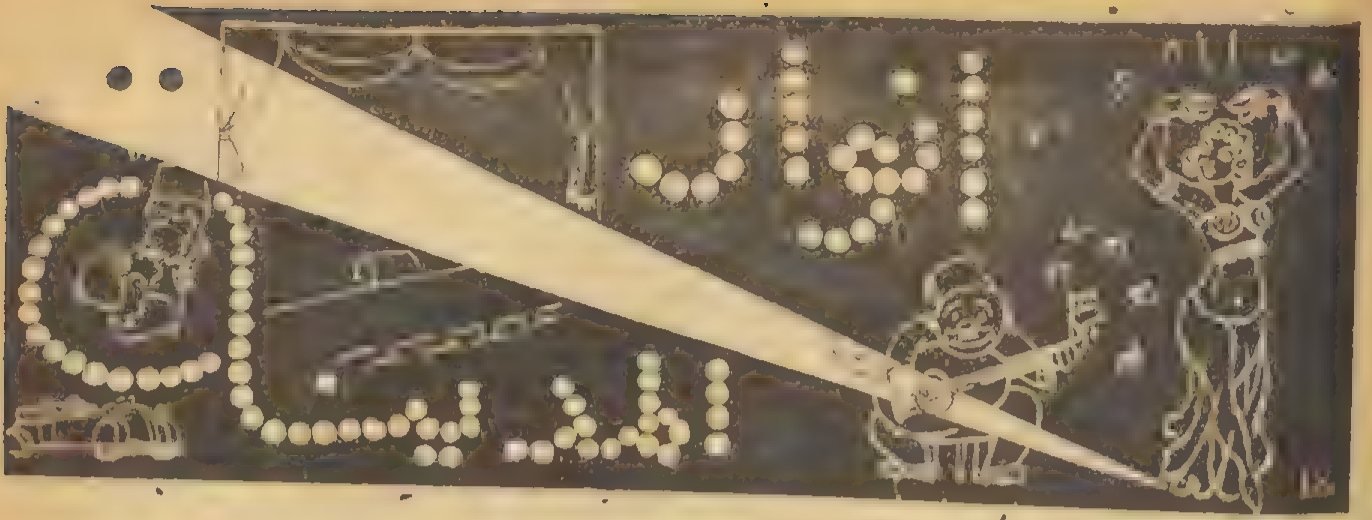
— اقول ان باور كان صادقا في كل
ماقاله لى عن ذلك الكنز .. ورجعنا الى
ايخت وهناك ظللنا حتى امسي المساء .
كان انتظارا مملا على اية حال .. ولما اقبل
الظلام عدنا الى الشاطئ ثانية واعملت
في الارض فأنسي وجعلت احفر الارم
.. لم احفر كثيرا .. بضع وصات وسمعت
القأس يصطدم بشيء صلب .. صندوق
حديدي دق قلبي وقلب دورق وسأت

الماركة المصرية انصميمية

البوصبان

جبريا تشمرك بنعيم الحلاقة

شركة مصر لشركات مصر



نقاد آخر الزمن !

نشرت إحدى الصحف اليومية في الأسبوع الأسبق مقالا لنقاد جديد ظهر فجأة في الوسط المسرحي تعرض فيه لبعض الاحاديث التي أدلى بها رئيس التحرير عما يجب أن تكون عليه أسس العلاقات بين المثاليين والمؤلفين . وعن اختيار المسرحيات في الفرقة القومية ، وقد أراد هذا الكاتب التاشيء — كما هي العادة في مصر — أن يمكن لنفسه من الظهور بأن تكلف الدفاع عن المثاليين والمثلات وخيل اليه أن محاولة مهاجمة رئيس التحرير قد تمكن له فرصة ذلك الظهور . وكان يمكن أن يمر على ما نشره هذا المسكين وأن نفيه على الظهور كما يشاء لولا ...

لولا أن هناك شكاو عديدة تقدمت بنا من مثلات وراقصات تدور كما حاول طريقة استقلال هذا الناقد لمهنته الصحفية .

فقد طابت الراقصة صفية حلمي ذات يوم مني ان أنشر لها صورة « بالجامعة » ووجدت ان تشجيعها يقتضي نشر الصورة، خصوصا وهي تجاهد للعمل في السينما ولكنها دهشت حينما علمت انني لا أطلبها بشئ . نشرها وهنا صرحت لي بأنها تدفع « دم قلبها » في سبيل نشر الصور التي تنشر لها وخفت ان أنشر « الصورة » فيظن هؤلاء النقاد انني أحصل نقودا نظير ذلك فأهملت

نشر الصورة، وتطفل هذا الناقد الجديد بالجلوس معي في « المقهى » وكنت أحدث مؤلفا مسرحيا عن هذه الحادثة فما ان سمع ذلك الناقد حتى راح يرجو الراقصة المذكورة ان تعطيه صورتها لنشرها نظير أجر رهيء

أتدري أيها القارىء كم هو ذلك الاجر الذي تقاضاه محرر الصحيفة اليومية الكبرى؟ سبعة قروش صاغ . ان شاء الله تعالى سمعت فأخذت اقرارا « كتابيا » من الراقصات اللاتي شاهدن الحادث ليطلع عليه صاحب الجريدة المذكورة ولا يزال الافراد تحت بدى ومسند لنشره (بالزنگراف) لو اقتضى الحال

هذا هو « تيب » نقاد آخر الزمن الذين يسيثون الى فخر جهاد خمسين عاما بذله ممثلونا ومثلاتنا اذ يتطفلون فينظفونهم بالدفاع عنهم

معهد التمثيل الحكومي

سأول المض عن مصير معهد التمثيل

الحكومي

وهل سيعلم هذا العام عن حاجته الى طلبة جدد كما فعل في العام الماضي أم سيكتفى بما عنده من الطالبة حين تخريجهم وضمهم كممثلين بالفرقة القومية ؟

والذي نعرفه ان طلبة معهد التمثيل الحكومي الذين سيحضرون للقاهرة بعد

شهر سيقضون عاما آخر في الدراسة بالجامعة المصرية بعد عقد امتحان لهم ومن يفوز منهم فيسقط في السنة الثانية

كما ان النظام الذي وضعته لجنة ترقية المسرح يقضي بادخال خمسة من الطلاب الجدد وخمس طالبات كل عام وقد التحقت بالمعهد هذا العام طالبة جديدة تدعى سحر . أما نظام لتدريس فليس هناك نظام : فتلا راقية ابراهيم طالبة بالسنة الثانية — تدرس مع سامية الراقصة في اللغة العربية ولها ملحوظ ولا ان لم يقعد، وتدرس معها سحر ثم هناك ممثلة منتسبة هي زوزو وحدي الحكيم وأخرى هي أمينة نور الدين التي تعتبر آخر الطالبات لضعفها في اللغة العربية

سيحك مشكور

قبل أن يتولى الاستاذ أبو الجعد المدرس بالمدارس الثانوية ومدرس اللغة العربية للطالبات بمعهد التمثيل ذهب الى السيد الحبيب النسيب شيخ الطريقة التي ينتسب اليها وسأله عما اذا كان هناك ما يمنعه من التدريس لمثلات فأجابه بالنفي ...

وقد اعتادت احدى مثلات الفرقة ان توجه له الدعوة الى تناول الغداء في البنسيون الذي تسكن فيه مع « شلة » المثاليين والمثلات الذين يشتركون في اخراج فيلم (عمر وحيلة)

فضايق المدرس واقسم لشبحه أن

بضع حداً لهذه المضايقات

وقمت الفتاة المذكورة تدعوهُ لتناول
العشاء فأجابها على الفور (لا ياستي سيميك
مشكور !!) وهي سكتة عميقة لم تنهها
المسائل لطالبات !
مذكره . أم حفد

كتب هذا الخبر في الساعة الثالثة بعد
منتصف ليلة الجمعة وقد نادى على
(موظف مسئول « بوزارة المعارف
من عوادة السهر وما ان حينه والنحاس
يكاد يتنقل اجفاني حتى سألني عن
مركز مسيو ادمون نوبيا بالفرقة
القومية فأجبت ان مركزه ممتاز اذ يقوم
بتشديد مهمة المخرج على أنه وجه فوق عمله
ككبير للمنتصرين؟ وما أشأن أن أذكره كثر
من هدا عن نشاط ادمون فعال في ان
مذكره بل مذكرات تقدم رأساً ضده ومنها
مذكره هذا الاسبوع فقلت وما نصيب هذه
لمذكرات؟ قال الالهال. قات. ومن مقدمها ؟
صست. وانت وهل اطلع عليها مدير الفرقة ؟
صست هل مقدمة منه أو من سكرتير الفرقة
ومن ممثلي؟ وبشم
سهاء ورحة :

ينتهي عمل فرقة الممثل الكبير يوسف وهي
مخرج اميرا بالاسكندرية يوم ٤ ستمبر
وكن بالرغم من ذلك فلا يزال يلح
مهور الاسكندري على يوسف بامداد
فلا كما طلب الكثيرون من متعهدي
الحفلات الوجه البحري منه عمل رحلة عقب
تهاء حفلاته بالاسكندرية
طيه رشدي :

كنا أو صحيفة استذكر أن بدر
وه تشبه شخص حهد كصديق احمد وكم
فت لما قساه الممثلون والممثلات
وكم سفت تصرفات فصفة كصفة
احير فقد ففردت في لعام الماضي بذكر
مقاتتها المعاني مكرم باشا بشأن انضمامها
مثلة أو. فرقة القومية وسكن فاطمة فضلت

ليلي بنت الصحراء في أوروبا...

زوجها وقبول دعوة مدير شركة اوقالزيارة
استديوهات المانيا المشهورة التي قرر مخرج
فيلم شرقي فيها أن يستعين بخبرة فنانة في
بعض أشياء خاصة بالشرق وملابسه
وعاداته ثم موسيقاه ..

وقد احتفلت نجبتا المصرية ببيد
ميلادها في الاسبوع الماضي في فندق
Regina Palazzo في سترز الاحتفالا
فخافا في مراحل احتفالها في العام الماضي
في القاهرة كما لم تنس قبل مبارحتها هذه
البلدة أن زورا لا يمكن الاثربة التي شهدت
مجد القائد الكبير نابليون بونابرت وبعد
ذلك سافرت صديقة زوجها الى فينيسيا
لحضور المعرض الدولي للسنيما ولمشاهدة
فيلمها والوقوف على ما وصل اليه من أثر
في نفوس رجال الغرب الذين سيرون للمرة
الاولى فيلما شرقيا تخرجه شركة مصرية
ناطق باللغة الفرنسية الصميمة

وكلتها بنينا — مقدما — لمدير شركة
فان فيلم ونجبتها المحبوبة .

وهي الآن في انتظار مدير احدى الشركات
السينمية الذي وعدها بأن يخلق منها كوكبا
رأى

أحضرت السيدة بديعه مصابني رياضيا
أجنيا « يلعب على العقلة » وبعد انتهائه من
ألمابه أخذت رأى البطل العالمي السيد نصير
الذي أبدى ملاحظات فنية على ذلك
كازينو رتيبة وانصاف

سيفتح كازينو الاختين رتيبة وانصاف

رشدي في أواخر شهر سبتمبر

لذلك تمت الاختتان المدة من الآن
مناحة الجمهور لدى أحدهما وقد بدأنا نوهان
على عقود الانفاق

يعرف القراء ولا شك أن النجمة
الكيرة بهيج هانم حافظ قد سافرت مع
زوجها الوجهي محمود حمدي الى فينيسيا
لمعرض فيلما التاريخي الكبير « ليلي بنت
الصحراء » في المعرض الدولي وان الفيلم
المصري الناجح كان الفيلم الوحيد الذي
أنتجته شركة مصرية وحاز قبول ولاية
الامر فمرروا أسرته هناك

ورأت النجمة الكيرة وزوجها الوجهي
أن يرحبا على باريس لمشاهدة المعرض
الدولي بها ولتلبية دعوة الجمعية الموسيقية
التي تشرفت بهيج هانم بحضورها وكانت
الشرقية الوحيدة المدرج اسمها هناك بين
كبار موسيقى العالم وقطانيه وقد قدموا
للنجمة المصرية وسام التقدير اعترافا بنوعها
الذي أظهرته أخيراً في وضع موسيقى
فيلمها التي أثارت التقدير في الاوساط
الموسيقية الفنية وكانت داعية الى أن يلح
عليها جماعة الموسيقيين المحترفين الاجانب
كي ترأس جماعتهم في مصر

ولم تنس بهيج هانم زيارة المانيا مع

ان ترأس فرقة تسافر بها للعراق ثم فرقة
صديق احمد وهي تفكر للآن في تكوين
فرقة جديدة ولست أدري لم كل هذه المحاولات
الحاثية ومستقبها في يدها وفي استطاعتها العودة
للفرقة القومية .. لقد كانت فاطمة يوم انسحابها
من الفرقة على حق لأن (عند) عزيز عيد جعل
زيزي عثمان قافسها في الأدوار . أما اليوم
فقد غادرت زيزي الفرقة وعزيز يشني عودة
فاطمة إليها فهل تحقق هذه العودة ؟

وبهذه المناسبة

مذكره المناسبة مذكره زيزي عثمان حضرت
حياتها الفنية بدور المأسوف على شانه المهول
في مسرحية (لير)

قصة حب كائنة

عذالك

بريولي

قلم احمد حمدي الحامى

انقضى عام كامل على زواج عدالت . والدكتور بهجت يوسف . . . ومر هذا العام الاول الذى يصفه الناس — وعلى الاخص المصريين والمقلاء منهم — بأنه أكثر الاوقات خطراً فى حياة المتزوجين . . . مر فى سعادة تامة بمد ذلك الحب الطويل الذى استمر سنوات بينهما من قبل . . . والذى كان يزداد قوة يوماً بعد يوم بالرغم من ان بهجت كان يدرس الطب فى برلين . . . وعدالت تنتظره فى لفة بالقاهرة ! !

وكان الدكتور بهجت يوسف مثالا رائعا للزوج الكامل . . . مثال الرجل الذى يجب ان تحبه المرأة . . . طويل القامة فى النجم اتيق . . . له عينان حادتان ذكيان وفهم حساس يشتمل فيه المزم والقوة . . . يشعر الانسان بسيطرته فى الوقت الذى يبعث فيه امرأة الحنان الرائع . ! لذلك أحبه عدالت . بل لم تزد فتاة من قبل فى ان تشعر نحوه بماطفة جذابة .

وكان كان يهضم لمرح واجداد الناس ثمك أغلب الليل وطيلة النهار فى عمله دون رحمة . . . ويجعل فنه يحتل الجانب الاكبر من مكتبه حتى ليكاد يطفى على مايجب عليه نحو حياته المنزلية السعيدة . . . ولعله

كان يحب العمل لاجل عدالت . . . لاجل اسعادها وتوفير الثروة التامة لها . . . اذ كان يرى فى عينيها الواسعتين العميقتين معنى حب الحياة بل التاهف عليها !

وكانت عدالت ذات شمر أشقر بديع كخيوط الذهب الذى تحبه . . . وجسم مترن امتلا قليلا بمد زواجها . . . وعينين زرقاوتين كقناع عميق لبحيرة صافية . . . تؤكدان فى حال حمى شاعى . . . ورغبته الدائمة الثورة وعدم الارتياح الى ان تسير الحياة على وتيرة واحدة !

وكانت عدالت ترحل وزوجها بهجت . . . بذكري مرور هذا العام السعيد . واكتفيا بأن أمضيا يوماً سعيداً الى جوار بعضهما فى المنزل الهادى الذى يقطنانه منذ عهد زواجهما فى المعادى . . . المنزل الذى تكتنفه حديقة بديعة قد أزهرت أشجارها الوردية الصغيرة . والوان أزهارها الكثيرة الجميلة المنظر .

وفى المساء . . . دعا بهجت ابن عمه وزميله فتحي عزت . . . وابن خالته كال سرى أوالدكتور كال كال كان يسميه واصدقاؤه بالرغم من انه لم يكن (دكتوراً) . . . بل فشل فى دراسته الطويلة للطب فى برلين . . .

فى الوقت الذى كان بهجت يدرس فيه ايضا واضطرا الى العودة سوياً . . . بهجت حملاً لاجازته . . . وكال فاشلا فى بعثه ! . . . وكانا هذين العربيين أو الزميلين هما كل ثروة الدكتور بهجت من الاصدقاء والاقارب . . . يحبهما ويدعوها الى منزله دوماً . ولا يتردد الا عليهما ! . . .

وأعد لها بهجت مائدة العشاء بنفسه وبمساعدة زوجته عدالت . . . ثم جالسا فى قاعة الانتظار ذات الطراز الحديث الاق فى انتظار حضور المدعوين !

وكم كانت عدالت تشمر برعدة حبيبه تسرى الى جسدها . . . عندما كانت تصور بأن كالا سوف يتناول العشاء الطويل الى حوارها أو أمفها . . . ثم يجلسان فى حجرة واحدة مع فتحي وزوجها للتسار والحدث ! فلقد كان هذا الشاب التاحل ذى الشارب الرفيع الدقيق والجسم الطويل المتشقق كالحسام والسمره اللافحة التى توحى بالقسوة . . . يثير فى نفسها أشياء كثيرة كان من الصعب عليها ان تكتفها . . . و من حوت ذلك يوماً بعد يوم . . . وعلى الاخص لانه اعتاد أن يزور بهجت باستمرار وفى أية ساعة من ساعات النهار . . . وكان يساعده على ذلك بل ويسهل له مهمة الزيارة انه يقطن بجوار وكثيراً ما كان يمرج بسيارته عن مر صديقه وقريبه الدكتور بهجت وهو داه الى الضاحية التى يقطن بها . . . وهو عائد منها نهراً أو ليلاً ! . . .

وحضر فتحي . . . الدكتور وحجى ابن عمه . . . مسكراً . . . وجلس الثلاثة فى انتظار كال . . . وشردت افكار عدالت وليلاً تمود الى اتاهها فتحدثت زوجها وابن عمه يتحدثان عن كال سرى . . . الصنف المنتظر . محلات ابتدأت تتكلم ثانياً عن كال . . . والمره دى مسكن له فى مسألة امس لوزى والسق .

فدع عن بهجت

من «كتاب لازم نقرأه» ... تلاقي جلدته
مره . ولو سمحت عدالت هام بحبه مرأ
له ونسلي لغاية ما يخلص تصاييح الانوموميل
نشان نزل مصر ..

فقال كمال ..

ليه ؟ ما آحي معا كم أساعدكم ؟
فأجاب فتحي ..

— لا . انت باين عليك تيمان النهارده
أجاي بيريتك من حلوان دلوقت !
وهكذا بقي كمال وعدالت منفردين في
لمجبرة « ولقد كانت تحشى هي هذه
وحدة التي لم تنهيا لهما منذ شهور عديدة
في الاطلاق — ومنذ أن ابتدأت عدالت
تشر شيء في داخلية نفسها لكمال ..
هذا الساحر الايق ..

وفي اللحظة التي بقي فيها كمال وحيداً
أخذ يرمق عدالت بنظراته حيل
ليها انه أسبح شخصاً آخرأ . وأنه تغير
وندل فأصبح وكأنه نجم سبناني مهته
أحزاف الحب وتوقيع المبالوت . وتغيرت
نظرات عيده حتي أصبحتا هاتين العينين
التي تعد جان شررا خطيرا يحاف منه المرأة
ره ..

وقامت هي مسرعة متخاصة . بدعوى
أحصار الكتاب الذي قال عنه زوجها ..
عادت .. وعبره أقدمته اليه . ولست يدها يده
لسا خفيها وهي تناوله اياه .. خيل اليها ان
الها يكاد يفقر من بين صلوعها .. وشعر
صربات قلبها تزداد .. وتتضاعف قوة
عدوا ..

ماذا حدث لها ؟ يجب أن نتجسس
ظرات هذا الرجل الكهربيائية .. فقد
كان خطراً حقيقة كما قال زوجها من قبل
ولقد كان كمال يفهم النساء تماماً .
ويعرف ما تحتاج الواحدة منهن !

ودون تردد أو خجل .. وسألها .
مد ما جلس جوارها .. الى بعد قليل ..
هو لا يزال يمسك الكتاب بين يديه ..
وعد فهم ما هي عليه من حال واضطراب !
«مالك ؟ .. انت خائفة مني ؟ .. !
يا عدالت ..

عدالت ! اسمها مجردا دون لقب أو
مظهر من مظاهر التكليف .
وخشيت هي أن تحبه منتهرة وكان هذا
هو سر كمال بل قالت وهي تضحك في
عصبية

— ما خافش ليه لازم الواحدة تخاف
منك !

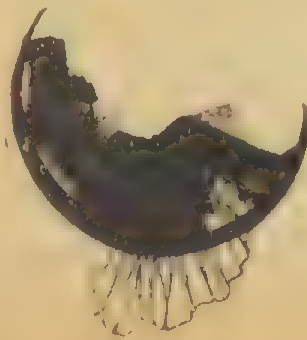
— آه . لكن ايه السبب ؟ أنا ملاحظ
انك من أول ما جيت ماتكلمتنيش كثير
كأنك خائفة تكلمني قدامي !

فاضطربت . ولم تجب . فأجاب هو
بدلاً عنها
أنا عارف السبب وأنا كان شاعر أني
باهم يكو جداً

فرمقه بنظرة حادة وقاطعة
— لاحظ يا دكتور كمال أني متحوزه
وباحب جوزي وانت عارف كده
فضحك ضحكة مكبوتة وقال

وأنا قتلتك انك ما بتجيبش ؟
هو انا عاوز انك تكرهه ؟ .. !
أمال قصدك ايه ؟

واتنظرت لتسمع وجسمها يرتعد .
ويكاد قلبها يلتب ناراً وتأججا . فقد جهما



تشر كأنها فتاة من فتيات المدارس الجاهلات
الساذجات . تسأله ما يريد ! . وقال هذا
في حذر

أنا ملاحظ انك بتترعشي ومش قادره
تكلمي .. ومش عاوزك تبقى كده ابدا
لقد كان واقفاً من نفسه وتأثيره .
وهاهو يتكلم في سيطرة وكأنه سيد الموقف
دون نزاع

وكانت عدالت تشعر في قرارة نفسها
بانه على حق في هذه السيطرة
وعاد هو يقول

— أنا دائماً باقول ان عقل الستات ضيق
أنا ما فنيش انك تسيبي بهجت ..

لكن لازم انك تشوفيني زى ما انت عاوزه
وزى ما انا عاوز انت فيه حته من قلبك
ما هياش لكي . لي أنا بس . فيه ناحية وجزء
منك ما يعرفش الا انا بس واذا كان بهجت
سعيد معاكي فانك لازم تكوني سعيدة معايا
كان ! وأنا واثق انه في اليوم اللي خارجوكي
فيه انك تيجي ليه حتيجي على طول
من غير معارضة مش كده يا عدالت ؟ !

فأجاب في شدة « بسرعة »
— أوه . أرجوك . أرجوك . انت مش
فاهم ابني بتقوله ايه ما فيش حد في الدنيا
تدر يخليني أسيب بهجت ابد

لقد كان هذا غير محتمل .. ويجب عليها
أن توقف هذا الحديث .. وبسرعة ألقت
نظرة على غلاف الكتاب كان لا يزال
بيده وقالت ..

— الكتاب ده الي بهجت قالك عليه ..
شكله جميل جداً ..

ورفع كمال الكتاب .. وفتح صفحته
الاولى إذ كان غلافه يمنع من الوصول الى
قراءة عنوانه .. واستقرت وسط الصفحة ..
هذه الكلمة (النساء) .. وحتها (بقلم رجل
يفهم النساء) !!

فضحك كمال ضحكة ذات معنى وقال .
— والدكتور بهجت ما قالش لكي

عشان تقرأ الكتاب ده ١٢ ..

— لازم كان جوربىولى ..

— إذا كنت منك ما كنتش اقراء ..!

— ليه لا ؟ ..

— أنا شفته قبل كده .. الكلام اللى

فيه كلام قاسى جداً .. والكاتب اللى كتبه

وتشكر تحت اسمه المستعار ده خايف طبعا

أن يقول اسمه الحقيقى والا كان يسمع

منكم كلام كثير ..

ومن يكون المؤلف ؟!

— من عارف « لكن يظهر أنه

واحد اعتاد أنه يعرف الستات واحده ورا

واحدة » بعد ما يكون أخذ من الست اللى

يرفها كل حاجة « ويرمى زى الليبونه »

ويأخذ غيرها ..

وسمع كالم من الخارج صوت عودة

بهجت وقتحى .. فأخذ يطيل فى الحديث

عن موضوع الكتاب .. وما به من آراء

وحوادث .. حتى يود وعدالت الى حالتها

الطبيعية الاولى :-

— ٢ —

« أنا عارف أنه فى اليوم اللى خارجوكى

فيه أنك تيجى لى .. حتىجى على طول .. من

غير معارضة .. مش كده يا عدالت ؟ ..! »

كانت هذه الكلمات رن فى أذنها رنين

الطبل الداوى .. وكانت الساعة الثالثة صباحا

وقد مضت على عودتها أكثر من ساعتين ..

وهى ترقد فى فراشها الى جوار زوجها .. ومع

ذلك فلم يكن النوم قد تسرب الى جفنها

بعد بل شعرت كأنها لم تتمكن من النوم

بعد الآن ..!

وأخذت تتساءل ..

ماذا حدث لى ؟ .. لماذا أنا على هذا

الحال ؟ ..!

وودت لو بعد عن خيالها اسم كالم

وسورته .. وتمت لو أنها كرهته .. بل هى

تكرهه بالفعل كما تكره نفسها ..! ولكن

مالها تخاف من كراهيته .. مالها تخاف من

نفسها أيضاً ؟ ..!

وكان ضوء شارد من نور القمر يضىء

جانبا من الفراش .. بعد أن تبددت سحب

السماء عقب المطر الغزير .. وينير جانبا من

جسد زوجها بهجت وهو راقد الى جوارها

ويده اليمنى ممتدة الى مافوق رأسها .. وابسامته

لا تفرقه حتى وهو نائم

لقد كانت نخشى أن تكون هى

وفد جدها سحر كالم .. ولكن هى

جواره .. وهى تشمر بأن كل

ينها وبين هذا الساحر فى المساء لم

اكذوبة أو سخافة هائلة .. يجب أن

من شرها !

واسكنها لم تكن أكذوبة !

ينخل إليها أنها لا تقوى على

فراشها .. بل ان اضطراباً قوياً

هل تريد أن تتعلم مجاناً فى مدرسة راقية

إذن فاجهد ذا كرتك قليلا بالاشتراك فى حل

مسابقة التعليم الكبرى المجانية

قيمتها ٥٠٠٠ خمسة آلاف قرشا

جوائز قيمة عددها ٤٤٤ جائزة

الجوائز الاولى . اربعة . التعليم مجاا لمدة سنة ٢ ابتدائى و ٢ روضة

مناصفة بين مدرستين نجمتين فى القاهرة والاسكندرية .

الجوائز الباقية ٤٤٠ جائزة . مؤلفات علمية قيمة وروايات غالية الثمن

وستنشر الجوائز وأسماء الناجحين فى الصحف .

المسابقة

ما اسم مكون من كلمتين عدد حروفهما عشرة . لمشروع سيظهر قريباً لاحد

شهرات السيدات المصريات المتعلات ذات مكانة فى الدولة ؟

ثانيه وأوله وخامسه وسادسه . بمعنى حسن . ومفرده اسم حيوان صبور

سابعه وثامنه وتاسعه وعاشره . بمعنى حبيته

سابعه وثامنه ورابعه . طعام يقدم على موائد الفقهاء وفى الموائد

خامسه وثالثه وسابعه . بمعنى أحب

عاشره وثامنه وتاسعه وسابعه . صوت يكثر سماعه فى المظاهرات والحفلات

الشروط

١ — تقبل الردود لغاية يوم ٩ سبتمبر سنة ١٩٣٧

٢ — يكتب الحل بخط واضح ويذكر معه اسم المتسابق وعنوانه بالكامل

٣ — يرفق بالحل طوابع بريد قيمتها عشرة ملييمات

٤ — يرسل الحل بالعنوان التالى

« مسابقة التعليم المجانية . شارع العباسيه رقم ١٢٢ مصر »

• — كل من يخالف هذه الشروط لا يلتفت الى رده

السحب يوم الجمعة ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٧ بالعنوان المذكور فى الساعة الرابعة

الظهر والسحب بالاقتراع ولكل متسابق الحق فى حضوره

— لقد اعتدى بعضهم عليه مساء
أمس بالرصص .. وهو الآن طريق
المستشفى ..

وحاولت عدالت أن تصرخ ولكن
الانفاس احتبست في حلقها .. وعادت تلقى
بنفسها في نهالك الى الكرسي مرة أخرى ..
ثم تشجعت وسألت السيدة الافرنجية ..

— ومن انت يا سيدتى ؟
— آتى زوجته ! .. زوجته منذ أكثر
من ستة شهور ! !

فشهقت عدالت شهقة حادة وقالت ..
— زوجته ! ؟ .. وكان يخيل اليها إذ
ذاك أنها كاذبة لأنها كانت تصور زوجة
كل أنها أسعد امرأة في الوجود ! !
— نعم .. ولا يعلم أحد بذلك مطلقاً
فلم يكن يريد أن يعلم أحد عنه شيئاً .. وأقيم
دائماً في شقة خاصة يباب اللوق بالقاهرة ..
ولا ازوره هنا إلا اذا كان مريضاً أو طاب

اعلانات دار الجامعة

نظمت ادارة مجلات (الجامعة
و (القضاء المصرى) و (ال ٢٠ قصة)
انها قد استندت إدارة مكتب اعلانات
الجامعة الى حضرة

نؤاد افندى رمكحل
وان كل مخاربة بخصوص الاعلانات
تكون معه رأساً او مع مندوبه
تليفون الاعلانات ٤٢٦٣٠

مكتب اعلانات الجامعة

١ بشارع نوبار باشا — مصر
جميع المراسلات الخاصة بالاعلانات
يكتب على مظاريفها كتباً
(سكرتارية الاعلانات)

ليوصلها الى حيث يقيم كمال .. كان قلبها
يدق في شدة وهلع ! ..
وخيل اليها ان عامل المصعد ينظر اليها
نظرات مريبة غريبة ! ..
ودقت الجرس .. ولم تسمع رداً لمدة
طويلة ! ..

وأخيراً فتح الباب .. وظهرت وراءه
سيدة شابة يبدو عليها انها أجنبية .. وقد
انتشعت بثياب سوداء وظهر على عينيها
ووجهها أثر البكاء والويل ! ..
فسألتها .. بالعربية ثم الفرنسية ..
— كمال بك — هل هو موجود من
فضلك ! ؟

فأجابت السيدة الحزينة ..
— أنا آسفة .. اذ ربما لا يمكنك ان
ترينه ! ..

ولكن لدى موعداً الآن .. فقد
دعاني لتناول الشاي ..
وبدا حينذاك على المرأة كل ممانى
التأثير .. وفتحت الباب أكثر من ذى قبل
وهي لا تزال تنظر الى عدالت هام ..
قالت ..

شاي ! ؟ .. أولم تسمى عما حدث
له ! ؟ ..
اسمع ماذا !

فأشارت اليها السيدة بالدخول .. فدخلت
ووجدت أنها وسط مكان جميل التنسيق بديع
النظام فيه كثير من سلامة النوق وحسن
الاختيار ثم جلست الى قبالة السيدة ..
فسألتها ..
وهل انت تعرفينه من بعيد ! ؟
هل تحببته ! ؟

وكان هذا السؤال قد أثارها .. فقامت
من مكانها .. وسألت السيدة في حزم وشدة ؟
— هل يمكنك ان أراه ام لا ؟ ..
فأجابتها في هدوء

سريع .. سكرتير تحت ضوء القمر الساحر
منه لا وحل .. وهي برداء نومه .. الى
من يوجد كمال ! ..

وهي بهجت ف فراشه .. وكان شعر
بريقه حياته لازالت متيقظة .. فقال لها ..
شعرك ناعم
عدالت .. منك ! ..

فبرست تدفع بنفسها الى أحصانه ..
أنفاس شتاً يضاردها وهي تقول له ..
بهجت .. بهجت .. ما كنت احلم
بذلك سنى أسسيتش يا بهجت
أحبها هو بمودة وحنان نحوه وقت
ضع المظاء فوق جسدها وجسده

إليه الاحلام دى يسعدت ! .. أنت
أنت من مخافيش ..
بشكل هل تكات في أمان حقيقه !

من غشاها الخوف وهي بين دراعى بهجت
.. دراعيه لقويين يدين مالملا شعرت
باعتقالي انها في .. من من كل شر
سكون ..
عدك تشئت في ذلك .. واضطرت
عوب زوجها

بهجت « اتكلم معايا شويه » مش
له نام
أخذ بهجت يقص كل ما يحلوه

فأنت عدالت هام مترددة امام المارة
سيرة التي بعبان في احدى شققها كمال
من نعلوان .. وكان كمال قد تحدث
في ذلك يومين ودعاها الى تناول
شئ غنده .. ولم ينتظر ردها بل لم يحصر
منها .. وزيارة زوجها في اليومين التاليين ..
من لا تجد امها وفقاً للرفض أو الاعتذار ..
من كثير الناس عما بأنه سيضطرها بذلك
والقول .. وهي في دخيلة نفسها لا تمنع ! ..
وغند ما كانت تمم ركوب المصعد

السيدة نبوية موسى

تصدر مجلة جديدة

بمناسبة تجميع جلالة الملك

علمنا ان حضرة المربية الكبيرة الب

نبوية موسى صاحبة مدارس بنات الانبرا

بمصر والاسكندرية ستصدر مجلة رث

ألفتة وهي مجلة سياسية ادبية علمية ونص

نصف شهرين ابتداء من شهر اكتوبر

القادم . وان كفاعة السيدة نبوية موسى العلية

وسعة اطلاعا وما امتازت به من ح

وخيرة في الادارة كسبتها في حياتها العملية

الطويلة يضمن لمجلتها ما هي جديرة به من

فوز وإنجاح فهنئها ونرحب بالزميلها الجديدة



اطلبوا

الادوية الآتية المشهورة من أ كزم

ربع قرن من مخازن أدوية الجا

واجزائة الاعتدال بأول شارع كلون

بك ومن معمل الكيماوي بمصر

النفروطن

اقوى المقيوتات للاعصاب بدون ثا

رد فعل أو اضطراب. يقوي المعدة الضعيفة

ويجدد الدم

قطرة محلول الكهرمان

تشفى ضعف النظر وتزيل الاحمىة والالتهاب

قطرة الدكتور اسكندر فهمي

أشهر من نار على علم في شفاء جميع

أمراض العيون المعروفة بالقطر المصري

شربة الكنيك

لاحظوا الماركة الفرعونية اللذيذة الطعم

والسرعة الفع

على حلها الى أن تنادر هذا المكان المظلم ..

.. قالت ..

— بحسن ان أركك الآن ياسيدي ..

وأسفة لأنى لم أكن أعلم بمجادثته !

فصمت المرأة قليلا .. ثم أجابت :

— لقد أنقذك الله .. فلاريب أنك

كنت ضحية جديدة له .. لقد قدر لى ان

اعلم كثيرا عن دعووات الشاى التى كان

يوجهها للسيدات اللاتي يعرف اليهن ! ..

تلك الحفلات السامة التى ما كانت تسكر

لواحدة ماعلى الأطلاق ! !

وكانت المرأة تتحدث فى تؤدة .. كأنها

عجوز باردة لا تؤثر لديها غيرة أو تثيرها

ناثرة ! ..

وتتمت عدالت كلمات الوداع والتشجيع

والمواساة .. وخطت الى الخارج .. وضفطت

على زر المصعد .. ولما تذكرت نظرات

عامله .. فضلت ان تنزل الدرجات بنفسها ..

وسارت مهرولة فى اضطراب ظاهر ..

وحمدت الله .. ان زوجها الدكتور

بهجت لم يكن غيورا كهذا الموظف الكبير ! !

وشعرت وهي تسير عائدة ان شيئا ما

يضايق حول عنقها .. فأسرعت الى مكان

قصي ولحت عن بعد حديقة صغيرة عامة ..

من تلك الحدائق المنتشرة بمحلوان ف راحت

تلقى بنفسها الى أقرب مقعد فيها .. ووضعت

فبتها الى جانبها وعندما أخذت دموعها

تفر من بين عينيها رفعت القبعة الى وجهها

لتخفى هذا المنظر عن المارين والمتزهرين .

ولكن الدموع لم تقف .. بل ازدادت

وأخذت تسيل على وجهها فى شدة وتصل

الى جانب فها ...

دموع .. مريرة كانت تذرفها باكية

على ضعف المرأة .. المرأة المسكينة .. وتنبهت

الى نفسها .. وهم تتمتع ..

بهجت .. بهجت ..

مني هو ذلك ! فهو يعيش وحده هنا وأنا

متأكدة من ذلك .. ولقد احببته ياسيدي

وتركت عملى لاجله .. وأحبنى هو الآخر

وكان يعمل لاجلى .. انظرى ..

.. شارب لسيدة الى مكتب بعدى

ركن احدى القاعات وقد تناثرت عليه

الاوراق والمراجع والمجلدات . ثم استأقنت

قولها ..

— لقد احترق أخيرا الكتابة والتأليف

أنه يكتب فى براعة .. والكتاب الوحيد

الذى قدمه للناس قدمه باسم مستعار .. كتاب

(النساء) ولعلك سمعت عنه فقد كتبت عنه

الصحف كثيرا ! ! !

فقاطعتها عدالت سائلة .. فى صوت

متقطع كأنها تأتي به من مكان بعيد :

— وبالرغم من ذلك .. هل كنت

نحيينه ! ؟

— نعم كنت ولا زلت أحبه أكثر من

أى شيء فى الوجود .. ولقد كان يحبنى ..

كما لو كان يحب كل النساء الاخريات ..

فقد كنت أعرف أنه متصل بالكثيرات فمنهن

ولكنى مع ذلك فضلت العيش تحت ظله

وباسمه فقط .. ولقد تزوجني مضطراً وليس

الآن مجال شرح ذلك ..

وعادت تنحدر مرة أخرى فى الكلام ..

بينما صمتت عدالت كبكاء ..

وبعد لحظات عادت تسألها بعد ما واستها

— وماذا حدث له بالضبط ؟

— لقد حذرته مرارا من الاتصال

بهذه السيدة التى اعتدى زوجها عليه بسببها ..

ولكنه لم يأنه لهذا التحذر . الى ان رآه

.. مها ليلة أمس فاطلق النار عليه .. فأصابه

فى جُنه وذراعه .. وقد تضرر البوليس على

الحادث لانها زوجة موظف كبير معروف

فى الحكومة ! !

وحالما انتهت من حديثها .. قامت عدالت

من مكانها وخيل اليها ان قديماها لا تقويان

فاطمة

درامة مصرية في أربعة فصول

بقلم محمود كامل المحامى

صغره وهو عاوز ياخذنى أنا.. أنا لوحدى..
أنا فاطمة بنت عمه واخته وأمه..
وامراته.. وحبيبته، أنا فاطمة اللي ما كاش
له غيرى في الدنيا بعدما مات أبوه وماتت
أمه واتيم أنا يا له اجلال اللي كنت باو كله
واشربه واغسل له هدومه واواسيه وهو
مرمي في البيت رمية الكلاب، أنا اللي كنت
بدافع عنه لما اتنى وابوى وعمتي شمه
وتكسر وانسه.. أنا لوحدى اللي فؤاد كان
عاوز بجوزنى

اجلال — أمال إيه اللي غصبه على
انه ياخذنى؟

فاطمة (تضحك ضحكات ساخرة
جافة) ما نش عارفه يا له اجلال إيه اللي
غصبه؟ اتنى نسيتي ولا فاكره أى صغيرة
وهي..

عشر سنين كل يوم خطاب نازار وما حدش
بيطلبك ولا حد عاوز ياخذك؟ نسيتي
الليالي اللي كنتي بتكلمها بطولها حد
ما ينزلوا الخطاب عشان انهم اتفلوا جنبي
وطبطبوا على وباسوني وباسوكى اتنى قاعدة
لوحده ف ركن الاودة؟ نسيتي يا إبله
احلال انك خرجتي على في الآخر اتنى
أدخل معاكى وانك مرة عصيتني في
دراعى طلعتي منه اللحم عشان.. على
وقت من قدام أودة المسافرين وكن فيها
خطب؟ نسيتي ده كله دلوقت بعد ما كتب
فؤاد كتابه عليكى

اجلال — (يبدو عليها الاعمال
والخجل) أنا ما أردش على واحدة زيك
اتنى طول عمرك قليلة الادب ودلوقت بعد
ما انك كتب كتابي بقيتي مجنونة الواحدة
ما يصحش تسأل عك

فاطمة — (بصوت عال) مجنونة اللي
يا قول الحق.. خفتوى ومش عاوزني
أفتح بقي واصرخ (تقترب من اجلال)
دى القطة يا إبله احلال لا تنضرب بتجرش
وانتم شفتوني ماسك فؤاد وجاره عليه
باساني ومحوطاه بايدى ورجلى ودى..
قم انليم على وخطفتوه مني وجريت..
سيتوني.. سيتوني وخذوني غدر..

ساتها لك نينه ولا إيه؟ احنا يا اختي لاحدا
منك حاجة ولا محتاجة

فاطمة — ياربك خدنى مني كل حاجة
ياربك قلنى لي اتنازلى عن اللي ورثته والي
حتورثيه كنت ادهولك وأنا ابوس ايدك
ياربك قلنى لي قطعى هدومك وفساتينك..
والماسك وصيفتك كنت اهديهم لك
وأنا مبسوفة وفرحانة ياربك يا إبله اجلال
قلنى اقلعي عينك كنت اقلعهم لك (باكية)
بس لو كنتي تسبي لي فؤاد يا إبله اجلال

اجلال — (في شماعة متوحشة) ايوه
انطقى.. اتنى حقتدى خبية لامتى.. ما احنا
كلنا عارفين

فاطمة — (تستعيد ثيابها) مانا عارفه
انكم عارفين وانكم دبرتوها سوا وانقمم
كلكم على قتلى بالحيا عارفين ان انا وفؤاد
اتربنا سوا.. وكبرنا سوا.. واناملنا سوا
ومن صغرنا واحنا متعلقين ببعض من
صغرنا واحدا.. واحنا.. واحنا بنحب
بعض، وما سألوش عن د.. كله ورده
خطفتوه مني وجربتوا، عارفه انكم تكروني
أنا وهو وفرقم بنا لاجل مانموتونا بالحيا
(يعود التأثير الى صوتها) عارفه ان مالكوش
قلوب وما تعرفوش الرحمة

اجلال — أبدا لا خطفناه ولا حاجه،
هو اللي راح طلنى من بابا جنى هو كان
حيطول..

فاطمة — (تقاطعها في صوت قوى)
كدايه.. كدايه.. كدايه فؤاد عمره
.. فكر إيه يظلمك ولا يجوزك، فؤاد من

نقية ما نشر بالعدد الماضى

فاطمة — أمال مين له دخل؟ اسمى
يا له اجلال.. أنا ما نملتش وما قدتش
في المدارس عشر سنين إلا عشان أعرف
حق وأشوف مصالحتي.. اتنونا كرى عيبه
ولا هيله؟.. (في لهجة جافة يبدو فيها كثير
من الشائنة والتشنى) اذا كان أبوى حير من
رضه على الف ولا العيين لازم يكتب لي
رض تساوى المبلغ ده تمام.. الواحد مش
عارف الموت م الحيا

— اجلال إيه الكلام اللي بتقوليه ده؟
فاطمة — باقول احتماش عارفين الموت
من الحيا.. يمكن اتنى بعد بابا ما يجزك وبصرف
عليك دم قلبه تجرى له حاجة.. يبقى يحصل
إيه؟ تبقى اتنى تيجي تشاركتي في الارض
بينك وبينى واتي فزني فوق كده بالجهاز..
ونكل حاجه.. (تمثد) اتنى باين عليكى
مستقرة ومستقرة على الكلام ده.. اتنى مش
تكتبك اللي خدتيه يا إبله اجلال؟ مش
تكتبك انك جردتيني تقوى تيجي كان
تستكترى على قرشين مالموش قيمة بادور
عليهم قبل أبوى ما يجرى له حاجة؟

اجلال — ايوه قولى كده.. بلا أرض
بلاطين.. اتنى اللي عاوزه تدورى ع الشكل
مش عارفه بتدى ازاي قفى اتمحكى ف
حكاية الجهاز اخص أنا ماشفتش اخوات
يعملوا فعض كده..

فاطمة — (مندفعه) وشفتي اخوات
سرقوا بعض عيني عيش؟

اجلال — يعني كما سرقنا لعربة الى

طعتوني ف ضهري ومزعتم جلدي وقلبي
(تضع يدها على موضع قلبها وتدير رأسها
إلى الخلف كما لو كانت تلمس موضع
إصابة في ظهرها وقد بد عليها نوع من
الذهول) مش حرام عليكم يا أبله
اجلال ؟ تجمتموا كلكم على بنت غلبانه
ومسكبه ربي . . شوفي . . شوفي . .
الدم . . الدم . . هنا . . الدم هنا . .
ومك . . وهنا وهنا . .

اجلال — (وكأنها قد تبينت ما اصاب
شفقتها من الذهول) مالك ؟ مالك
يا فاطمة ؟

فاطمة — (تنمر وقد توحشت
أسارىها . تقرب شيئا فشيئا من اجلال
فتراجع هذه إلى الخلف مذعورة إلى أن
تقف بجوار المائدة التي عليها صورتها
الكبيرة) مالى ؟ مالىش . . بسألبني
ليه ؟ هو أنا أعرفك . . أنا أكرهك
أكرهك . أكرهك

(اجلال يشتد بها الذعر فتدور حول
المائدة وتقف خلفها . فاطمة تلمح صورة
اجلال فتقلص عضلات وجهها وتشخص
اليها في حقد جنوني ثم ترفضها بيديها
الاثنتين عاليا في الهواء وتهوى بها إلى
الارض فيحدث سقوطها صوتا ظاهرا
ويتحطم زجاجها ويتناثر اطارها في انحاء
الغرفة)

اجلال — (تصرخ) بابا ! بابا

فاطمة — (تضحك ضحكات جنونية
ثم تهجم على اجلال وتقبض على عنقها ثم
تزجرها على المائدة وهي تصيح) ماتخافيش
احنا بنلعب سوازي ما كنا بنلعب واحنا
لسه صغيرين . . ماتخافيش (تستمر في
الضحك)

اجلال — (لا تزال تصرخ) يا عمي
يا نانا . يا ام سيد

(شكوي باشا يظهر على الباب الذي في
المصدر متوكئا على ذراع خديجه هانم ولا
يكاد يرى منظر ابنته حتى يشهق شهقة
حادة عذيمة . فؤاد يظهر على الباب الايمن .
ام سيد وسليمان يطهران على الباب الأيسر

فاطمة (ترك اجلال) اشمعني دلوقت
عرفت بابا وتندعي له . . ما طول عمرك
تكرهيه وتدعي عليه وتقولى انك طلعت
وحشه له (تضحك ضحكتها الجنونية
ملتفتة الى فؤاد) فؤاد يا فؤاد . . انت
ما جيتش تحوش عن مراتك ليه ؟ ما هي
بقت مراتك خلاص (يظهر عليها الجنون
في صوت خافت ممتلي حنانا) انا مش
حقول لها انك تكرهها وانت بصحنى انا
مش حقول لها وحياة عينك يا فؤاد

شكري (في حشرجة) مش قلت لك
يا خديجة . . انا موت البنت بايدي (يشهق
شهقة اخري ثم يقع على الارض جثة هامدة)
خديجة (متحنية عليه) يا خوي . .
يا خوي (تنزهه) ما ترد على يا خوي (ترفع
يديها وتحركهما عاليا في الهواء وهي تشهق
بالبكاء) مات . . الباشا مات ا
ام سيد وسليمان (في صوت باك)
الباشا مات ا

فاطمة (وكأنها لا تشعر بما يحدث
حولها تقرب من اجلال وترت على
كتفها) ما ترعلش . انا فرحانه اللي فؤاد
اتجوز . . « فؤاد » فؤاد . . اجوز كثير
اجوز عمي خديجه . . واجوز . .
« تنلق حولها » اجوز ام سيد كان . .
اجوز الناس كلها . . بابا . . انت شاهد
انا فرحانه قوي اللي فؤاد اجوز . . بس
اطفوا النار . . واطفوا النور ده مش
كفاية النور اللي ولعتوه ليلة قرابة الفاتحة
وكتب الكتاب ؟ نور كثير زى الشمس
يخزي العين . « تقرب من جثة ايها » بابا
بابا « الجميع يكون في صمت وسكوت .
فاطمة تنظر اليهم نظرات ذاهلة ثم تضع
اصبعها على فمها . في صوت هامس ممتلي
طفولة وسذاجة وحنانا « ما ترغرطوش
يا ولاد واطفوا النور . لحسن بابا يصحى ا

الفصل الثالث

(حد ستة اشهر . نفس المنظر . ام
سيد واقفة بجانب الباب الايسر واضعة يدا
على الاخرى ومطرقة الى الارض في
حزن صامت عميق . سليمان تمسك بالقمصة

ذات الريش الاسود يقوم بإزالة الرماد
على الاثاث في حركة آلية لاهياة فيها يظهر
عليها الضيق وعدم الاكترات الساعة تدق
السابعة مساء)

أم سيد — (ترفع رأسها . في صوت
خافت) الساعة سبعة يا سليمان
سليمان — (مستمر في عمله ببطء ودور

ان يلتفت اليها) أتى يا خالة أم سيد
أم سيد — (المقرب إذن على كده ؟
سليمان — (يضيء نور النجفة الكبيرة
المعلقة في وسط الغرفة ونور المصباح
الصغير الموضوع على المائدة) ايوه بيدق على
سته وبع

أم سيد — امال الحكيم ماجاش له ا
سليمان — لامام كانوا قالوا ان صحه
ست فاطمة هانم اتحسنت في الاسبوع ده
وما عايش لازم ييجي كل يوم رة قبله
(يسكت قليلا) والله ما نا عارف كان ده
كله غيبي لنا فين يام سيد ا

أم سيد (تطرق برأسها إلى الارض
ربما عاوز كده . يا سليمان . ربنا عاوز كده
ياخوي . حانعمل ايه . ما باليدجيلة يا امي
اهو انكتب علينا انا نشوف المصايب دي
كلها على آخر العمر (ترفع يدها اليمنى إلى
فمها وتلمسها ظهرا وباطنا) الحمد لله على كل
حال احمد الله

سليمان — والله انا كل ما افكر
حكاية ست فاطمة — على قد عقلي بانخو
كده . . مش المصايب حلت ع البنت
كله ؟ ولكني انا شايف برده ان كل
المصايب حتهون الا مصيبتها هي . . اه
الباشا الكبير مات واستريح . وست اجلال
اجورت بعد ما كانت فاطمة الأمل . وهي
فؤاد به اجور ومراته اهي ورثت وقت
أشيتها معدن . وست خديجه هانم اهي
قعدت برضه في البيت بحجة انها تمس
المصروف وتشوف بنت اخوها العيابة من

يوم ما عرفت ان ست فاطمة ورثت وفي
لها اراد واهي بتتمجلس لها وتشوف
خاطرهما عندما كانت تكرهها على الدور
والباقي عليها هي . الدور والباني

لاباترنيل

شركة معاهمة للتأمين على الحياة

تأسست سنة ١٨٤١

وخاضعة لرقابة الحكومة

تولي الشركة القيام بجميع مشروعات التأمين على الحياة وبنوع خاص ما يأتي

التأمين المشترك للجماعات

التأمين المختلط الكامل مع الاشتراك في الأرباح

التأمين بطريقة الساعة

التأمين. مهر الأولاد

تعهد الشركة بأن تحترم وتنفذ كل ما يشترطه قانون الحكومة المصرية

الخاص بشركات التأمين قبل التعاقد مع أي شركة ... استشيروا شركة

لاباترنيل فالقسم الفني التابع لها يدلكم على أحسن مشروع يلائم حالتكم بأحسن
الشروط وأجل المزايا

لا ترددوا في زيارة

لاباترنيل

للتأمين على الحياة

الإدارة — القطر المصري ١٨ شارع المغربي تليفون ٤٧٠٣٣

تست فاطمة التي ربنا حاطط عليها
كل مصائب وبلاوى الدنيا والاخرة . حد
يقول ان شابة زينا يادوبك عندها عشرين
سنة . عافله وموزونة ووشها تبارك الخلاق
زي البدر ليلة اربعة اشر تقوم مرة واحدة
تحن وتبرك وتنزل ترف وتصغر وتمشي
من أودة لاوده وهي عمالة تحرف مش
عارب بتعمل ايه

أم سيد — ياكبدى يابنى !

سليمان « مستمرا » ليه ؟ هي عملت ايه
في دنياها ؟ عملت ايه عشان تشوف كل ده ؟

أم سيد (ترفع يدها وتقاطعه) استغفر الله
استغفر الله ، ما تكفرش ياسليمان ربنا عاوز

كده يابنى

سليمان « يعود الى ازالة الرماد بالمنفضة »
ياقول لك الواحد عقله يتمخول

استغفر الله

أم سيد « بعد سكوت قصير » انما انت
كنت بتقول دلوقت ان الحكيم ما عايش

حسيبى كل يوم زى قبله يني على كده
ربنا شفاها وخد بيدها

سليمان — أيوه انا سمعت الدكتور
يقول أنت خديجيه هانم امبارح ان الحالة

اللى عندها خفت خالص عن قبله وانها كان
عشرين ولا خمسة وعشرين يوم حتقدر

تخرج بره وتمشي في النور

أم سيد « تقترب منه وهي تلفت حولها
في صوت خافت » الا قول لي ياخوى . انا

من زمان عاوزه اسألك ياسليمان ايه حكاية
النور دي كان . . قال عياها انها تشوف

النور تغير وتهيج ويتعكر دمها . . واهي
طول النهار ربنا تاكل وتشرب وتتكم . .

أنا عمرى ما سمعت بيا زي ده

سليمان — أيه تقاليع الحكماء . . .
الحكاية احنا طارفينها . . الشابة اتفهت

من يوم ما شافت اختها اجوزت من فؤاد
بعد ما كانت فاكرة طول عمرها انها هي

اللى حتاخده . معذورة . شابة في سنها
تعبه وهو يحبها من صغرم . تبص من

واحد تلاقي أهلها كلهم اتلوا عليها زي
القيلان وخطفوه منها . معلوم حاجه تجنن

وتطلق العنان (يسكت انما يا أم سيد .
ست فاطمة هانم ما كاتش تستاهل البهدة
دى كلها)

أم سيد — مش احنا بس يا ابني اللي
يقول كده . كل الناس لما يجيب سيرتها
تقول عليها اميرة وهانم وكاملة وتستاهل
خير وابسلامه . انا نادره لام هاشم
بفدرني . ما تنزل ونخرج بره
(فاطمة — تدخل من الباب الايسر في
تباب سوداء وقد ظهر عليها الشحوب
والهزل وتتقدم الى وسط المسرح في خطوات
متعاطفة وهي تستند الي ظهور المقاعد)
سليمان يسرع لاطفاء نور « النجمة
الكبيرة »

فاطمة — « تلتفت اليه مبتسمة ثم ترفع
صوتها وتقول بصوت عال
الضعف » كتر خيرك يا سليمان انا دلوقت
ما باحافش م النور زى قبله — سليمان « يصفو
نور النجمة ولا يبقى الا ضوء الذى يشع
من انصباح الصغير الموضوع على المائدة
وهو نور أزرق هادى » معلش ياسقى
هى الدنيا لسه ما ضلمتش بره . يعنى احنا
جنعمل بالنور ده ايه كاه ؟

فاطمة (تجلس على المقعد الكبير
لمجاور للمائدة) طيب خلى النور ده باه .
اشمش مضايقه منه « تلتفت الى أم سيد »
يا انتى ازيك يا خالة أم سيد ؟

أم سيد — الله يخايكى ياسقى . الف
حمد الله على سلامتكم يا روح خالتك أم سيد
ده تهنأه هاز مرون

فاطمة — شوقى انتى ربنا مريحك
ازاى يا خالة أم سيد لا بضايقك نور ولا
ضلمه كله عندك سوا . ياربنتى كنت

أم سيد — عد الشر ياسقى غير شى
بس دى نفس يا بنتى احنا برده كانت فى
بلدنا واحده جارتنا كانت بسلام الترة
وبعدين غرقت وخلص بظالم فى الروح
...
وحيت بردهت بعد كده سنتين ثلاثة

كل ما تشوف انيه تركبها الاسياد ويتمكر
دمها . وردة ربنا شفاها ودلوقت اهي زينا
واحسن منا

فاطمة — وأنا يعنى النور كان عمل لي
ايه ؟ يرتعد جسمها رعدة ظاهرة ثم
تطرق الى الارض وقد تطب جبينها
ولكنها لا تلبث أن تهالك نفسها وتنف
وهى تتكلف ابتسامة مقتصبة « هى ابله
اجلال ما كنتشي بيجى هنا وانا عيانه ؟
« لا يجيب احد منها » مالكم ماتكموش
انا فاكره ان أبله اجلال ما جتشي طلت
على . والا يمكن جت وما رضىوش
يدخلوها عندى

أم سيد — « محاولة التخلص وخرج
الموقف » والله ما نا عارفه ياسقى ام ساعه
يقولوا انها ما لاش كيف هى رخره وساعه
يقولوا انها سافرت الغزبة مع . . مع . .
فاطمة — « تضحك ضحكة جافة
عندما تلاحظ ارتباك أم سيد » مع مين
يا خلى أم سيد ؟ مع جوزها ؟ مع اليه
بتعها ؟ سليمان — ابوه كانوا يقولوا
انها سافرت الغزبة مع سي فؤاد

فاطمة يرتعد جسمها مرة اخرى
وتعود الى الاطراف الى الارض
وقد تغط جبينها وهي تتمم فؤاد فؤاد
(تجلس على المقعد ثابتة) روح انت شوف
شغلك يا سليمان (يخرج) والله زمان . . ياما
الواحدة تشوف فى الدنيا . . حد كان
يصدق انى أقعد المدة دي كلها من غير ما
فؤاد يشوقنى ولا أنا أشوف فؤاد ؟ لو
كان حد قال لنا كده كنا ضحكنا عليه
وقلنا له . . كذاب ! (تلتفت حولها) هى
الحكاية دى فات عليها قدايه دلوقت ؟

سليمان — اهو يجي ست اشهر
فاطمة — ست اشهر ياسلام ! والله انا

كنت حاسة ان الجمعة اللي فاتت ولا الي
قبلها . . ست اشهر من غير ما ابله اجلال
تشوقنى ولا تخلى . . (بعد تردد) جوزها
يجي يشوقنى ؟ ليه ؟ يعنى انا كنت عملت
لها ايه ؟ والله لو كنت قتلت قتيل ما كانوا
يعملوا فى كده . . معلش منهم لله . .

أم سيد — حد عارف ياسقى . العبد
حجته معا

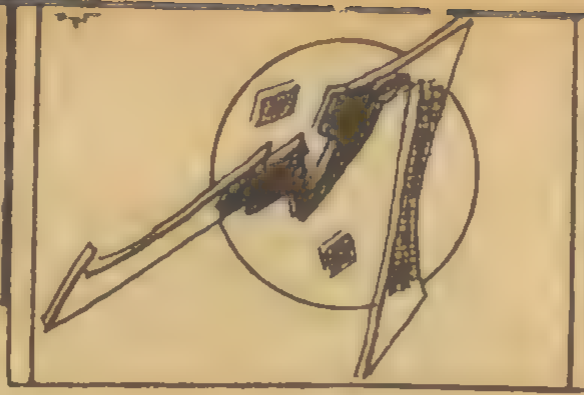
فاطمة — ايه ! هو انا عيطة يا أم سيد
تقولى لى الكلام ده . انا عارفه ابله اجلال
عملت كده ليه انى لو قعدت مع فؤاد . .
(تردد) لا . . . والنبي هي غلطانه قوى . .
(تطرق الى الارض) أنا خلاص انيت
ما باقاش منى . . خلاص

أم سيد — ايه الكلام لى بتقوله ده
ياسقى . انتى لسه طيبة فى عز شبابك تقولى
للفقر قوم وانا أقعد بدالك . دى المرحومة
نيتك كانت طول عمرها تخيلك م الناس
وتخلى المندبل ابو قويه مرفرف على عيب
عشان الناس ما تحسد كيش بعد الشر عليك
فاطمة — (تهز رأسها فى حزن عميق)
كان زمان . . ولكن دلوقت الناس
حتحسدني على ايه يا حمره ؟ انا الي حنى
احسد الناس

أم سيد — ياخي يا بنتى احنا ما لنا واما
بس م يبعدوا عنا ويقصروا الشر

فاطمة — والله أبله اجلال وحشني
خالص ونفسي اشرفها يعنى فيها ايه و
اروح لها انا مادام هى مش عاوزة تيجي
أروح لها الصبح ف ميعاد ما يكون فؤاد
فى الديوان عشان ما تفكرش انى . . .
أم سيد — وماله ياسقى اهى كل
الاخوات يزوروا بعض ولكن انتى ل
قائمة م العيا وصحتك دبلا نه . استنى يا
هانم لغاية ما تشدي حيلك وابنى روحي
لها . يعنى مستعجله على ايه . دى حتى ست
اجلال هانم طول عمرها لها كلام بوق
اللقمة الزور ! هو فيه واحدة اميره وطيب
نود العليان والمقير زين انتى يا بنتى (تدخل
خديجه هانم مرتدية ملابس سوداء تدل
على انها قادمة من الخارج ولا تكاد زى
فاطمة جالسة على المقعد بجوار المائدة حتى
تتكلف اللفتة وتسرع الهانم تنحنى عليها
شبه حنو)

« يسبح »



ذكر منها .

المغامرة الغرامية وبين النار والماء وكريستي
جوستون . وزوجة رياض وهذه الحرية .

وحدث بعد ذلك أن استدعاه المرحوم
توماس ايلس اعرج الامريكى المعروف
وأُسند اليه دور الدكتور آلان مونتيجل في
رواية (كريستين ذو القلب الجائع) ثم
الادوار الرئيسية في (كاره النساء)
و (السراب) و (السلك الثالث) و (الحب
المجرم) وغيرها .

وكليف بروك متزوج من « مديريت
ايغان » وكانت قبل الزواج ممثلة مسرحية كان قد
احبها أين اشتماله المسرح وأخته وله منها
ولدان أحدهما سنة تسع سنوات والآخري في
الحادية عشر

ابتداء من أول يونيو سابقا . عمل
في الاستوديوه ايام الجمعة والسبت في
العنوان الاتي ٣٣ شارع الفلي ديبال
من ٩ مساءً والايام الاخرى ساعداً
في القاهرة كالمساعد بشارع الانتكتهجانه
عمارة جوى -

الدكتور ليفي لينز

اختصاصي في جراحه التجميل
اصلاح الانف والاذنين والصدر
ازالة التجاعيد التي تظهر تحت العينين
ازالة شحم البطن والخصاه بين الخ ...
اطلب الكرامة

كليف بروك

الصحافي الذي اصبح ممثلاً

ويقال أيضاً انه كان يستيقظ من نومه
أحياناً ويرتدى ثياب الحيش الرسمية ويصيح
معطفاً أو امره لافراد فرقة يدما كانت الحرب
قد انتهت منذ مدة وفيها هو لم يغادر الغرفة
لتي كان نائماً فيها !!

وعندما تحسنت حاله وعادت اليه ذاكرته
أشار عليه أحد أصدقائه بوجوب العمل
في شبع هويته وميله للادب والفن فنجأ إلى
أحد مديري المسارح طالباً منه أن ياحقه
بالفرقة كممثل فأجابه إلى طلبه وأعطاه دوراً
قصيراً في رواية (لآلى هاربوري) التي
قامت بالدور الاساسي فيها الممثلة المسرحية
المعروفة ايريس هوى ومثل بعدها عدة
أدوار قصيرة في روايات مختلفة . وحدث أن
أحد مديري شركة راندين كان حاضراً
فأعجب به وتنبأ له بمستقبل باهر فاتفق معه
ومثل في رواية « قضية ترانت الاخيرة »
التي ألفها « برودست » ، دور السكرتير
المتهم بالقتل فأبدى في تمثله مهارة فائقة دعت
المدير إلى اسناد دور اللورد لود ووتر اليه
في الرواية المعروفة بهذا الاسم ومع كونه
قام بدور البطل لأول مرة الا ان الجميع
أعجبوا به ، ومثل بعد ذلك عدة روايات

بعد كليف بروك من أشهر نجوم السينما
وهو انجازي الاصل ترقى في كاية ولوتس
ولم تطرق باله فكرة أنه سيكون ممثلاً يوماً ما
دوره على المسرح أو في السينما ، غير انه كان
مبالاً إلى الخطابة والادب والمحاضرات وكانت
أمية أنه من أن أصبح كاتب الصغير محامياً
مروفاً ، سكن في بيت في لندن وكان
بالا لادب كما ذكرت ومن كالمساعد
أحد الصحافيين المشهورين وكاله أمل أن
يصبح مثله . وكان إذ ذاك في السابعة عشرة
من عمره وعندئذ اشتمت نيران الحرب
فانظم في سلكها كجندى فأبدى شجاعة
عظيمة رغم عمره منه وما كادت تنهي حتى
مع رنة ماحور وكلمة حبب قبل ختمها
في موقعة (مدين) المخرج صديق شجاع من
المحور فساله على معرفة منه وبما من موت
تمجدة ولو انه أصيب عموماً بعد الدائرة
بعد حدث حينئذ أنه عندما كان في طور
التمهنة بصحة بعض أصدقائه في دار الاورفا
وفجأة تركهم سافراً ومضاه على معصده
وسار بلا مقصد وبعد عشر ساعات وجد
عنه جثراً في ساحة بعد أن قد
نحو عشرين ميلاً

آخر انباء السينما



تتلقى الآن دروسا في الموسيقى من المايسترو
الابرلندي المشهور جون ماك كورماك
اعانت شركة افلام الدنيا الجديدة ان
النجمة الذائعة الصيت (انا باللا) سوف
تمثل لها فيلما جديدا قبل ذهابها الى هوليوود
لتقوم بالدور الاول امام ويليام بول في فيلم
(جان) لحساب شركة افلام القرن العشرين.
اما الفيلم الذي سوف تقوم به قبل مبارحة
البحر فسيسمى (دعنا نذهب الى باريس)
وسوف يديره المخرج المعروف هارولد
شاستر.

تمت شركة برامونت مع راي
ميلاند ودورتي لامور ليقوما بالدورين
الرئيسيين في فيلم (انسدادا) وهو فيلم موسيقي
كوميدي لا يتخلو من بعض المناظر المؤثرة
وسيديره روب بيرنز ومارثا راي
تعاقدت شركة فوكس والقرن

عشر من مئذات هوليوود في اقامة حفلة
أنت لها

جورج ايقوم بأحد الادوار الثانوية في رواية
(الذباب المذير) وسوف يظهر بعد الانتهاء
منها في فيلم (هذه هي زوجتي!)

بعد ج. كارول نايش من أحسن
لاعبي المرمح وهو في السادسة عشرة من
عمره وقد تعاقدت معه شركة برامونت مدة
خمس سنوات للظهور في بعض أفلامها

سوف تنفي النجمة الرشيدة مورين
أو سيوليفان في رواية (الارجوحة المضطربة)
وهي قصة موسيقية اشترت شركة م. ج. م
حقوق تمثيلها أخيرا من جودي جارلاند. وما
هو جدير بالذكر أن مورين أو سيوليفان

تعاقدت شركة راديو لمدتها ستافيم
روبي كير لتمثيل فلمين كبيرين أحدهما
يسمى (الحب بين الثلوج) وهو فيلم موسيقي
حيث تمزج الانغام العذبة بصوت الانزلاق
على الجليد وسوف يشترك معها في هذا الفيلم
أيضا ميتزي جرين
— تعاقدت شركة متروجولدوين ماير مع
ليونارد بن زوج الممثلة المعروفة جلادين



الماي و ج

مصنع الفرش لطرش و غزل الجوف



خمس أسباب تدعوكم لشراء طروش الفرش

انه من صناعة مصرية صميمة

انه من منتجات مصنعكم الذي استتمو بقر وشكم

انه مصنوع من اجود الخامات والوانه ثابتة

ان اثمانه معتدلة

ان القروش التي تدفعونها فيه تبقى في سبيلادكم



لعشرين بقود لمدة سبع سنوات مع كل لبس فاي وتبرون بورو دون اميش

تتم شركة اخوان وارنر الممثل والترهستون على القيام بدور البطل في رواية (قال بها) وسوف يقوم أيضا الممثل المعروف كلود روبر (بصل الرجل الحفي) بأحد الادوار المهمة في نفس الرواية.

توى شركة يونيفرسال اخراج رواية أغلب القاميين بأدوارها من الممثلين المغمورين أو الذين حازوا شهرة ضئيلة اسمتها (الشباب يتقدم) ويقوم بأهم الادوار كنت تايلور و نان جرای وبربارا ريد (التي قامت بدور البطلة في رواية ثلاث قتيات ساحرات) و جين روجرز وهنري هنتر وروبرت ويلكوكس — سيقوم ديل باول وجوان بلوندل

بالدورين الرئيسيين في رواية (الباحثات عن الذهب في لندن) لحساب شركة م. ج. م.

— اتفقت احدى الشركات (لم تعلن بعد اسمها) مع كلوديت كولير لتمثيل الدور الاول في رواية (المرأة) وهي موسيقية راحصة

— اشترت شركة م. ج. م. حقوق تمثيل رواية (الحث على الفاحر) من مؤلف اسمه س. س. وارنر و تقع حوادثها في الهند حددت شركة م. ج. م. العقد مع الممثل ميكي روني

— سيخرج ج. والتر روبن روايته التي ألفها أخيرا (شقي برستون) واتقي والاس بيرى ليكون الممثل الاول

سيرت شركة م. ج. م. اسم الرواية التي عرمت على اخرجها من (اسباب) في (تحت العلم الاحمر) وتقع حوادثها في الحرب الاسانة

ليلة عيد الميلاد

بقية المنشور على صفحة ٢٢

اعلان مناقصة

وزارة المواصلات

مصلحة المواني والمناظر

تقبل العطاءات بمكتب مدير عام
مصلحة المواني والمناظر بالترسانة
بالاسكندرية لغاية ظهر يوم الخميس
٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٧ عن اشياء
مخزن من الخرسانة المساحة بالرصيف
لتنوسط سور ابراهيم

ويمكن الحصول على المواصفات
ولشروط طبعها مع حسمها من
من الادارة العامة لمصلحة المواني
بالترسانة بالاسكندرية ومن مكتب
قودانية ميناء السويس

تحريراً في ٢٠ أغسطس سنة ١٩٣٧

لواء — المدير العام

٢٦٨٧

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب مدير عام
مصلحة العزة مدير عام مصلحة
الاملاك الاميرية بشارع منصور رقم
١٥ خلف وزارة المالية لغاية ظهر
يوم ١٤ شهر ٩ سنة ١٩٣٧ لتوريد
اجولة فوارغ للارز

وتطلب المواصفات والشروط من
ادارة التجارة والمخازن بالمصلحة في
نظير مبلغ خمسين مليم حلال اجرة
البريد وقدرها ثلاثون مليم

وللمصلحة الحق في قبول او رفض
اي عطاء او إلغاء هذه المناقصة بدون
ابناء الاسباب

٢٦٣٩

الرجل | ترورقان بالدموع اذ تمنى لو ان له
مثل هذا الطفل المحبوب الذي اعاد اليه صورة
طفولته الماضية ٠٠٠ واقبل عليه في حضانة
سأله

ما اسمك ايها الصغير ٠٠٠ سأعطيك
هدية من اجل تفوقك على خصمك ٠٠٠
ما اسمك ؟

يل بني ٠٠٠ — ووجف قلب
الرجل مرتاعا وقال كمن كان يحلم

— يل بني تقول ؟

— اجل

— اعد اسمك ثانية ايها الطفل ٠٠٠
هل اسم امك جلوريا ؟

— نعم ياسيدي ٠٠٠ هل تعرفها ؟

— اجل اعرفها

— ياسيدي لئن كنت تعرفها حتما فاذهب
اليها وارجوها ما حيا الاندفع في ثاينة الى الاشتغال
بالمسرح ٠٠٠ ان لي سبعة ايام امثل دور طرفة ٠٠٠
لم ينطق السيد بكلمة اذا احتسبت الكلمات في
حافقة وبمدحها قال

— ايها السموات العادلة ٠٠٠ ان هذا
.. وسكرت فيه و.. حشيت حدوله ٠٠٠ ان
ها والدك ايها الطفل ؟

وسار السيد في أثر حفيده الصغير ٠٠٠
وثارت عواطفه وذابت ارادته الحديدية
ووجد دموعه تهمر وحدها قبلت وجنتيه
واذا بت قسوته واحالتها الى نوع جارف
فياض من الحنان ٠٠٠ واوصله الصغير الى حيث
اراد

تلك كانت لحظة ٠٠ لحظة قدسية لها جلالها
واثرها

وعاد الصفاء ثانية بفرح عرش الزوجين

لهادى

على قدميه ولم يرض في كل مرة من هذه
مرات ان يركب سيارته الدو لزايس الفخمة .
كان في كل مرة طوال ذلك الاسبوع
يحاول الذهاب الى درجيت ولكنه كان في
لهاية يتعلب على نفسه ويمنعها من التمدد في
عواطفها .. الى أن كان يوم السبت من ذلك
الاسبوع وقد وجد نفسه يسير وحده الى
هناك .

كان الشارع الصغير مزدحما بالناس لان
الليلة كانت ليلة عيد الميلاد ... وجعل يصعد
بصره الفاحص وينقل عينه القويتين في وجوه
الناس ... كان يريد ان يرى الاعلانات على
« انلا وهول » ... وتوقف لحظة امام بناء
المسرح ٠٠٠ لم يجد اسم جلوريا بني بن اسماء
المنارات ٠٠٠ من يدري ربما الجأها ظروف
العمل الى تغييره ٠٠٠ واشترى تذكرة دخول
ولكنه تردد ٠٠٠ كان يريد ان يرى وجه ابنته
دون ان يراه هي ٠٠٠ ولكن !! اذا رآه
هي او زوجها وهما على المسرح ؟ وغالب نفسه
حتى انتصرت عاطفته ووجد نفسه يسير مخترقا
الزحام ٠٠٠

واحسن السيد الهدوء ونجسه بعمران نفسه
وهو يسير ليرى ابنته وتخاصها من جبروته
ومسوته وعاش في حومة مديه ٠٠٠ واتبعه على
سور صراخ عال فالتفت ليرى الخبر ٠٠٠
فلان كانا يتمازكان ٠٠٠ احدهما كان اصفر
من غريمه ولكن ضربانه كانت محكمة قوية
خفاف السيد بذكر طفولته ٠٠٠ ووجهه لصغير
حجوجه خصمه سرى قاسية القته ارسا وسنداها
نقدم السيد منه وحال دون تماديه في ايذاء
لطفل الآخر ٠٠ وسأله

لم ضربته هكذا ٠٠٠

لا له نية التزينة ٠٠٠ وكادت يجثا

عيننا الشعبان !! ؟

— هل حدثت بينكما مشادة صباح
أمس أو مساء أول أمس ؟

— كلا ..

ألم يحدث شيء من شأنه أن يعكر عليكما
صفو حياتكما في السبعة شهور التي قضيتها
سويا ؟

— حدث شيء واحد غير أني أراه
نافيا ..

— قد يكون نافيا ولكنه يفيدنا في
التحقيق . لم يجب الكهل فوراً بل صمت
برهة كأنما يستجمع فيها شتات أفكاره
وأخيراً قال :

— كان لها ابن عم يدعى سامي كثيراً
ما كان يزورنا ولا أنكر أنني كنت أشعر
بغضب لغيره تهيش دنى وتكويه عند
رؤيته وهو جالس بجانبها باندراها وفيها كبرها
وكثيراً ما كنت أرى مظاهر الارتياح
تبدو على قهجات وجهها عند زيارته . وتنادي
سامي في زيارته حتى أصبح يزورها عندما
أكون خارج المنزل وأذ ذلك لم أحصل أكثر
من ذلك لأنني صكنت أحبها بل أعبدتها
وأحاول أقصى جهدي أن أوفر لها أسباب
السعادة والترفيه فطلبت منها أن لا تقابلها
بنفس الصفة التي تقابلها بها الآن . قى إذا ما
رأى ذلك شعر بشغل زيارته ويمتنع عنها ..
وسكت الرجل لحظة يتلعب فيها ريقه . فيما
سأله الضابط :

— وبعد ..

— رفضت أن تستمع إلى حديثه
قريباً ولا أحق لها أن تقصيه . واستمر ..

واقابلها بنفس البشاشة .
وابتسم الضابط فقد تحققت بيوته
وهي أن اختفاء الزوج يرجع إلى مأساة
غرامية وقال :

— وهل ظل ابن عمها هذا يزورها

حتى اليوم الذي اختفت فيه ..

فتردد الزوج المحزون ثم قال :

— نعم ..

وقهرس الضابط الشاب عيني الرجل

الضيقين اللتين تشبهان عيني الشعبان وهو

يسأله ..

نفسى بأنها لا بد ستبيت في المنزل وغير محتمل
أن تقضى الليل في الخارج وهكذا ظلمات
يقظا حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل
اذ غلبني النعاس فتمت على المقعد حتى الصباح
واستأنفت البحث عنها طيلة اليوم فمشلت
وهاهي ذى الساعة الآن الثامنة مساءً . ولم
أرها منذ صباح أمس ..

وخطرت في ذهن الضابط فكرة ارتاح
لها فسأله

— كم سنه ؟

ودهش الرجل لهذا السؤال المفاجيء
الذي لا علاقة له بالبتة بموضوع الحديث
وقال مظهرها دهشته .

— وما دخل سنه ياسيدي في أمر
الاختفاء ؟

فلاحت على جانبي فم الضابط شبه
ابسمامة وقال :

— وماذا بضميرك لواجبتي على سؤالى
الذى قد يكون غم هام في نظرك وهام
من وجهة نظري ؟
ولم يجد الرجل بدا ازاء كلماته من
الاجابة فقال :

— تبلغ التاسعة عشرة تقريبا

— ومتى تزوجتها ؟

— منذ سبعة شهور

وعجب الضابط من الفارق الكبير بين
السنين فالزوج في الخمسين بينما الزوجة
فتاة في ميعه صباها ورجح ان في الامر
مأساة غرامية انتهت باختفائها . وهربها
من زوجها الكهل . ثم عاد وسأل الرجل :

دخل رجل نحيف الجسم أصفر الوجه
مهدل الثياب في الخمسين من سنه مركز
البوليس ثم دار بنظره في الحجرة حتى
سقط على الضابط الشاب مصطفى أفندي
هاشم وهو جالس أمام مكتبه وقال في
صوت مضطرب ويده ترتعشان كان بهما
شللاً .

— لدى ما أود أن أفضى لك به ياسيدي
الضابط ..

ولاحظ الضابط الحال الغريبة التي
دخل بها الشخص فأمس الشرطى الذى كان
واقفاً بجوار باب الحجرة ليقدّم مقعداً للرجل
المضطرب الحواس فشكره الأخير في كلمات
متقطعة لاهثة كان يترعها انزعاجاً وبعد أن
هدأت نفسه قليلاً قال له الضابط :

— والان أفضى الى ياسيدي بما يقلق
بالك ..

فتنهّد الرجل وقال في صوت مبجوح
كحشرجة المحتضر ..

— أفد اختفت زوجتى ياسيدي .

— متى اختفت ؟

— صباح أمس .

— ولم تات أمس لتبلغ عن الحادث ؟
فكر الرجل لحظة ثم أجاب :

— لقد ظننت انها ذهبت لزيارة أحد
فانتظرت حتى الظهر فلما لم تحضر انتابنى
الوساوس فذهبت الى بيت ابها وسألت
عنها فلم أجدها فذهبت الى منازل صديقاتها
التي أعلم انها كانت تتردد عندهن فلم يكن حظى
أحسناً من الاول وأخيراً انتظرت ونااعل

— ومتى كانت آخر زيارة سامي الى منزلكم ؟

— مساء يوم الثلاثاء الماضي ..

— أى قبل اختفائها بيوم .. ليسه

— نعم ..

— ما عنوان سامي هـ وماذا يعمل ؟

— يعمل في شركة القاهرة للتأمين على الحياة ..

ومد الضابط يده الى دفتر التليفون وفتحه ثم أخذ يبحث عن رقم ليمون شركة التأمين حتى عثر عليها ثم سأل الرجل عن اسم سامي الكامل فاجابه بأنه (سامي محمود) وخاطب الضابط الشركة بالليمون ولشد مدهش عندما علم من المدير انه متغيب عن عمله منذ صباح امس ..

فمكر الضابط برهة ثم استدعى شرطيا وارسله الى منزل سامي لاستدعائه الى مركز البوليس وازدادت دهشته عندما عاد الشرطي قائلا انه اخذ حقيقته الصغيرة مساء يوم الثلاثاء الماضي وخرج من المنزل بحجة ان شركة التأمين اناطت به مهمة نستدعى غيابه بعض ايام ..

ولم يجد الضابط دامن مصارحة الزوج بالامر الواقع فقال :

— اغلب ظني ان زوجتك فرت مع سامي ماداما قد اختفيا ..

وما ان طرقت هذه الكلمات شئوه مسمع الكهل حتي صاح صيحة الزوج المهار في عرضه ..

— فرت معه .. باللطونة الخائنة .. وابرق الضابط الى جميع مراكز البوليس في القطار للبحث عن المدعو سامي محمود والزوجة واذا عا او صافها التي استقاها من الزوج حد أن صرفه مؤكدا انه سوف يهتم اهتماما شديدا بالحادثة وسوف يئذل قصاري جهده لرد الزوجة الماهرة اليه ..

وفي اليوم التالي تلقى الضابط رد ابرقيات عدم وجود ذلك الشخص او تلك المرأة وظل طيلة اليوم يقلب الامر على وجوهه حتي ارتاح خيرا الى شيء وهو ريرة مرس

احمد افندي على (الزوج) عله يعثر على اى اثر يقوده الى المكان الذي اختفى فيه العاشقان ..

كانت الساعة السابعة اذ ذاك عندما وقف الضابط الشاب مصطفى افندي هاشم أمام فيلا صغيرة قائمة في بقعة هادئة بعيدة عن العمران محاطة بحديقة جميلة وقد غطت الاشجار المتسلقة السور الحديدى الذي يحيط بها حتى ليتعذر علي الناظر رؤية ما بداخل الفناء ..

ومد الضابط اصبعه ليضبط على زر الجرس المثبت على الحائط بجوار الباب الحديدى الكبير غير انه وجد الباب غير مربوط بالسلسلة . ولما كان يعلم من الزوج أنه يقيم في الفيلا بعد ان تركه زوجته عول على الدخول دون ان ينتهز ب البيت

ودفع الباب الحديدى ببطء فصر صريرا خافتا ودخل الضابط وسار في ممشي ضيق فرشت ارضه بالرمال الاسفر الناعم مما ساعد على عدم سماع خطواته وصعد سلما حجرييا مكونا من خمس درجات وجد باب الردهة موصدا فدفعه في بطة شديد فانفتح دون أن يسمع له صوت وخطي في هدوء الى الردهة فوجدما كبيرة مقسمة ووجد على يساره بابا موصدا وعلى يمينه بابا آخر غير موصد وأرهف أذنه برهة فسمع صوتا خافتا يصدر من الحجرة التي على يساره فسار بأطراف أصابعه على السجادة السمكية شاعرا كأنه يمشي على أرض مغطاة بالحشائش الطويلة ووقف أمام الباب المغلق لحظة ثم اخنى وصوب عينه اليمنى الى ثقب المفتاح وما لبث ان سقط فسكه الاسفل دهشة اذ وجد الزوج احمد افندي مرتديا جلبابه الابيض ورافعا طرف السجادة وقد ركع على ركبتيه ومسك في يده اليمنى آلة من الآلات التي يستعملها البنائون (مسطرين)

وبجواره اناء به اسمنت مخلوط بالماء .. وزاد الضابط دهشة تلك النظرة الهائلة التي تلتصق في عيني الزوج .. نظرة يمزج فيها الاتصاف بالحقد والغيرة وهي تبحث عن

عينية الضيقتين اللتين تشبهان عيني العبد الخفيف وأدار الضابط الشاب اكرة الباب ودفعه فجأة وقد برقت عيناه ببريق الشد والريية ..

وارتفع رأس احمد افندي لرؤية الداحر وقد أحس كأن أحدا طعمه في ظهره فخنجر مسموم !! وأعاد ركن السجادة الى مكانه وأخفى ارتياكه واضطرب أعضائه في ضحكة جافة مصطنعة قائلا

— أهلا وسهلا ..

ونظر اليه الضابط نظرة هائلة ثم قال وهو يتفرس في عينية .. بل عيني الثعبان !

— آسف يا احمد افندي لاني لم افزع الجرس قبل دخولي لانك كنت قد أخبرتني بأنك تقيم وحدك بعد ان فرت زوجتك ولذلك لم أشأ أن أزعجك فقال احمد افندي في مضض -

— لا بأس .. لا بأس .. تفصل في حجرة الجلوس فحذب الضابط مقعدا وجلس عايه دون دعوة المضيف قائلا -

— كلا .. اني افضل الجلوس في هذه الغرفة ونظر الي احمد افندي فوجد عجب تستقران على طرف السجادة بين اللحص واللاحطة ثم تحت قدميه فسأله

— هل كنت تبحث عن شيء يا احمد افندي ؟

فتردد احمد افندي برهة ثم اجاب -

— نعم .. نعم .. سقط مني زر القميص الا فرنجي قبل دخولك مباشرة فكنت اعت عنه تحت السجادة وأحس الضابط برائحة قوية لذبذبة من الروائح البلدية تملأ خباشيبه فازداد غيجه وقال -

— ماهذه الرائحة القوية التي تملأ الحجرة

فاضطرب احمد افندي عند مسمع هذا السؤال المخرج وقال -

— كنت أرفع زجاجة الرائحة من فوق المنضدة فسقطت مني على السجادة وسالت الرائحة ونفوس اصديط في عجب الضيقتين للمرة العاشرة واجتلى فيها كذبه وساله

- متى كبرت منى .

- صباح اليوم ..

- لاشك انها رائحة من صنف جيد
مرجة انها لم تنبجر الا لو قد مضى عليه
٢٢ ذكمله

- نعم فانها من الزيوت العطرية النادرة

- وأين سقطت تلك الزجاجة

وادار احمد افندى نظره في أرض الغرفة
كأنه يبحث عن مكان يذيقه وقال وهو
يشير بأصبعه

- هذا

وقام الضابط الى المكان فركع على ركبته
للمسك انه بالسجادة فدخلت الرائحة
القوية الى أنفه غير انه لاحظ انها لا تنبعث
من مكان واحد بل من أماكن متعددة يبعد
بعضها عن بعض مما يدل على ان السائل
رش رشا فوق السجادة لا سال في مكان
واحد والا ظهرت بقعة الزيت محدودة
لامتانة وجعل يبحث بأصابعه في ثنايا
(الوردة) غسله بحد قطعة ولو صغيره من
الرجاج الناتج من كسر القنبنة (على حد
قول احمد افندى ان القنبنة كسرت فتجعد
سقوطها على السجادة - بينما استبعد الضابط
ذلك لسبك السجادة الذي يمنع الزجاجة
من الكسر وخاصة ان القنبينات التي توضع
فيها الروائح البلدة تكون في الغالب سميكة
وصغيرة فيتعذر كسرها)

ولما لم يجد الضابط قطع الرجاج استقام
واقفا وفطن الزوج الى ذلك فقال -

- لقد جمعت يدي جميع قطع الرجاج
المبعثرة على السجادة ورميتها .

ونجاة قال الزوج عندما وجد الضابط
مرد الى مقعده .

- هل عثرت ياسيدي على اثر يدل على

مكان الهاربين ؟

فأبسم الضابط قائلا .

- بل عثرت على آثار كثيرة لا أثر
واحد !

وفرغ الزوج عندما سمع هذه الكلمات
وقال .

- حقا !

وقال الضابط وقد زادت الانقباضة
اتساعا حول فمه بينما زاد وجه الكهل شحوبا
واعضاؤه اضطرابا .

- لقد فكرت ياسيدي بعد ان

تركنتي في المركز كثيرا وابتعدت الى جميع

مراكز واقسام القطر المصري للبحث عن

الهاربين بعد ان اذعت اوصافها وبمزاها

التي استقيتها منك وفي اليوم الثاني وردتني

الرودو بعدم وجودها وأخيرا وجدت

نعمي ازاء معضلة غامضة ومشكلة معقدة

وقضيت ليلة النهار في التفكير لانه ليس

من المعقول أن يتبخر انسان مكون من لحم

ودم وعظام ؟

واخيرا اتجهت شكوكي وربي الى شخص

واحد هو المسئول عن اختفاء العشيقيين ..

وقال الزوج في لهفة وفرع

- ومن يكون هذا الشخص ؟

فأحابه الضابط في لهجة الظافر المتصر .

- هو انت .

وتهدل الزوج على مقعده وقد حاكي لونه

وجوه الاموات بينما استطرد الضابط .

- لقد اعترمت زوجتك وعشيقها

محمود سامي اوسامي محمود على الحرب مساء

الثلاثاء الماضي وفلا اخذ الاخير حقيقتها

وخرج من منزله بحجة مهمة أناطتها به

شركة التأمين التي يعمل بها تستدعي غياب

بضعة أيام وتقابل مع زوجتك في قناء العيلا

يتشاوران على الجهة التي سوف يلجآن

اليها فاجابتهما انت وهما على هذه الحال

فمارت دماؤك في عروقك ونهشت عقارب

الفيرة فاقدمت على قتلها ولم يسمع أحد

صوت استغاثتها نعر البعد العيلا عن العمران

ولم يجد مكانا لاختفاء الجثتين البقي من

الحجرة التي نحن فيها الآن فرفعت بلاطها

وحفرت الارض ودفنتها ثم أعدت لصق

البلاط بالاسمنت ثم خفت أن تنتشر الرائحة

العفنة من الجثتين فرششت الزيت العطري

القوي الرائحة على السجادة لتغطي رائحتها

على الرائحة العفنة !

اللوكاندة السعيدة

بشارع محطة مصر القديمة رقم ١٤

بالاسكندرية . لصاحبها ومديرها

مصطفى درويش

على حد دقيقتين من محطة السكة الحديد

تليفون رقم ٢٩٠٢١



المطعم الوطني الوحيد

الذي يؤمه كبار المصريين والاجانب والمائلات الراقية وبه صالون خاص
لمائلات والمفلات . به أومر وأشهى وألد المأكولات الطازجة من لحم وورد
الارياض . وبه قسم خاص للمهويات من كبيب مصري وحمام مهوي وكفته بالطرب
وحميم الاسكندرية على مختلف أشكالها والطيور بحميم أنواعها . والفواكه والمثلجات
لمرطبات المشبعة بالذبيدة الطعم . وسوف تشاهدون صدق قولنا ننشد

الادارة

نشر فيكم

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

نشر الاعلانات في جداول مواعيد فصل الشتاء

تقبل من الان ولغاية ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧

الاعلانات التجارية المرغوب نشرها

في الدليل المفيد والدليل الجيبى لمواعيد السكك الحديدية

ومن اراد زيادة الايضاح فليخبر ..

قسم النشر والاعلانات

محطة مصر

عروس النيل

قصة المنشور على صفحة ١٤

ما اتقاسي العذاب فهذا عرفت لاختك
المسكينة من دواء؟ لفتني لم أره ، ان صورته
منه الآن امسى بها شغل كل هذا الوقت
الذي بيني وبينك لا تترنن بيديك يا موسى
يضرع ، بيكي ، ان اشباح الالم االام
نفسه الحزينة تصرخ مستجدة إياي كي
ارحمه - اما تيس ليس لديك من رأى أيتها

الصغيرة؟ ماذا عساني فاعله؟

— دعي الامر للقدر يا أختاه

— القدر القدر دائما، انه القدر هو الذي

اوقعني في غرامه ، انظنين أن هناك جدوي

هل يعني ، هل احلم بمقدمك في النوم

الذي سيحلب فيه الي جي من رحي دواء؟

اماتيس ، ألم تسمعي صوته وقد سادته

الرحمة؟ ألم يداخل نفسك الاشفاق من

اجله وهو يتحدث عن تلك الصورة التي

لا اظنها الاي؟

— ان هذا ما خفت حدوثه ، ألم

احذرك منه؟

— ما جدوي هذا الآن؟ لست

اريد شيئا عن الماضي ، ان ما اريده هو رأيك ،

عما ترين ان افعل

— اري ألا تبارحي البيت وان تدفني

خبالاك في احشاء نفسك فتدفي كل شيء

— او تريد ان اقتل الحب ، الحب

الاول الذي يفتحت عنه معك لو لم يكن

تبكين !! التي برأسك على صدري

هذا .. انسي نفسك .. دعي الافكار ..

اعترفي لي فقد استطيع أن اخفف عنك ..

— حقاً !! هل تستطيعين شيئاً؟

انتي .. اوه ! ماذا أقول لك؟ يالهول

الانتراف ..

— لقد حذرت ذلك .. أي شيء تريته

كان كامنا لنا عند ما مررنا بذلك المكان ..

ألم احذرك منه؟

— نحن؟

— امست .. ساحر الالبيرت ذا الصوت

الهامس المنخفض .. هل احببته؟

— لأعرف .. ان ما أحسه هو زيج

غامض من مشاعر متباينة .. حنين وحنان

وخوف ووجل ونزعات الى البكاء ورغبة

في الاطراق والتفكير ، لست ادري كيف

احد من شرود نفسي على اعرف نفسي هذا

السر الغريب؟ ما عيسى يا شقيقتي الصغيرة شد

واقبل الليل تهادي في موك من لعمروض

وامست ساعا متعرج متلاحمة حتى انتصف

أو كاد والاعين الساهدة مباحة لوم ..

عينان تحدقان في جوف الدجاجة السوداء ..

وعينان شاخصتان الى العلا .. نحو السماء

نسالن الرب طلبية غالية .. ونعالت ادعيات

اماتيس حارة متهوجة مبتهلة الى آمون

كي يحول دون اختها وذلك الساحر لان

قلبا أنباها بجميعة وحدثها بقرب وقوعها ..

وانهمرت دموعها على وجنتها في سيل

هادي الانحدار جارية ثم قامت نحو فراشها

لتسلم نفسها الى النوم .. يا عجباً !! إن فراش

نح نل كخال منها .. ألم يزل هي الاخرى

ساهدة؟ وسارت في حذر حتى الشرفة

التي تطل على الغضاء حيث تلاقى في الصباح

وايمست وهناك وجدت اختها .. لقد

سمعت نأوهاتها التي كانت تنزعها من احاء

القلب وتدفعها حية لاهثة صارخة في ضمير

الظلام ...

— أما زالت تفكرين؟ لفتني استطع

معه كنهه القلب لا سأل منه على ذلك

.. الذي قضى مصاحبت وجوه النوم

بقاعد جسد حتى هذه الساعة .. ودكر

أما العزبة لا تخفى على سر نفسك .. ماذا

هناك؟

لا شيء ..

— أنا .. لم أكن في بيت ..

أي .. أنا الصغيرة أعرف كل شيء ..

أعرف دخيلة نفسك .. أعرف في أي شيء

أنت تفكرين الآن .. وفي أي مكان

بحث بينك عن .. فهما .. أعرف أنك ..

— تعرفين أي شيء؟ اماتيس يا شقيقتي

المحبة تعالي أي جيبتي ..

سامي سانتيل المصري

يعلن الجمهور المصري الكرم

أنه بمناسبة نقل محله العرف

الى رقم ٤٣ شارع ابراهيم باشا امام جامع الكبير

يعلن استعداد الكشف مجانا علي الطلبة والموظفين وينتظر الفرصه

لدعوكم لزيارة محله وهو اقدم واشهر محل للنظارات علي انواعها استشيرو

سامي سانتيل قبل دخول القوميسيون فهو الوحيد الذي يستطيع مساعدتكم

ومر أسبوع لم تغادر فيه الشقيقتان
دار أبيهما إلى المعبد . وذات صباح
وعند عودتهما منه لم نستطع
ح تل كما أن تمنع صبيحة
حاددة من الانفلات من
بين شفيتها .. لقد رسم
أيمست عند باب البناء
صورة لآريس العظيمة
وعلى رأسها التيجان ولكن
... هذا الوجه؟ أنه وجهها
هي ... وكان أيمست
واقفا على الرابية وبصره

— ان الفنان لا يعرف المقاتلة ..
وتحبا وتقاليا في جبهما .. وخطابها الى
واندها فرصته روجاله بعد امد عينا
ممن .. وانكى كان هناك قلب .. قال
كان .. ما كى
من .. روع حادث مثل
.. اما ليس مترو
.. مذكر فاداما ورد
.. شعورها على جبه
ك
وسان مياه البين ..
من رقة صافية الى حرا
نا .. وسا ابيض
من فى اسلاند نخلت فوا

وكانت اما تيسر تسمع حديثها دون
ان رباها فصرخت ودخلت مسرعة ..
متوردة العينين وقد احمرت شرايينها ..
ذابلة الوجه مصفرة .. هزيلة الكيان ..
والقت بنفسها على صدر اختها وراحت
تشق بالبكاء الذي اسامت تقصها الي نوبة
من نوباته الحادة
- نخل تل كا .. اذا كانت لي منية

لقد ارادت ان تغالى في ابدائها والانتقام
منا من اجل هذه السويغات الهائلة التي
مرفقاها من الزمان - ترف الى الال - كانت
أمنية - كان حلم - سارة الى الله الميضان
الى ذلك المعبود المشع حيث اترجم عرش
ملكته - مات حزين ١٢ الا يسرك ان
أكون اميرة ١٢

- اني انجيل هذه الساعة - ساعة
يلبسوك اغلى الثياب والجواهر وروبر كيونك
قاربا يسير في الزهر ثم يلقون بك الى احضان
وورع ذراعيه لاستقبالك .. في هذه اللحظة
هن تصورى ماذا سيكون ؟ في هذه اللحظة
سيفقد .. احسن .. كون الامم اذراعى
حيث اهدى بك الى قرار صوب سود ..
وانت من احضان

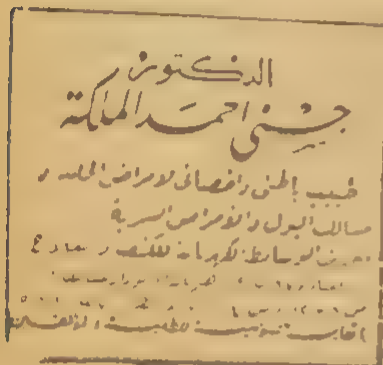
اركود الفصلية وترك الملاحون
اراضيهم للنهر المقدس بقولي اصلاحها
وتغذيتها - وقام الكهنة يبتحنون
على الضحية يقدمونها عروسا للابل - وكانت
انه هورديف كبير عمار مصر اجل من
اشرفت عليهم شمسها - واجتمع مجلس الكهنة
وقرروا تزويج الجميلة نخل تل كا من النيل
في حفل فخم وكلمو مساعد كبيرهم ان
حسن الرسالة الى والدها ويعلمه ان
الالهة قد شرفته باختيار ابنته عروسا للنيل
المقدس -

وصدر امر ملك اوجيين وحبيب رح
والقرب الى مسواه طيبة وامون رب هة
البلاد والمحبوب من سين وهورس وهاتور
وانمو واتباعه سويدو وبهريو وساسنو
وحوريس اله لشمس ونشرى التي بحكم
على آلهة الماء والمجراة واوريت ربة
البوتس ونوت وهارنخت ارباب مصر
وجرائر ليجارو صاحب - جين خير نارح
ابن الشمس صاحب الجلالة امنحت حاكم
مصر وما وراءها من الاقدارية مدامه رجن
الكبير احتفالا بزفاف الاميرة المقربة من
ا رباب الي ليل المقدس مدح احياء
والبركات لارض مصر -

وزرع الخبز بين احصيين واجتمه
الوجبة تم تكلم - كما يبدلان بفراب حرسه
صارخة وانكن انى لقونيهما - صديقتين
تعدوا علم فواب اما تيسر ١١ ودلت ابرهه
وهي لما نزل بعد في صارتها وبدأت تصفره
لتحول تغمرها بيم وقف صاحبها مكبوم
اليدن لا يستطيع ان يعش شيئا من اجلها -
وكانت الامام تعدو مسرعة في طريق الرمان
مفردة مقدم "يوم الموعود - وطات ساعات
الوداع التي افنيا فيها نفسها

- كوني ثابته الجفش ...
وعما عنهم

- وعما عنهم .. لا يهتني بالباطين
باليسر - لست لي واثق ان ان الالهة



شفاء السميلان

بدون ألم - وإزالة الآلام فى ٢٤ ساعة بالديانري

بعميادة الدكتور برهان

بميدان العتبة الخضراء نمرة ٣٥ بمصر

بدون ألم فى خمسة ايام على طريقة ديورفين

ضعف الاعصاب والشلل الروماتزم - الام الجنب والمفاصل

تعالج بالكهرباء والالامة باسرع وقت

بعميادة الدكتور برهان

وبيدان العتبة الخضراء عمارة الاركان رقم ٣ فوق قهوة البين

١ = ٤

تعلن ادارة جريدة «الجامعة» انها في حاجة الى العديدين ٢٥٧ و ٢٧٦ لتكالة مجموعتها . وهي تقدم اربعة اعداد جديدة في مقابل كل واحد من العديدين المذكورين
الادارة

دكتور ميناس

بعض أمراض الجنين الحادة المزمنة
بفالم جميع الأمراض السرية والمجارية
البولية والأمراض النسائية خصوصاً
الجنون المزمن يعالج في أقرب وقت
معاملة خصوصاً للطلبة والموظفين
مواضيع العبارة { من ٨ إلى ١
من ٨ إلى ١

إذا كانت صحتكم تتطلب اجتناب النسل فاستعملوا الياتينكتس
فانه ضمن عديد من موانع الحمل قوى المفعول لا يضر منه البتة
اطلبوا النشرة الايضائية
فهي ترسل لكم مجاناً من
فرايز مولد نكاي
صندوق البوستة
رسم ١٩٢٢ بصر



الشعب هائلة داعية مستمطرة بركات
الآلهة .. في الوقت الذي كانت عروس
النيل تصارع تياره .. في ذلك الوقت الفت
نج تل كا نفسها بين ذراعي زوجها وما
وافان في شرفة القصر يرقبان ما حدث .
وعلت مناسيب النيل وطف مياحه
وكان فيصا نالم تشهد ارض مصر له مثيلا
منذ اعوام عديدة ولكن .. ولكن بينما
كان رتل من الكهنة خارجا من المعبد
في الصباح ابصر وبالعروس .. نج تل كا ..
ووصل الامر الى مسامع الملك الذي ثار
وغضب وقامت البلاد على بكرة ابها ضارعة
الي الارباب كي تمتع غضبها هذه الخديعة .
وتعالت الاصوات مطالبة بالانتقام .
وفي جنح الليل وقد تسربل العالم بأردية
الظلام وقد عقد الكهنة مجلسا لتقرير
مصدر هذه التعمية وزوجها . في تلك
الاحظات دلف شبحان من باب العاصمة
واسرعا نحو الصحراء هارين نحو عوالم
مجهولة ليحولا بين تقسيمها وغضب الالهة
والناس وليعشا سويا في عالم ليس فيه الالهة
ولا يعرفان قانونا غير قانون الحب ترعاه آلهة
الصحراء

يوسعك حقوقها لي فهل تفعلينها ؟

— عن طيبة خاطر ؟
— اجل .. هل في هذا من شك ؟
— وهل نفسمين ؟
— اقمه
— وآمون !
— اقمه بالرب الاعظم ان احقق لك
هذه الامنية
— لقد اصبحت امانه في عنقك ..
اذننى .. اختاه .. انك محبة ومحوبة ..
اذا زفوك الي النيل فهناك قلب سيشقي من
اجلك .. سيقضي حياته حزينا او ربما
سيعضي عليه . اما انا .. انا اختك وشيبتك
فليس هناك من سيبكيكي سواك وسوى
رجلك .. اسعديني بأن تخين دموعك وانت
تبكين من اجلي ..

— ابنتها الصغيرة المحبوبة .. دعي هذا
الخون
— اذكرى قسمك .. ان امنيتي ان
ازف للنيل بدلا منك . سأكون انا عروسه
سوي .. سايح باب رحمتك مسكين .
لا اريد معارضة اذ قد انتهى اتفاقنا .

قبليني ودعينا المرة الاخيرة نكي بدموع
المرح .. سنلتقي ثانية في عالم اكثر رجا
من هذا .. ودعيني . ما احلاها هذه
اللمحة وانا اغاب ضمات النهر بين امواجه
بينما تكون بين انت بين احضان امست وقد
اخفيت وجهك في صدره تبكين شقية تنك
.. وداعا الى يوم تلاقى فيه لتقص كل
منها على اختها ملاقة خلال هذه التجارب
وخرج موكب المرعون من قصره نحو
البحر والكهنة خففه وحواليه وامواج
الشعب في كل مكان .. وركبت عروس
النيل القارب الذي اسرع بها وبكبير الكهنة
حتى عرض النهر وهناك وقفت في كامل
ثيابها الغالية وقد اخذ الحلى يبرق تحت
اشعة الشمس متوجها .. وتعالت اصوات
الكهنة مرتلة للنيل ادعية ثم .. غابت
اماميس من ضباب الامواج
وفي الوقت الذي ارتدت فيها - وات

تعلن مساء كل يوم اثنين



الاسرة المالكة تحتفل بعيد ميلاد مرجريت روز الاميرة التي تفضل قصر (يودك) على بكنجهام

اسكتلندا منذ عام ١٩٠٠ عند ما ولدت شارل الاول في دقهرمين ٠٠ وتوات سنون بعد ذلك عديدة حتى كان اغسطس عام ١٩٣٠ عند ما ولدت الاميرة الصغيرة في بالمورال فاستدعى ولاة الامر المستر كلايتز سكرتير القصر الذي اسرع وفرقه من الجنود الى هناك حيث وجد عددا كبيرا من الفلاحين حول البناء الملكي ينتظرون البابا لانهم كانوا يعلمون ان دوقه بورك ستضع طعلا

وقد وصلت الاميرة الصغيرة الهدايا من آلهما وذويها وكان اظهرها «الكاميرا» التي ستسجل بها صوراً تعجب بها و «جراموفون» ومضرب «تنس» و «بنج بونج»

ولاميرة الطفلة عندما كانت صغيرة واعلن والدها ملكاً أظهرت حزنها لولاية والدها على العرش لانها تعلمت اخيراً كيف تكتب كلمة «يورك» وانها ستلاقي صعوبات ثانية في كتابه كلمة «بكنجهام» ولقد صرحت ذات مرة لمربيها بعد تولي والدها انها لم تعد شيئاً يذكر منذ ذلك

لعلها غرائب المصادقات تلك التي جعلت اعياد الاسرة المالكة البريطانية تتجمع دواما في شهور وأيام واحدة فبعد ما اعتلى جلالة الملك جورج السادس العرش كان ذلك الاحتفال بداية لاحتفالات عديدة كان منها الاحتفال بعيد ميلاد جلالاته ثم جلالة والدته ثم ميلاد ابنته ولىة العهد صاحبة السمو الملكي الاميرة اليزابت ٠٠٠ واليوم نذكر عدداً من احتفالات من هذا الصنف

وفراء هذا الباب يذكرون ولا شك ماسبق أن ذكرناه من احتفال جلالة الملكة اليزابت بعيد مولدها في القطار الذي كان ذامياً بها وبجلالة زوجها والاميرات الى اسكتلندا واليوم ولم يكن بعد ينتهي ذلك الشهر نذكر أن الاسرة المالكة قد احتفلت في الاسبوع الماضي وفي قصر بالمورال بعيد ميلاد الاميرة الصغيرة مرجريت روز التي تخطت السابعة من عمرها وبدأت عامها الثامن منذ اسبوع مضى

والاميرة الصغيرة مرجريت أول أميرة من الاسرة المالكة الانجليزية تولد في

الوقت : وترتيب الاميرة في قائمة وراثة الاسرة المالكة كالآتي

(١) الاميرة اليزابت ولىة العهد

(٢) الاميرة مرجريت روز

(٣) دوق جلوستر

(٤) دوق كنت

(٥) الامير ادوارد ابن دوق كنت

البالغ من العمر ثلاث سنوات

(٦) الاميرة الكسندرا ابنة دوق كنت

البالغة من العمر ثمانية أشهر

(٧) الاميرة رويال ماري ابنة الوحيدة

لجلالة الملك جورج الخامس واخت الملك

الحالي

(٨) الفيكونت لاسلز البالغ من العمر

أربعة عشر عاماً ما بين ايرل هيرود

زوج برنسس رويال

(٩) الاونورا بل جيرالد لاسلز ونعمه

ثلاثة عشر عاماً وهو الابن الثاني للايرل

هيرود والبرنسس رويال

(١٠) الاميرة ارثراوف كونوت

(١١) ايرل اوف ماكديف الملازم

الثاني في الحرس الاسكتلندي والبالغ من

العمر ثلاثاً وعشرين عاماً وابن دوق فايف

والامير ارثراوف كانت

(١٢) صاحبة السمو الملكي لادى مود

جارنبي زوجة اللورد جارنبي

١٣ - ماستراد جارجي وسنه ثمانى سنوات

والاميرة الصغيرة تلتقى فوق دروسها التعليمية دروسا اخرى مثل الرقص وتلقاه وشقيقتها وابنة المهد في وقت واحد وزرقان سويا وسموها تمثل دور السيدة

في الوقت الذي تحب فيه اختها الكبرى تمثيل دور السيد . ومن هوايات سموها الرسم الذي تدرس فنه على يد اخصائية ولها غرام عجيب برسم الاشباح والعمالقة وقد رسمت صورة لوحش مخيف تعتر بصورته واسمته « بنكل بونكل »

الدوائر العليا تمنى والجرائد السياسية تؤكد...

هل زار سمو دوق كنت دوق وندسور ؟؟

منذ مام مضى وفي مثل هذه الايام تقريبا كان صاحب الجلالة ملك انجلترا السابق ادوارد الثامن في رحلة بحرية حول شواطئ دلتا شيا مع بعض خاصته الذين كانت اظهرهم المزمع سمسون التي حدثت بسببها الازمة الدستورية التي انتهت بتنزله عن العرش والزواج منها .. واليوم وحوالي تلك الشواطئ يحول سمو الدوق اوف كنت شقيق جلاله الملك السابق المحبوب واكثر افراد الاسرة شها به . حول ذلك الشاطئ مع زوجته دوقة كنت في تحت اكرتياه لرحلتها البحرية

والامير المحبوب يكاد يكون الوحيد بين افراد الاسرة الذي عرف بولائه ووجه لشقيقه وقد حاول مرارا ان يزوره ولكن اصبح السياسة كان يمتد مشيرا بالرفض في رجاء يجعل سموه يخضع لرأى شقيقه الملك .. وقد حدث منذ اسبوع ان غير سموه برنامج رحلته من اجل سبب رأى فيه كبار رجال السياسة الانجليزية دعابة غير طيبة لهم اذ كان مقررا ان يزور شخصية بارزة واكن .. ولما عرف عن صداقة صاحب هذه الشخصية بالهرفون ردتوب سفير المانيا في لندن عدل برنامج هذه الرحلة وفصل الامير ان يحول حول الشاطئ بعيدا

عن الناس

واكن ..

ذكر أى شيء في هذا الصدد حتى طلعت الديلي اكسبريس ببيان ذكرت فيه انه من المنظور ان يلتقى الشقيقان لان سمو دوق كنت انزع نفس الطريق التي سار فيه شقيقه الاكبر « وخال الناس الصحافة الانجليزية ستسكت بعد ذلك واكن حدث العكس وانبرت الي الميدان جريدة Exeprss التي تساءل محررها عن الامر الذي وراء زيارة دوقا كنت لبلاد النمسا ومرورها امام بيت دوقا وندسور وهل حقا ان دوقا كنت تغذا مع دوق وندسور ؟؟

وان الامر الذي لا جدال فيه ان الشقيقان وزوجتهما تناولا طعام الغداء حقا في ١٩ أغسطس في فندق على بحيرة آترى .. وهناك أيضا تقارير من مخبرين يؤكدون زيارة جورج دوق كنت لشقيقه في يوغوسلافيا صحبة أخت زوجته الكبرى ... »

هذا ما تنقله عن الجرائد الانجليزية وفيه ما فيه من أمرار تحاول الدوائر العليا الا يعلم الناس عنها أي شيء

واكن رغم بعد الامير المحبوب عن الناس وجدت الاشاعات مرتعا خصبا وراحت كبريات الجرائد السياسية تتحدث عن زيارته لسمو شقيقه دوق وندسور وفي جريدة غربية كانت مجلة « Star » أول مجلة ذكرت مانصه « ان الممهوران صاحبي سمو الملكي دوقا كنت سيلحقا بصاحبي سمو الملكي دوقا وندسور بناء على رسالة من بلغراد وانها سينتاوان الغداء على مائدة دوق ودوقة وندسور » وبعد ذلك لم تجرؤ صحيفة محلية على

قريبا الكتاب الجديد لمحمود كاه الميخامي

أشرف وانا

ذكرى مرور أربعين يوماً

على صديقي المرحوم أحمد الحكيم

أصفاؤك كل بما في يده من باقات الورد
والزهور

ولما أخذت تشق بك طريقها إلى القبور
كانت قلوبنا في أثرك وأرواحنا في خطاك
وكان صياح أهلِكَ من حولك يحملك
ليرتد بك إلى غرفتك بالمنزل وكنا نزفر —
يا موت لك أن تطوف بمنجلك على المجرمين
وعديمي النفع فتسلبهم حياتهم، وأما الزهور
المفتحة البانعة التي يفوح عطرها وليس لها
أشواك فمن نباتها نجيا قلوب وتقوم جنات
وأنت أيتها الحياة لماذا تمنحينا نفسك
إن كنت ستأخذ به منا وشيكا . اللهم
رحمتك وعطفك إن هذا الذي أخذته إلى
جوارك الكريم لما يزال في الرابعة والعشرين
من عمره يا فما صغيراً فأمحننا السلوى والمزاء
وحفف عنا الآلام والعطف بأمه وبأخواته
في ليالي المستقبل السوداء التي لا بد تلو
هذه الدعجاء — أتنا تارة نبكيه وطوراً نرثيه
وعبنا نحاول أن نسل بدموعنا بعض الحزن
فما عظم شفوتنا فيه

أحمد لما تمت يا أحمد فاستحي في قلوبنا
حي في مستقن كما كنت حيا في ماضينا
صحت ذكرى ولن يموت ذكراك

منير الابوي

في ذمة الله يا أحمد ذلك الجهاد الشاق
المضي الذي عانيت في دراستك لتعد نفسك
رجلاً صالحاً . في ذمة الله ما قضيت في كلية
الآداب من زمن . وفي ذمة الله ما قضيت في
كلية الحقوق وقد آثرتها زاعماً أنها تساعدك
على الوصول إلى ما كنت تشتهي ، وما كنا
نعلم أن القضاء قد أعد لتلك الليالي الطوال
والأيام الثقيل بآمالها وآمنيتها . القبر مقر أبدي
فيا أيتها العواطف النبيلة السامية كنت
بحر أواسم فسيحاً تتأوج فيه الرحمة، والصدق
والمرورة والرجولة ، والفضيلة، كيف يسعدك
القبر والقبر ضيق موصود

دموعنا تسيل مدراراً وعويلنا يتعالى
تباعاً وأنت عنا في سكون عميق
أمك المسكنة ماذا تفعل من بعدك وأنت
أعز ما لدينا .

وأخواتك الضعيفات الحيارى هل هن
يستطعن عنك صبرا وقد كنا لا يفلن عنك
حي

وأصداؤك الجازعون أما والدامعون
حزنا كيف يمكنهم من بعدك التلاقي

فجزع لموتك أهل الحي وأقيم في كل بيت
ماتم عليك ووجهم لموتك الطير وحتى باقات
الزهور بين أيدي زملائك وأصداؤك
وعارفيك وهم يتقدمون جنازتك المهيبة
الصامته كأنها كانت تتوقع أن تتقدمك في
حفلة زفافك ففوجئت بحفل جنازك فاصفر
لونها وأخذت تذرف الدموع وحتى عربة
نقل الموتى كانت تئن وتتوجع إذ وضعت
فيها بعد الصلوات وكانت تفرنج لما غطاك

أحمد يا صديقي الراحل العزيز . ها أنا
أناديك وأنت ميت ولكم ناديتك وانت
حي . وشتان بين هذا النداء وذاك . ذاك
نداء كان يحيني عليه القلب الخفاق والعين
الخنون والقلم البسام الممسول، أما هذا فنداء
حزين مكبوت جوابه اليأس من الجواب
— والألم — والدموع .. !

أحمد يارهن القبور والأرض مثواك .
قم لأملأ عيني بك فأنا متحرق لرؤيتك
جزع لصيتك لأصبر لي ولا سلوان

مضى أربعون يوماً حيث رأيته وقد
أسلمت الروح عمداً على الفراش الناصع
باسم الله، كأنك لا تريد أن تشعر من أحبك
حولك أن هذه كارثة يعبس لها ويناح.

وربني أحتو سبت ميت فلا أواني
خذك الداهية الحزين وعين شفتك الصامتة
وعلى حينك الصاعر وسفت ورجعت وجهي
في حرارة جثتك وانطلقت عيني المليئة
بالدموع تبحث عن قسبات وجهك العزيز
في شجوبة الكثيف لا تزود لفراق الابد
بنظرة سريعة مستعصية

كم أنا الآن نافذ الزاد متعطش اليك
أبني أن أضلك إلى صدى وأملأ عيني
بظهارة عينيك . يا أفتلك اللهم امنحني الصبر
عنه فلم تعد أدري أن كنت أراه من قبل
أم أنا أناجيه

هذا الشاب المرحوم هذا هو المرحوم
هذا الإخلاص لآدمي الله به يومه
كأنه ما كان .
بين يديك بين يديك
حما . عظم . صاندا .

أقرأوا

القضاء المصري

صباح كل يوم ست

ألو بك أند

بقية المنشور على صفحة ١٠

تزينه فقط صفراء . الآنسة عظيمة السعيد
في ثوب اسود بسيط ومحتشم . السيدة نخبة
الطرزي في ثوب رياضي أزرق تزينه خطوط
بيضاء . الآنسة قنيسة الفمراوى في ثوب
ايض وحزام احمر . السيدة بية الفرساوى
في «جوب» اسود «جياكت» «كاناريه»
و «ايشارب» من نفس اللون . السيدة
حرم حلمى بك الكفراوى في «تايور»
فستقى . الآنسة عقيلة عبد الحميد الطالبة
بكلية العلوم تهز في يدها دائماً السلسلة التي
تحمل مفتاح «كوتاكت» السيارة «تعلقها»
في اصطلاح أمباشية قلم المرور! — وتبدو
في «جوب» ايض و «جياكت» بيضاء
و «نور» احمر . الآنسة مديحة نجيب .
في «جوب» «جياكت» «سج» «بوز»
من في حشده دة رزينه . وهى تكاد تكون
الآنسة وحيدة في حريم لى لا عرف
«نور» «طرد» الى وجهها . الآنسة
لى وريا السادات في (مايوهات) كحنيه
لايض . الآنسة معالى رفعت في ثوب ليزي .
و (ايشارب) كحلى وحزام ازرق . الآنسة
سيدة العسقلانى في ثوب وردى وحزام ازرق
الآنسة عصمت سالم في (مايو) كحلى .
وهى تقتر من أمهر ساجحات جليم . السيدة
ميمى شعراوى في ثوب ايض وحزام احمر
و (جياكت) تزينها خطوط حمراء

أما أرشق الوجوه التي رؤيت في صباح
الثلاثاء الماضى .. الآنسة عبلة نور الدين
التي تمتاز بجسم رياضى كامل . والسيدة عفاف
رشيدى (عاصم سابقاً) التي لا تزال تحتفظ
ودعه لسمات

بلاخ بمراوح

ولما عدت إلى القاهرة في القطار دى

غادو الاسكندرية بعد ظهر الثلاثاء ركب
معى في نفس العربية المطربة المصرية المعروفة
الآنسة نجاة على . فقد عادت من أوروبا
في الاسبوع الماضى . ولم نكد تبدأ الحديث
عن (بلاجات) الاسكندرية و (بلاجات)
انجلترا . حتى قالت لى في عصية مصرية حادة
— هم هناك عندهم ولا بلاج واحد
حتى دنا آخر مرة كنت في البلاج
فات لهم في وشهم (بلاش قرف . دى
بلاجاتكم عاوزه مراوح)!

الجامعة

وال ١٠ قصص

مجلة مصرية اسبوعية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها ونشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٧

العدد ٢٩٢ — السنة السابعة

ثمان العدد ١٠ ملقيات

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا

ومائه قرش خارج القطر

شارع نوبار باشا رقم ١ - مصر

تليفون الاداره والتحرير

٤٣٠٢٨

تليفون مكتب الاعلانات

٤٤٦٣٠

أعلان يعم

انه في يوم ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٧
٨ صباحا وما بعدها والايام التالية اذا
الحال حتى يتم البيع بيندر - يوط شرع
فلروق

سيباع علنا الاشياء المبينة بحضر المحر
الرقم ٢٩ يوليو سنة ١٩٣٦ وهى
وقاية وكستور وصوف بدل وخلا
ملك ورجح أفندى الياس الايوبى النحر
بالجهة المذكورة لموجب الحكم ن ١٦٦
سنة ١٩٣٧ جزئى اسيوط وفاء لمبلغ ٦٦
٦٥٢٥ قرش صاغ

كطلب الجواجا عازر روفائيل التاجر
باسيوط . وهى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة
٨ صباحا بيندر ابوتيج والايام التالية اذا
لزم الحال حسب امر النقل الصادر بتاريخ
١٨ اغسطس سنة ١٩٣١

سيباع علنا بقرة سوده زيبى وبقرة
حمرة وبقرة حمرة بدماس وحمارة بيضاء
ميينين بحضر المحجز ملك عبد الحافظ سب
عبد العال وآخر من دونه نفاذا للحكم ن ١٥٩٠
سنة ١٩٣٥ مدنى ابوتيج وفاء لمبلغ ٢٨١٣
صاغ بخلاف رسم هذا النشر

وأيضاً في يوم ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٧
الساعة ٨ صباحاً جندوبه مكر ابوتيج
سيباع علنا ٥ قطار فطن ظهر جود
اشموني بمحصول عشرة افدنة ملك المذكورين
نفاذا للحكم السابق ذكره وفاء للمبلغ المدون
بعاليه كطلب عبد المجيد محمد الشباطى التاجر
بابوتيج فن راغب الشراء الحضور

للأراض السرية والجلدية

الدكتور رور بلخت خريج جامعات برلين

العاده . عمارة الخديوي شارع عماد الدين رقم ١٤٠ تليفون ٥٣١١٧ .

لما جله السيلان في اقرب وقت . ارهري لروست . ضعف الاعصاب الاكبر
حب الالباب استئصال الشعر من الوجه الفرع . اشعة اكس . الوشم اثر الحروق
جميع امراض الشعر . جراحة التجميل . ازالة التجعدات الآت كهرانيه حديثة بالطريقة
العنبر بدون ألم . سيدة لاسيدات . نتائج حسنة

من الاسكندرية الى منوف

ثلاث ساعات مع اصحاب المعالي الوزراء

لمندوب (الجامعة) الخاص

أما هذه الساعات الثلاث السعيدة فهي التي نصبتها في الصالون الخاص لمعالى وزير المواصلات .. والذي كان يقل خمسة من أصحاب المعالي الوزراء .. عند رحيلهم من الاسكندرية الى منوف .. للاحتفال بتكريم حضرة صاحب المعالي الاستاذ محمد صبرى أبو عم وزير الحقاية .. بل للاشتراك مع اثنين قاطبة في هذا الاحتفال الشعبي العظيم الذي لم تر المتوفية مثله منذ سنوات .. والذي أنت الصحف على وصفه ..

وقد تفصل معالى وزير الحقاية فدعا مندوب (الجامعة) الخاص الى مرافقة أصحاب المعالي في صالونهم ..

وأمر هؤلاء الوزراء الخمسة فهم أصحاب المعالي الاستاذ صبرى أبو عم .. ومكرم عبيد باشا وعبد السلام فهمي باشا والاستاذ عبد الفتاح الطويل .. والاستاذ محمود بسيوني .. ومعالى زكي العرابي باشا ..

وعلى أثر مغادرة القطار للاسكندرية بين الهاتف الداوى الكثير .. طلب معالى مكرم باشا من زملائه أن يذروه في اضطرابه أن يستريح منفردا وطلب مني أن أخلى له جزءا من الصالون ليستريح .. على أنه لم يجد للراحة سبيلا لأن القطار كان يقف في جميع المحطات خصوصا بين طنطا ومنوف ، وكانت جماهير الشعب المدينة تهتف طويلا ، فيضطر معاليه الى التهوؤ ليحييهم حتى اذا ما طلع عليهم ازداد هتافهم وابتهاجهم ..

على أن مكرم باشا كان يستريح بين القفزة والقفزة ، وكان يشاركه في الراحة معالى الاستاذ الطويل

والمندوب الزميل الاستاذ القمراوى مندوب (المصرى) معالى الاستاذ محمود بسيوني وزير الاوقاف وأخذ يحدث معاليه ، بل يجذب منه الالفاظ جذبا ، فكانت فرصة سانحة جميلة لكي يخرج بشحنة هائلة من الاخبار عن وزارة الاوقاف التي يتولاها معاليه

ولاحظ معالى الاستاذ صبرى هذا المنظر فالتفت الى الاستاذ القمراوى وقال له : — ما كفابة يا قمراوى . ما أنت أخذت كل حاجة !

وكان معاليه يقصد من وراء ذلك أيضا أن يترك الصحفي الوزير لكي يستريح بدوره وابتعد معالى عبد السلام فهمي جمعه باشا وزير المعارف جانبا من الصالون مع معالى صبرى بك وأخذوا يتحدثان طويلا فعليا ، وما أن رأها مكرم باشا حتى صاح

— المتوفية والغرية يجتمعان هنا !

وهنا احتج عبد السلام باشا فهمي وأصر على أنه من المتوفية أيضا . وإن كان نائب الغرية . الا انه لا ينسى المتوفية أبداً لانه منها أصلا ، وكانت مفاجأة طريفة ومداراً لمنافسة طويلة اشترك فيها جميع أصحاب المعالي ، وقتا غير يسير ..

وأخيراً اقترح معالى العرابي باشا أن تقسم الزعامات .. فتترك زعامه المتوفية لمعالى وزير الحقاية صبرى بك .. وأن يطلق على عبد السلام باشا فهمي لقب سفير المتوفية في الغرية .. !

وضحك الجميع .. وهنا أومع معاليهما بهذه الالفاظ الجديدة التي وافقوا عليها بالاجماع ! وفي محطة طنطا هتف المستقبليون

المديدون بحياة وزير الغرية (عبد السلام باشا فهمي) فضحك جميع أصحاب المعالي وكان ذلك داعياً الى تنازل عبد السلام باشا عن نصيبه في المتوفية .. وسفارته بها !!

وهتف بعضهم في طنطا بحياة مكرم باشا وزير الشباب .. وهنا طلب معاليه من الجميع أن يكون الهتاف دائماً للزعيم الاوحد وحده وصفقوا وهتفوا للنحاس باشا طويلا

وكان لا بد من تغيير القطار في طنطا للوصول الى خط منوف فقال عبد السلام باشا لمكرم باشا ..

ما نجي نرود على مصر ؟

ورد وزير الحقاية — أنا خائف يكون معالى وزير المواصلات موصي السواق يودينا على مصر صحيح !! —

ورد زكي العرابي باشا .. وزير المواصلات — القطر وذوقه ! ..

وعندما وصانا الى كفر طبلوها تسلم معالى وزير الحقاية عدة رسائل مرسلة للوزراء من لجنة الوفد وفيها مطالب أهل البلد .. فوزعها معاليه على زملائه كل في اختصاصه وعندما استيقظ معالى الاستاذ الطويل ..

ناوله صبرى بك نصيبه وهو يقول .. — لك جواب مطوق يا عبد الفتاح بك

وأخذ مدير المتوفية عزمي بك يوزع الحلوى والشكولاته والمرطبات . وكانت نصيب بسيوني بك كثيراً أو على الأقل أكثر من غيره من الوزراء فقال له صبرى بك ..

يا بسيوني بك . قال من الشكولاته

AL - GAMIAA

Hebdomadaire Illustrée
Politique & Littéraire

Rédacteur en chef Mtre

MAHMOUD KAMEL

Direction - Rédaction

Tél. 43028

Service Publicité

Tél. 44630

1, Rue Noubar - Le Caire

أعلان بيع

أنه في يوم ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٧
الساعة ٨ صباحاً بتاحية دوينه وما يدها
سيباغ عليا محصول ١٢ قيراط و٩٠
مزرعين قطن ملك معروف عبد الحق من
التاحية المحجوزين بتاريخ ٢٦ يوليه سنة ١٩٣٧
تفاذا للحكم ن ٢٦١١ سنة ١٩٣٧ وفالمبلغ
٥٥ ١٤ قرش صاغ بخلاف رسم هنا
وما يستجد

كطلب حضرة الدكتور انيس
ساويرى باسيوط
فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٧
الساعة ٨ صباحاً بتاحية فرشين مركز ذني
غربية

سيباغ علنا ٢ عدد جاموسة يضا بقرون
سميح ونضجة يضا وأشياء كثيرة أخرى
متنوعة مينة ٤٠ حضر الحجز تاريخ
٥ اغسطس سنة ١٩٣٧ وفاة المبلغ ٢١٦٠
قرش صاغ بخلاف ما يستجد الصادر المحكمة
لهم في القضية ن ١٩٧١ ملك فهمي محفوظ
وآخرين

كطلب الحاج عيسى سالم ٥٠٠ من
التاحية
فعلي راغب الشراء الحضور

لجنة الاحتفال قد أفردت مكاناً جانبياً
لحضرات الشيوخ والثواب أسرع معاليه
يدعوم إلى مشاركة الوزراء في مائدتهم ..
مبالغة في تكريمه لهم .. كما دعاهم بكرم باشا
إلى الجلوس على المنصة العالية التي أعدت
للخطبة من الوزراء

وكانت خطبة مكرم باشا عذبة فياضة ..
وليس هنا مجال الحديث عنها .. بل تكرار
الحديث فكنا أعلم بمكرم الخطيب الساحر ..
وأشهد أني لم أراه متحمساً كما كان في
منوف .. وكانت حركاته حركات الخطيب
المثل الأعلى فثارت النفوس وارتفعت الهتافات
تشق عنان السماء .. وصال وجال .. وتلاعب
أي تلاعب بالقول .. والقلوب ..

وكان صبرى بك الخطيب البايغ الذي
يتفجر كلامه حكمة ويانا .. وقد غلبه التأثر
عند مفتتح خطابه .. وهو يشكر أهله وعشيرته
وكان يقف على المنبر والقلوب كلها تاتق
حوله .. فما انتهى من شكره حتى تقطعت
الاكف من التصفيق له .. وابتدأ بعد ذلك
فسمه الخطابي السياسي .. وهنا رأى الناس
ذلك الخطيب البرلماني القوي الذي يهاجم
وينصر ويدافع ويتهم في مقدرة عجيبة ..
بل نادرة !

ولا أجد بعد ذلك من كلمة أحتم بها هذه
الرسالة .. إلا كلمة معالي مكرم باشا في خطبته
(أي لهذه الزيارة معنى خطير ففيها تأكيد
بل تجديد .. بل تخليد للمهد ..)



لأن عزومة منوف كبيرة وبعدين ما تاحقش
يهضم ١ .. فرد معاليه ..

— مهضومه قبل ما نيجي يا صبرى بك
ولم المأذون محضراً بالقرب من محطة
البنان .. ألقى بمحفظته وأوراقه وأخذ
يصفق بتحمس عظيم فقال أحد الحاضرين !
— بيؤدي التحية لوزير

ورافق وزير الحفانية جميع موظفي
مكتبه الذين رغبوا في مشاهدة الاحتفال
بتكريمه .. وقد دعاهم إلى ذلك الاستاذ
توفيق ابو علم السكرتير الخاص لمعاليه ..
وقد أقام لهم ولا صدقائه حفلاً خاصاً ، بعيداً
عن هيصة الوزراء البالغة !

وفي منوف كانت الكتل البشرية
والاعلام المرفوعة والزينات البديهة .. وكان
عسيراً أن يزل القادمون فيها .. وقد بذل
مدير المتوفية جهداً كبيراً في افساح الطريق
للوزراء .. وحمل الجمهور وزيراً المالية
والحفانية على الاعناق .. وكان استقبالا
رائعاً دل على التفاف الامة حول زعيمها
وحول من اصطفاها الزعيم ..

وكان معالي صبرى بك يمارض أولاً في
أن يحمل على الاعناق ، ولكنه وجد نفسه
فوق الاكتاف ..

وتصادف أن كان اليوم المحدد لتكريم
صبرى بك هو يوم وفاة مزاحمه السابق في
الانتخابات حسن بك الدفراوى فأجل
معاليه الحفلة أياماً .. ثم أسرع عقب وصوله
إلى التعزية بنفسه .. فكانت عاطفة نبيلة
من معاليه لاقت اثرها الفعال في النفوس

وأما عن حفلة الشاي فقد كانت فخمة
ولم يتمكن معالي الوزراء من أن يأكلوا
كثيراً ، لانهم كانوا قد تخموا تقريباً من
النذاء الدسم الفخم ..
وأسرع صبرى بك عند ما رأى أن

اعضاء الوفد المصري السابقون . . وهل يعودون ؟

البلاد من فكرة تأليف وزارة قومية وتسترد حقها ودستورها كاملاً .. دون تقريب .. وهو ما حدث بمحمد الله بعد ذلك بسنوات قليلة .. إذ عاد الوفد يمثل الأمة الوحيد إلى الحكم بعدما استردت البلاد دستورها وعادت إليها حرياتهما وسحق حضوماً سحقا ..

وسعادة على الشمسي باشا مندوب مصر في عصبة الأمم الآن كان من أكبر المؤيدين لخطه الوفد المصري في المفاوضات والمؤيدين للمعاهدة المصرية الإنجليزية ، وقد كان في التية اشرا كفي في الوزارة النحاسية الأخيرة .. وكان معنى ذلك هو التماسي التام لما حدث عام ١٩٣٢ وعلى الأخص لأن هؤلاء الأعضاء ظلوا محافظين على مبادئ الوفد وبقوا على تأييده بالرغم من كل شدة فأبدوا بذلك في الواقع وطنية حقة ، فلم يوهنهم أن الأمة نسيتهم أو كادت ولم يضعف من محنتهم للوفد هذا الفصل والتكامل الوطني بل ابدوا شيئاً كثيراً من الحزم وبعد النظر السياسي .. لذلك ، وبعد هذه التجارب الطويلة التي استمرت سنوات ، لا يجد الوفد المصري وعلى رأسه صاحب المقام الرفيع رئيسه مانماً من أن يعود هؤلاء الزملاء القدماء إلى حظيرة الوفد .. وعلى ذلك فقد أصبح من المنتظر جداً أن يعود الباسل باشا وكيلا للوفد المصري ويمود سعادة على الشمسي باشا وفخري عبدالنور بك والاستاذ راغب اسكندر والاستاذ سلامه بك ميخائيل وعطا عفيفي بك إلى عضويته من جديد

على أن البت في هذا الامر قد يؤجل إلى حين بسيط إلى أن يعود أغلب الاعضاء المذكورين من الخارج ..

سلطه كرئيس في فصل هؤلاء الاعضاء الذين رأى خروجهم على المبادئ الأساسية للوفد المصري . وثارت النفوس والخواطر اذ ذاك لأن المصريين كانوا يودون دائماً ألا يروا أى تصدع أيا كان نوعه في بنيان الوفد وكتلته .. ولكنهم مالبثوا أن أبدوا رفعة النحاس باشا في موقفه بعد ما تبنوا ما كانوا يحبونه وبعد ما تأكدوا من أن هذا الطريق لم يكن إلا الحل الوحيد للمحافظة على مبادئ الوفد المصري سليمة صحيحة .. والقيام بتوكيل الأمة للوفد قياماً أميناً لوجه الوطن ..

ولسنا نذيع سرّاً اليوم اذا قلنا أن بعض أو غالبية هؤلاء الاعضاء الوفديين الذين فصلوا في عام ١٩٣٢ من الوفد المصري .. أبدى في أكثر من مناسبة الرغبة في العودة إلى حظيرة الوفد من جديد .. حدث ذلك عندما تولت وزارة نسيم باشا الحكم .. وعندما عاد النحاس باشا إلى كرسي رئاسة الحكومة وعند ما عقدت المعاهدة المصرية .. وقيل ذلك عند ما تألفت الجبهة الوطنية .. واخيراً .. في الاسابيع القلائل الماضية ..

وكان أعضاء الوفد المفصولين - يؤيدون الحكومة المصرية منذ قيامها تأييداً تاماً .. وكانوا من قبل يؤيدون خطة النحاس باشا التي جرى عليها قبل اختيار وفد المفاوضات وبعده .. لذلك كانوا في الواقع من الوفديين لحماً ودماً وإن كان التوقيع السياسي قد خانهم في المسألة التي أدت إلى فصلهم .. وليس هنا الآن المجال لتبيان لماذا كانوا على حق أو صواب أو أن فصلهم من الوفد اذ ذاك كان قاسياً أوفيه كثير من التسرع .. بل الذي نقوله إجمالاً أن هذا الفصل كان هو الحل الوحيد لكي تسلم

عهد القراء بما حدث عام ١٩٣٢ في دوائر الوفد المصري من خروج بعض أعضائه منه ليس بعيداً ، فلا زالت حوادث أوائل العام المذكور ماثلة في الأذهان الآن .. وهي التي تلخص في أن سبعة من أعضاء الوفد خرجوا على سيادته مما أدى إلى تقرير فصلهم من عضويته ، فكان السبب المباشر لهذا الخروج هو الاختلاف على مسألة الوزارة القومية .. فقد كانت البلاد في ذلك الحين نزع تحت عبء كبير من الظلم والاضطهاد واللاستورية على يد حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا ووزارته .. ورأى الانجليز هذه الفرصة سانحة للتلويح لرجال الوفد بالوزارة القومية التي يكون رئيسها النحاس باشا وتضم بين عضويتها زعماء الاحزاب الأخرى المختلفة من بعض الوفديين والمستقلين .. وأمر هذا التلويح بالفعل لدى بعض أعضاء الوفد المصري إلى حد أن طرحت المسألة برمتها على بساط البحث في جلسات متعددة .. ورأى غالبية أعضاء الوفد الحاضرين لاحدى الجلسات أن من الواجب انقاذ البلاد من خطورة عهد صدقي باشا قبول مسألة الوزارة القومية والاشتراك فيها .. ولكن زعيم الوفد والأمة مصطفى النحاس باشا لم يوافق على هذا الرأي وأبدى باعتباره الرئيس مضار اتباع هذه السياسة وقبول هذا العرض بما حدث في المرات السابقة من اشتراك الوفديين في الوزارات الائتلافية وما نتج عن ذلك من مضار عادت على الوفد بشر مستطيرحة الله منه .. وانه لا يصح إعادة التجربة الفاشلة مرة أخرى .. ولكن الاعضاء الذين قبلوا هذا العرض ظلوا متمسكين به .. وهنا لم يجد الزعيم الامين بدأ من استعمال

شقة ————— مبكر

بقية المنشور على صفحة ٩

قلت لك انني كنت اذ ذاك لا ازال طفلة ولكنني مع ذلك تبينت يومئذ للمرة الاولى في حياتي ان لي قلوباً يمكن ان يخفق .. وساءلت نفسي عن السر في ذلك فلم استطع ان اصل اليه .. لم يكن بين مجموعة القصص التي كنت قد قرأتها قبل ذلك ما يشرح امكان ان تحب فتاة رجلاً قبل ان ترى صاحبها وخطر لي اذ ذاك خاطر غريب .. خطر الى ان استدعي « دادة فايقه » مريتي وان اجذبها من يدها برفق الى داخل غرفتي ثم اغيد اغلاق الباب خلفنا نحن الاثنين وان اسألهما في مرس خافت

— ألا نقول لي يا دادة فايقه . أنا حاساك على حاجه بس وجاية ابو كي ما تحبش سيرة لحد أبداً ... هي الواحده يجوز لها تتجوز ابن خالتها ؟

وردهم قني القروية المعجوز بنظرة طويلة . ثم قالت لي وهي ترفع يدها وتضع أطراف أناملها ملوية تحت شفتيها

— اسم الله على عقلك يا ست شوشو هام .. امال مين الي يجوز لك بأه اذا ما كانش سي سعيد حابجوز لك

وتدفق الدم حاراً الى وجنتي واخذت أفقر بضع مرات وانا اصرخ — لا . لا . أنا مش قصدي . اخص عايكي ياداده . مش عيب تقولي لي الكلام ده . والله أقول لما ! — فقالت لي كماداتها بخنان هائل وهي تضم خصل شعرها التي تهدلت على كفتي

— يا سخطه ! لاوعي تنططبي كده . قصا دلجد النهارده . اعقل كده واركني حسن يقول عايكي دي عليه وعقلها على

قدما . انني بقيت عروسه أهه ما شاء الله . قد الدنيا ..

ولما تركتني « دادة فايقه » كنت أعيش في دنيا جديدة .. شعرت كأن دهاء عشر نساء قد ما وضج في تفكيري .. ووجدتني أقدم في بطن الى مجموعة الاسطوانات فاقبل فيها واحدة بعد أخرى لا أختار القطعة التي أرى من الافضل أن اديرها على (الجرامافون) لوتصادف وطلبت والدتي أو والدي أو طلب هو أن يسمع شيئاً من الموسيقى .. واستويت الى اختيار اسطوانة قديمة لميرة المهديه لعالمها من اوبرا (الارليزية) تقول في مطلعها

أنا من تولوز أنا تولوزيه لسان وقاي ما يخافوش وكان عيني

اخترت تلك الاسطوانة وأخرجتها من المجموعة لتكون معدة جاهزة ... وهي بلا شك من أرق قطع الموسيقى التي أنشدتها منيرة التي كانت حتى عام ١٩٣٠ لا تزال تحتفظ بالكثير من مجدها القديم . ولكنني منذ ذلك اليوم كرهت تلك القطعة . وكرهت صاحبها . وكرهت تولوز . وكرهت النظر الى « خارطة » فرنسا ... انني كنت أذكر دائماً كلما سمعت تلك القطعة أن في تولوز التي احتضنت سيداً نحو سبعة أعوام فتيات جميلات . ومراقص . وملاء . وأن صحف تولوز تتحدث عن الجواز التي ينالها لاتقانه محاصرة أولئك الفتيات في تلك المراقص !

ألم أقل لك يا سيدي أنني في ذلك اليوم وحده أصبحت امرأة صغيرة تحب وتغار حتى قبل أن أراه !

البقية والنهاية في العدد القادم

انه في يوم ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحاً وما بعدها واليوم التالي اذا لزم الحال لذلك بناحية دكران مركز أوتيج سيياع علنا جل أحر وناقده وشبه جاموسي بنتين ومواشي أخرى موضحة بمحضر الحجز في ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٣١ ومنقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز في ٢٧ يولييه سنة ١٩٣٠ ملك الشيخ حرز الله مهران من دكران وهذا البيع بناء على طلب الست مريم بولس دقيش وآخرين باسيوط تنفيذاً للحكم الصادر في القضية ن ٣٥١ سنة ١٩٣١ من محكمة اسيوط الجزئية الاهلية ووفاء لمبلغ ٣٧ ج و ٥٩٠ م بخلاف ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحاً بجدة المزربية مركز زفتي وفي يوم ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحاً بسوق سمندود سيياع علنا جاموسه سمراء مين أو صافها بمحضر الحجز السابق الحجز عليها بتاريخ ٣١ يوليو سنة ١٩٣٧ مملوكة الى براتي مصباح من ناحية العجربة مركز زفتي وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي الاستاذ محمود بسيوني بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف احد منشاوي باشا وو كيلا عن سعادة حافظ باشا المناشوي الناظر الشريك ومتخذاله محلاً اعتباراً قسم قضايا الوزارة بطبعا تنفيذاً للحكم ١٢٨٩ سنة ٩٣٧ الصادر في ١٦ - ٥ سنة ١٩٣٧ من محكمة السطة الاهلية ووفاء لمبلغ ١ ج و ٨٦٨ م بخلاف ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور



النجمة السينمائية مينا جوفيل
بمناسبة قرب اشتراكها في فيلم شرقى راقص